جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم التربية

مذكرة :

أثر الحرمان العاطفي بسبب عمل الأم على نفسية وسلوكات الأطفال في المرحلة الابتدائية

(دراسة ميدانية في ابتدائية بلدية قصر البخاري)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علوم تربية

تخصص: لإرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين :

- زيرام شريفة
- كرموس مريا صفاء

إشراف الأستاذ:

بن يوسف أمال

السنة الجامعية 2019/2018

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على إنجاز هذا العمل نتوجه بالشكر والإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا

العمل و أيضا وفاءا و تقديرا و حفاظا للجميل نتقدم بجزيل الشكر إلى المشرفة

بن يوسف أمال صاحبة الفضل في توجيهنا وإشرافها على هذا العمل نسأل الله أن

يوفقها و يثبت خطاها

إلى أعز الناس الكريم حفضه االله وأطال في عمره وأدام عليه الصحة والعافية

أبي العزيز

إلى كل من علمنا حرف أو جاهد في سبيل العلم "جميع الأساتذة الأفاضل

إلى قدوتي الأولى التي أنارت دربي ،والتي أدعوا الله عز وجل أن يبقيها ولا يحرمنا من ينابيع حبها وحنانها إلى أمي الغالية

وأوجه بأسمى عبارات الشكر إلى زميلتي في العمل كرموس مريا صفاء الذي كان العمل معها سهل وممتع أتمنى لها المزيد من النجاح

أوجه بأسمى عبارات الشكر وخالص العرفان وجميل التقدير إلى أغلى جوهرة أنعمني الله سبحانه وتعالى بها وكان لي خير مثال في الحب والصبر وعلى تعاونه و رحابة صدره خطيبي العزيز

إلى أعز أخواتي: هيبة وزوجها واولادها الصغار وفاطمة وأمال

وإلى صديقتي العزيزة على قلبي ورفيقة دربي التي كانت بجانبي في كل صغيرة وكبيرة هيبة

شكرا زيراو شريفة

شكر وتقدير

الحمد لله على فضله ونعمته

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة بن يوسف أمال

على تقبلها الإشراف وعلى توجيهاتها الدقيقة ومنهجها الدقيق،

ورعايتها العلمية لإنجاح هذا العمل

بكلمات حملة كلمات الشكر والتقدير والعرفان

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى الشمعة التي تضيء لي دروب الحياة إلى مصدر الحنان ومنبع الأمان

إلى من كان لي سندا في الحياةإلى من علمني معنى الإرادة والثبات

إلى من رسم لي درب النجاح

أبي الغالي

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني

على إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد

شكرا

كرموس ماريا صفاء

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: أثر الحرمان العاطفي بسبب عمل الأم على ظهور مشكلات نفسية وسلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية.

(دراسة ميدانية في بعض مدارس الإبتدائية بدائرة قصر البخاري).

هدفت الدراسة الحالية إلىالكشف عن مستوى الحرمان العاطفيالأمومي في ظهور مشكلات نفسية سلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات وأقرانهم ذوي الأمهات غير عاملات ،وتحديد الفروق بينهم والكشف عن لعلاقة بين الحرمان العاطفي وعمل الأم ،ولتحقيق أهداف الدراسة طرحنا التساؤل التالي: هل يؤدي الحرمان العاطفي بسبب عمل الأم على ظهور مشكلات نفسية وسلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية (06-12)؟

ووضعنا الفرضية العامة:

الفرضية العامة: يؤدي الحرمان العاطفي بسبب عمل الأم على ظهور مشكلات نفسية وسلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية (06-12).

وطرحنا التساؤلات جزئية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي والمشكلات النفسية والسلوكية عند أطفال المرحلة الإبتدائية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي وعمل الأم عند أطفال المرحلة الإبتدائية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير العاملات عند أطفال المرحلة الإبتدائية ؟

وكانت **الفرضيات الجزئية** كما يلي:

❖ توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي والمشكلات النفسية والسلوكية عند أطفال المرحلة الإبتدائية.

❖ توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي وعمل الأم لدى أطفال المرحلة الإبتدائية.

❖ توجد فروق دالة إحصائيا بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير عاملات عند أطفال المرحلة الإبتدائية.

وللتحقق من هذه الفرضيات إستخدمنا المنهج الوصفي المقارن وتمثلث أدوات الدراسة بمقياس الحرمان العاطفي الأمومي من إعداد الباحثة **(فاطمة أحمد،2002)** والذي تم تعديله من طرف أساتذة مخاتصين ،وكذا مقياس المشكلات النفسية من إعداد الباحث **(صلاح الدين أبو ناهية 1993)** ومقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية من إعداد الباحث **(صلاح الدين أبو ناهية 1993)** حيث طبقت على (06) أطفال أمهات العاملات و(06) أطفال آخرين لأمهات غير عاملات والبالغ عددهم (12) طفل وطفلة.

وبعد التطبيق وبإستخدام إختبار ويتني تم الوصول إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائياعلى متغير الحرمان العاطفي حسب صفة الأم (العاملة وغير عاملة) فأبناء الأم العاملة يعانون من الحرمان العاطفي بدرجة أكبر من أبناء الأم غير العاملة.
- وتبين وجود علاقة قوية ودالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي وبين المشكلات النفسية أي كلما إرتفع مستوى الحرمان العاطفي إرتفع بالمقابل درجات المشكلات النفسية والعكس صحيح كلما إنخفض مستوى الحرمان العاطفي إنخفضت درجات المشكلات النفسية.
- وتبين أيضا أن هناك علاقة قوية بين الحرمان العاطفي وبين المشكلات السلوكية أي كلما إرتفع مستوى الحرمان العاطفي إرتفع بالمقابل درجات المشكلات السلوكية،العكس صحيح كلما إنخفض مستوى الحرمان العاطفي إنخفضت درجات المشكلات السلوكية.

Résumé de l'étude

Titre de l'étude: L'impact de la privation émotionnelle due au travail de la mère sur l'apparition de problèmes psychologiques et comportementaux chez les enfants des écoles primaires.

(Une étude de terrain dans certaines écoles primaires du cercle de Qasr al-Bukhari).

La présente étude vise Alyakoshv sur le niveau de privation Alatefaalomomci dans l'apparition de troubles du comportement psychologique chez les enfants des mères qui travaillent et leurs pairs avec les travailleurs des mères, et d'identifier les différences entre eux et révèlent la relation entre la privation affective et le travail de la mère, et d'atteindre les objectifs de l'étude ont mis en avant la question suivante: est la privation émotionnelle conduit à cause du travail de la mère Sur l'émergence de problèmes psychologiques et comportementaux chez les enfants des écoles primaires (06-12)?

Nous posons la prémisse générale:

Hypothèse générale: La privation émotionnelle due au travail de la mère entraîne des problèmes psychologiques et comportementaux chez les enfants des écoles primaires (06-12).

Nous avons posé les questions partielles suivantes:

- Existe-t-il une relation statistiquement significative entre la privation émotionnelle et les problèmes psychologiques et comportementaux chez les enfants du primaire?

- Existe-t-il une relation statistiquement significative entre la privation émotionnelle et le travail maternel chez les enfants des écoles primaires?

- Existe-t-il des différences statistiquement significatives entre les enfants de mères qui travaillent et les mères de mères qui ne travaillent pas chez les enfants des écoles primaires?

Les hypothèses partielles étaient les suivantes:

Il existe une relation statistiquement significative entre la privation émotionnelle et les problèmes psychologiques et comportementaux chez les enfants du primaire.

Il existe une relation statistiquement significative entre la privation émotionnelle et le travail maternel chez les enfants des écoles primaires.

Il existe des différences statistiquement significatives entre les enfants de mères qui travaillent et les mères de mères qui ne travaillent pas chez les enfants des écoles primaires.

Pour vérifier ces hypothèses, nous avons utilisé la privation descriptive et émotionnelle comparative des outils d'étude Tmthelt échelle maternelle du chercheur (Fatima Ahmad, 2002) qui a été modifiée par les professeurs Mkhatchin, ainsi qu'une mesure des problèmes psychologiques préparés par le chercheur (Salah al-Din Abu Nahia 1993) et l'ampleur des problèmes de comportement en stade primaire des enfants du chercheur (Salah al-Din Abu Nahia 1993), tel qu'il est appliqué à (06) enfants des mères qui travaillent et (06) les autres enfants aux mères de non-travailleurs totalisant 12 enfants et un enfant.

Après l'application du test de Whitney, les résultats suivants ont été obtenus:

Il existe des différences statistiquement significatives dans la variable de privation émotionnelle en fonction du statut de la mère (active ou non active): les fils de la mère qui travaille souffrent davantage de la privation émotionnelle que la mère qui ne travaille pas.

montrer une relation forte et statistiquement significative entre la privation émotionnelle et des problèmes psychologiques entre un plus le niveau de privation émotionnelle accrue degrés de contraste des problèmes psychologiques, et vice-versa, plus le niveau de privation affective a diminué les niveaux de problèmes psychologiques.

aussi montre qu'il existe une forte corrélation entre la privation émotionnelle et des problèmes de comportement entre un plus le niveau de privation affective en retour accru degrés de problèmes de comportement, vice-versa, plus le niveau de privation affective a diminué les niveaux de problèmes de comportement.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير .....أ-ب

ملخص الدراسة بالعربية.....ت-ج

ملخص الدراسة بالفرنسية..... ح-د

الفهرس المحتويات.....د-س

فهرس الجداول.....ش

مقدمة.....1-3

الجانب النظري

الفصل التمهيدي للدراسة

الإشكالية:.....5-7

فرضيات الدراسة..... 8

دوافع إختيار موضوع الدراسة: 9

أهمية الدراسة:.....9

أهداف الدراسة:.....10

تحديد مصطلحات الدراسة:.....10

صعوبات الدراسة.....12

1. الدراسات السابقة:.....13-23

الفصل الأول: مرحلة الطفولة المتأخرة.....26-35

تمهيد:.....26

تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة: 27-28

الحاجات النفسية في مرحلة الطفولة المتأخرة:.....30-28

النظريات المفسرة لمرحلة الطفولة المتأخرة:.....32-30

مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة:.....33-32

الأسرة ودورها في الصحة النفسية للطفل: 34-33

خلاصة.....35

الفصل الثاني: عمل الأم.....64-37

أولا: تطور عمل المرأة ودوافع خروجها إلى ميدان العمل

تمهيد:.....37

تعريف عمل المرأة:.....38

تطور عمل المرأة في الجزائر:.....39-38

دوافع خروج المرأة للعمل:..... 43-41

الإتجاهات النظرية المفسرة لعمل المرأة :.....45-44

صراع الأدوار عند المرأة العاملة:.....46

1. وسائل التي تساعد المرأة العاملة عند الخروج للعمل.....47

خلاصة:.....49

ثانيا: مشكلات الأم العاملة ومسؤوليتها نحو أطفالها

تمهيد:.....50

تعريف الأسرة:.....52-51

وظائف الأسرة:.....54-53

المشاكل المترتبة عن عمل المرأة:.....56-54

الصعوبات التي تواجهها الأم العاملة في حياتها العملية والأسرية:.....57-56

علاقة الأم العاملة بأطفالها:..... 58
الأم العاملة والمسؤولية الأسرية:.....59-60
دور الأم في تهيئة الطفل:.....60
آثار وإنعكاسات خروج المرأة للعمل على الأطفال.....62-63
خلاصة:.....64
الفصل الثالث: الحرمان العاطفي عند الطفل.....66-79
تمهيد:.....66
تعريف الحرمان العاطفي:.....67
أسباب الحرمان العاطفي:..... 68
أنواع الحرمان العاطفي:..... 69-70
النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:..... 71-73
العوامل المؤثرة في شدة الحرمان:..... 73-74
آثار ونتائج الحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة المتوسطة:..... ...74 -75
الإهمال العاطفي عند الأطفال:.....76
1. الوقاية من الحرمان العاطفي.....77-78
خلاصة:.....79
الفصل الرابع: المشكلات النفسية والسلوكية عند الأطفال.....81-101
تمهيد:.....81
1. المشكلات النفسية عند الأطفال:.....82-91
1.1. تعريف المشكلات النفسية:..... 82
2.1. تصنيف المشكلات النفسية:.....83

1.2.1. القلق (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....83-85
2.2.1. الخوف (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....85-86
1.2.1. الغضب (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....87-88
2.2.1. الخجل (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....88-90
3.2.1. الإكتئاب (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....90-91
2. المشكلات السلوكية عند الأطفال: 92-100
3.1. تعريف المشكلات السلوكية عند الأطفال:.....92
4.1. تصنيف المشكلات السلوكية عند الطفال:.....92-100
1.2.2. النشاط الزائد (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....93-94
2.2.2. السلوك العدواني (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....95-96
3.2.2. السرقة (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....96-97
4.2.2. الكذب (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....98-99
خلاصة:.....100

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الفصل المنهجي.....103-111
تمهيد:.....103
1. منهج الدراسة:.....104
2. متغيرات الدراسة:.....104
3. الدراسة الإستطلاعية:..... ...104-105
4. عينة الدراسة وخطوات إختيارها:..... 106
5. حدود البحث:.....106
6. وصف الأداة المستخدمة:.....107-110
خلاصة.....111

الفصل السادس: عرض وتفسير النتائج.....113-122

تمهيد:..... 113

1. عرض النتائج وتحليلها:..... ...114-116

2. إختبار الفرضيات وتفسيرها:..... 117-122

3. إستنتاج.....123-124

الإقتراحات:.....125

خاتمة:.....128-129

الملاحق.....130-161

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يبين نتائج أفراد العينة على متغير الحرمان العاطفي حسب صفة الأم وغير العاملة	
2	جدول يبين نتائج أفراد العينة على متغير المشكلات النفسية	
3	جدول يبين نتائج أفراد العينة على متغير المشكلات السلوكية	
4	مقياس المشكلات السلوكية حسب صفة الأم العاملة وغير العاملة	
5	الفروق على متغير الحرمان العاطفي حسب صفة الأم (العاملة وغير عاملة)	
6	الفروق على على متغيري المشكلات النفسية والمشكلات السلوكية حسب صفة الأم (العاملة وغير عاملة)	

مقدمة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على إنجاز هذا العمل نتوجه بالشكر والإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا

العمل و أيضا وفاءا و تقديرا و حفاظا للجميل نتقدم بجزيل الشكر إلى المشرفة

بن يوسف أمال صاحبة الفضل في توجيهنا وإشرافها على هذا العمل نسأل الله أن

يوفقها و يثبت خطاها

إلى أعز الناس الكريم حفضه االله وأطال في عمره وأدام عليه الصحة والعافية

أبي العزيز

إلى كل من علمنا حرف أو جاهد في سبيل العلم "جميع الأساتذة الأفاضل

إلى قدوتي الأولى التي أنارت دربي ،والتي أدعوا الله عز وجل أن يبقيها ولا يحرمنا من ينابيع حبها وحنانها إلى أمي الغالية

وأوجه بأسمى عبارات الشكر إلى زميلتي في العمل كرموس مريا صفاء الذي كان العمل معها سهل وممتع أتمنى لها المزيد من النجاح

أوجه بأسمى عبارات الشكر وخالص العرفان وجميل التقدير إلى أغلى جوهرة أنعمني الله سبحانه وتعالى بها وكان لي خير مثال في الحب والصبر وعلى تعاونه و رحابة صدره خطيبي العزيز

إلى أعز أخواتي: هيبة وزوجها واولادها الصغار وفاطمة وأمال

وإلى صديقتي العزيزة على قلبي ورفيقة دربي التي كانت بجانبي في كل صغيرة وكبيرة هيبة

شكرا زيراو شريفة

شكر وتقدير

الحمد لله على فضله ونعمته

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة بن يوسف أمال

على تقبلها الإشراف وعلى توجيهاتها الدقيقة ومنهجها الدقيق،

ورعايتها العلمية لإنجاح هذا العمل

بكلمات حملة كلمات الشكر والتقدير والعرفان

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى الشمعة التي تضيء لي دروب الحياة إلى مصدر الحنان ومنبع الأمان

إلى من كان لي سندا في الحياةإلى من علمني معنى الإرادة والثبات

إلى من رسم لي درب النجاح

أبي الغالي

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني

على إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد

شكرا كرموس ماريا صفاء

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: أثر الحرمان العاطفي بسبب عمل الأم نفسية وسلوكية أطفال المرحلة الإبتدائية.

(دراسة ميدانية في بعض مدارس الإبتدائية بدائرة قصر البخاري).

هدفت الدراسة الحالية إلىالكشف عن مستوى الحرمان العاطفيالأمومي في ظهور مشكلات نفسية سلوكية لدى أطفال الأمهات العاملات وأقرانهم ذوي الأمهات غير عاملات ،وتحديد الفروق بينهم والكشف عن لعلاقة بين الحرمان العاطفي وعمل الأم ،ولتحقيق أهداف الدراسة طرحنا التساؤل التالي: هل يؤدي الحرمان العاطفي بسبب عمل الأم على ظهور مشكلات نفسية وسلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية (06-12)؟

ووضعنا الفرضية العامة:

الفرضية العامة: يؤدي الحرمان العاطفي بسبب عمل الأم على ظهور مشكلات نفسية وسلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية (06-12).

وطرحنا التساؤلات جزئية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي والمشكلات النفسية والسلوكية عند أطفال المرحلة الإبتدائية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي وعمل الأم عند أطفال المرحلة الإبتدائية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير العاملات عند أطفال المرحلة الإبتدائية ؟

وكانت **الفرضيات الجزئية** كما يلي:

- ❖ توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي والمشكلات النفسية والسلوكية عند أطفال المرحلة الإبتدائية.
- ❖ توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي وعمل الأم لدى أطفال المرحلة الإبتدائية.

❖ توجد فروق دالة إحصائيا بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير عاملات عند أطفال المرحلة الإبتدائية.

وللتحقق من هذه الفرضيات إستخدمنا المنهج الوصفي المقارن وتمثلث أدوات الدراسة بمقياس الحرمان العاطفي الأمومي من إعداد الباحثة **(فاطمة أحمد،2002)** والذي تم تعديله من طرف أساتذة مخاتصين ،وكذا مقياس المشكلات النفسية من إعداد الباحث **(صلاح الدين أبو ناهية 1993)** ومقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية من إعداد الباحث **(صلاح الدين أبو ناهية 1993)** حيث طبقت على (06) أطفال أمهات العاملات و(06) أطفال آخرين لأمهات غير عاملات والبالغ عددهم (12) طفل وطفلة.

وبعد التطبيق وبإستخدام إختبار ويتني تم الوصول إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائياعلى متغير الحرمان العاطفي حسب صفة الأم (العاملة وغير عاملة) فأبناء الأم العاملة يعانون من الحرمان العاطفي بدرجة أكبر من أبناء الأم غير العاملة.
- وتبين وجود علاقة قوية ودالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي وبين المشكلات النفسية أي كلما إرتفع مستوى الحرمان العاطفي إرتفع بالمقابل درجات المشكلات النفسية والعكس صحيح كلما إنخفض مستوى الحرمان
- وتبين أيضا أن هناك علاقة قوية بين الحرمان العاطفي وبين المشكلات السلوكية أي كلما إرتفع مستوى الحرمان العاطفي إرتفع بالمقابل درجات المشكلات السلوكية،العكس صحيح كلما إنخفض مستوى الحرمان العاطفي إنخفضت درجات المشكلات السلوكية.

فهرس المحتويات

شكر وتقديرملخص

الفهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة.....أ.ب.ج

الجانب النظري

الفصل التمهيدي للدراسة

الإشكالية:.....5-7

فرضيات الدراسة..... 8

دوافع إختيار موضوع الدراسة: 9

أهمية الدراسة:.....9

أهداف الدراسة:.....10

تحديد مصطلحات الدراسة:.....10

صعوبات الدراسة.....12

الدراســــــات الســــــابقة.....13-23

الفصل الأول: مرحلة الطفولة المتأخرة.....26-35

تمهيد:.....26

تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة: 27-28

الحاجات النفسية في مرحلة الطفولة المتأخرة:.....28-30

النظريات المفسرة لمرحلة الطفولة المتأخرة:.....30-32

مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة:.....32-33

الأسرة ودورها في الصحة النفسية للطفل: 33-34

خلاصة.....35

الفصل الثاني: عمل الأم.....37-64

أولا: تطور عمل المرأة ودوافع خروجها إلى ميدان العمل

تمهيد:.....37

تعريف عمل المرأة:.....38

تطور عمل المرأة في الجزائر:.....38-39

دوافع خروج المرأة للعمل:..... 41-43

الإتجاهات النظرية المفسرة لعمل المرأة :.....44-45

صراع الأدوار عند المرأة العاملة:.....46

وسائل التي تساعد المرأة العاملة عند الخروج للعمل.....47

خلاصة:.....49

ثانيا: مشكلات الأم العاملة ومسؤوليتها نحو أطفالها

تمهيد:.....50

تعريف الأسرة:.....51-52

وظائف الأسرة:.....53-54

المشاكل المترتبة عن عمل المرأة:.....54-56

الصعوبات التي تواجهها الأم العاملة في حياتها العملية والأسرية:.....56-57

علاقة الأم العاملة بأطفالها:..... 58

الأم العاملة والمسؤولية الأسرية:.....59-60

دور الأم في تهيئة الطفل:.....60
آثار وإنعكاسات خروج المرأة للعمل على الأطفال.....62-63
خلاصة:.....64
الفصل الثالث: الحرمان العاطفي عند الطفل.....66-79
تمهيد:.....66
تعريف الحرمان العاطفي:.....67
أسباب الحرمان العاطفي:..... 68
أنواع الحرمان العاطفي:..... 69-70
النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:..... 71-73
العوامل المؤثرة في شدة الحرمان:..... 73-74
آثار ونتائج الحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة المتوسطة:.....74 -75
الإهمال العاطفي عند الأطفال:.....76
الوقاية من الحرمان العاطفي.....77-78
خلاصة:.....79
الفصل الرابع: المشكلات النفسية والسلوكية عند الأطفال.....81-101
تمهيد:.....81
المشكلات النفسية عند الأطفال:.....82-91
تعريف المشكلات النفسية..... 82
تصنيف المشكلات النفسية:.....83
القلق (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....83-85

الخوف (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....85-86

الغضب (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....87-88

الخجل (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....88-90

الإكتئاب (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....90-91

المشكلات السلوكية عند الأطفال: 92-100

تعريف المشكلات السلوكية عند الأطفال:.....92

تصنيف المشكلات السلوكية عند الطفال:.....92-100

النشاط الزائد (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....93-94

السلوك العدواني (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....95-96

السرقة (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....96-97

الكذب (تعريفه ،أسبابه ،علاجه).....98-99

خلاصة:.....100

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الفصل المنهجي.....103-111

تمهيد:.....103

منهج الدراسة:.....104

متغيرات الدراسة:.....104

الدراسة الإستطلاعية:..... ...104-105

عينة الدراسة وخطوات إختيارها:..... 106

حدود البحث:.....106

وصف الأداة المستخدمة:.....107-110

خلاصة.....111

الفصل السادس: عرض وتفسير النتائج.....113-122

تمهيد:..... 113

عرض النتائج وتحليلها:..... ...114-116

إختبار الفرضيات وتفسيرها:..... 117-122

إستنتاج.....123-124

الإقتراحات:.....125

خاتمة:.....128-129

الملاحق.....130-161

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يبين نتائج أفراد العينة على متغير الحرمان العاطفي حسب صفة الأم وغير العاملة	
2	جدول يبين نتائج أفراد العينة على متغير المشكلات النفسية	
3	جدول يبين نتائج أفراد العينة على متغير المشكلات السلوكية	
4	مقياس المشكلات السلوكية حسب صفة الأم العاملة وغير العاملة	
5	الفروق على متغير الحرمان العاطفي حسب صفة الأم (العاملة وغير عاملة)	
6	الفروق على على متغيري المشكلات النفسية والمشكلات السلوكية حسب صفة الأم (العاملة وغير عاملة)	

مقدمة

مقدمة

مقدمة:

إن شخصية الفرد تبدأ من أهم مرحلة في حياته وهي مرحلة الطفولة حيث يحدد فيها النمو النفسي والعاطفي والمعرفي ونضمن نشوء فرد سويا قادرا على تحمل المسؤولية وهذا يعود إلى الأسرة بإعتبارها الوحدة الإجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويتابع مختلف حياته حيث هي أول الأماكن التي يجد فيها الأبناء المناخ الفطري الملائم الخالي من الإضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية فإذا كان هناك أي خلل قد يؤثر على شخصية الطفل وبالتالي يؤثر على نموه فالطفل يرتبط بشكل وثيق بالأم فهي التي تحفزه وتساعده على تحقيق أهدافه حيث أن شخصية الطفل مرتبطة بالأم ،لذا كان عمل الأم خارج المنزل وغيابها عن طفلها وإيكال رعايته إلى دور الحضانة أو وضعه عند الأقارب هذا قد يؤثر على نمو الأطفال ومستقبلهم الشخصي ،حيث أن الأعمال الشاقة والضغط النفسي الشديد للأم العاملة يؤثر على علاقة الأم بأبنائها حيث يحتاج الطفل إلى الرعاية والحنان وحرمان الطفل من هذا المطلب قد يؤدي الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية كالعدوانية التي هي سلوك غير مرغوب فيه.

والحرمان من الأم هو فقدان العيش والتمتع من عاطفة الأم وحنانها وقد ينعكس هذا على مشاعر سلبية تلازم الأطفال وتنعكس سلبيا على شخصيتهم وسلوكهموهذا ما يطلق عليه الحرمان العاطفي،ويعد فقدان الأم العاملة فقدانا لعاطفته، وفقدان العديد منالحاجات النفسية الأساسية.

أن الشعور بالحرمان العاطفي رد فعل طبيعي للطفل من فقدان أمه وهي حالة تنعكس على تقدير الذات والنمو النفسي لدى الأبناء،ويرى العديد من الباحثين والمهتمين بأن الحرمان العاطفي يسبب العديد من المشكلات منها النفسية ومنها السلوكية.

وعليه إن العمل الخارجي الذي تقوم به الأم يجعلها غير قادرة على التوفيق بين عملها وتربية أطفالها وهذا يعني أن العمل الخارجي يكون على حساب العناية والإهتمام بالأطفال،وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا لتكشف عن أثر الحرمان العاطفي بسبب عمل الأم وظهور بعض المشكلات النفسية والسلوكية للطفل.

وعليه قسمنا دراستنا إلى جانبين النظري والتطبيقي بعد الإطار العام للدراسة الذي قمنا فيه بعرض إشكالية الدراسة ،الفرضية العامة،أسباب الدراسة ،وأهدافها بالإضافة إلى تحديد المصطلحات الإجرائية للدراسة أما الجانب النظري فقد جاء فيه:

الفصل الأول: تحت عنوان الطفولة في المرحلة الإبتدائية ومشكلاتها.

حيث ذكرنا فيه مفهوم مرحلة الطفولة المتأخرة ،مظاهر النمو المختلفة لمرحلة الطفولة المتأخرة ،حاجات النفسية في مرحلة الطفولة المتأخرة ،النظريات المفسرة لمرحلة الطفولة المتأخرة ،مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة ،الأسرة ودورها في الصحة النفسية للطفل.

الفصل الثاني: بعنوان عمل الأم ومشكلاتها نحو أطفالها.

طرقنا فيه تعريف عمل المرأة ،وتطور عمل المرأة في الجزائر،دوافع خروج المرأة للعمل ثم الإتجاهات النظرية المفسرة لعمل المرأة ،صراع الأدوار عند المرأة العاملة ،الوسائل التي يتساعد المرأة العاملة للخروج للعمل ،ثم تطرقنا إلى مشكلات الأم العاملة ومسؤوليتها نحو أطفالها.

وذلك بتعريف الأسرة ،وظائف الأسرة ،المشاكل المترتبة عن عمل المرأة ،الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة ،علاقة الأم العاملة بأطفالها ،الأم العاملة والمسؤولية الأسرية ،دور الأم في تهيئة الطفل ،آثار وإنعكاسات خروج المرأة للعمل على الأطفال.

الفصل الثالث: تحت عنوان الحرمان العاطفي عند الطفل.

تناولنا فيه تعريف الحرمان العاطفي وأشرنا إلى أنواع الحرمان العاطفي مرورا بأثار الحرمان العاطفي على المسار النمائي للطفل والتطرق إلى بعض النظريات المفسرة للحرمان العاطفي وأهم أسباب الحرمان العاطفي وفي الأخير الحاجات النفسية والأساسية للحرمان العاطفي.

الفصل الرابع: بعنوان المشكلات النفسية والسلوكية عند الأطفال.

أولا كطرقنا إلى المشكلات النفسية من تعريف المشكلات النفسية عند الطفل ،أهم التصنيفات التي إنتشرت في مجال المشكلات النفسية "قلق الخجل، الخوف ،الإكتئاب الغضب"(تعريف، أسباب ،علاج) .ثم تكلمنا عن المشكلات السلوكية عند الطفل عرفناها

ثم صنفنا أهم هذه المشكلات التي يعاني منها الطفال "النشاط الزائد ،السلوك العدواني السرقة ،الكذب" (تعريف ،أسباب علاج).

أما الجانب التطبيقي فقد قسمناه إلى فصلين أساسيين:

الفصل الأول وهو الفصل الخامس يحمل الجانب المنهجي ،وهذا بذكر المنهج المستخدم وإجراءات البحث ،ثم عرض الدراسة الإستطلاعية ،والأدوات التي إستعنا بها في دراسنا.

أما االفصل الثاني وهو الفصل السادس جاء فيه عرض الحالات وتحليل النتائج مع إختبار الفرضيات وتفسيرها.

وفي الأخير تم التوصل إلى إستنتاج عام مع تقديم بعض الإقتراحات التي رأينا أنها تخدم بحثنا ثم جاءت الخاتمة كحوصلة عامة للدراسة وتلتها ذكر قائمة المراجع ثم الملاحق التي إستعنا بها.

الفصل التمهيدي

1. الإشكالية:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم الراحل التي يمر بها الفرد ،وهي الركيزة الأساسية في تكوين شخصيتهم والتي يترعرعون فيها في جميع مراحل طفولتهم حتى سن البلوغ وللأبوين أهمية كبيرة في تلبية مطالب أساسية وجوهرية في تنشئتهم ونخص هنا بالذكر الأم لما لها من دور كبير في حياة بحيث تعمل على إشياع حاجاته البيولوجية والنفسية فقد أولى علماء النفس التحليلي أهمية كبرى للإتصال بين الطفل وأمه ،وحرمانه من هذا الأخير يؤدي إلى مشاكل سلوكية ونفسية خطيرة وتكون ضارة على نموه.

فعلاقة الطفل بأمه تعد العلاقة الموضوعية الأولى له تظهر من خلال علاقته بها ودرجة إتصاله وتواصله ،ومن ثم يبدأ بتكوين صورة عن أمه من خلال طبيعة تلك العلاقة ،فإذا كانت تنشأ الطفل تنشأ متوازنة خالية من المشكلات النفسية والسلوكية فهذا يؤهله للتعامل مع الآخرين خارج نطاق أسرته ،والتي بواسطتها تتولد لدى الطفل حاجات عاطفية وإجتماعية ،وقد يكون العكس فإذا ما كانت تنشئة الطفل غير متوازنة فسيكون هناك مشكلات نفسية وسلوكية وقد يرجع ذلك لعدة أسباب ،ولعل أهمها على الإطلاق هو عمل الأم.

ففي ظل التطورات والتغيرات التي حصلت في مجتمعنا في مختلف المجالات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والفكرية ،دفعت المرأة بالخروج إلى العمل لسد مختلف الحاجات ،وهذا ما أثر على بنية الأسرة وتركيبها وأدوارها وخاصة المرأة ،حيث لايزال خروج المرأة للعمل محل جدل في العديد من البلدان من بينها الجزائر لما لها آثار على دورها ومكانتها في أسرتها خاصة في مجال تربية الأطفال حيث أصبح لها إزدواجية الأدوار ،وأضيف لها إلى وظيفتها الأساسية من رعاية وتربية داخل المنزل وظيفة توفر الحاجات الأساسية المادية وهذا ما زاد من أعبائها وقلل من وقت الرعاية ومراقبة الأبناء.

فعملها خارج المنزل أدى إلى إنقطاعها عن رعاية والإهتمام بهم طوال الوقت والبحث لهم عن بديل يضمن تغطيت حاجاتهم للرعاية والإهتمام وإشرافهم عليهم وعلى سلوكاتهم ،وإعتبارهم قصر يحتاجون إلى التوجيه وضبط السلوك وتصويبه وتجنيبهم المشكلات الناتجة عن هذا الحرمان من وجودها ورعايتها الدائمة.

فقد أظهرت العديد من الدراسات أن المرأة إستطاعت أن تكسب وتظيف لعائلتها موردا ماليا يلبي مختلف الحاجات الإقتصادية لهم من مأكل وملبس إضافي إلا أن هناك دراسات أخرى أظهرت أن لهذا الخروج آثار سلبية عليها وعلى أبنائها تظهر في سلوكاتهم كالكذب ،السرقة ،العدوان ،الإنسحابية الإكتئاب فرط النشاط....إلخ حيث جاء في دراسة "**بثينة قنديل 1964**عن أثر غياب الأم اليومي بسبب العمل على شخصية الأبناء من حيث توافقهم النفسي والإجتماعي ،وقد أوضحت نتائج الدراسة أن تكيف أبناء العاملات أقل بوجه عام من تكيف أبناء الغير العاملات وكذلك إتضح إنغماس أبناء العاملات في أحلام اليقضة وميولهم الواضحة للإنفراد كما ظهرت عليهم إضطرابات سلوكية كالعدوان وقضم الأظافر".

وأشار **زهير حطبل1983**في دراسته "في مجال خروج الأم للعمل وأثره على الأبناء قائلا إن خروج المرأة للعمل ولد بحد ذاته مجموعة من المشكلات وعلى رأسها عدم تمكنها من تنظيم وقتها من القيام بعملها المنزلي والإهتمام بأبنائها ،وشعورها بالتقصير في بحق أسرتها وأبنائها".

(سهير كامل أحمد 1999، ص145)

وجاء في **دراسة كيلجر** "عن القلق والذنب الذي يميز الأمهات العاملات فقد لاحظ كيلجر المفحوصات من الأمهات العاملات أظهرت قلقل وإحساس بالذنب بالنسبة لأطفالهن وأنهن يملن للتعويض عن غيابهن بمحاولة الشديدة ليكن أمهات صالحات".

(كاميليا إبراهيم عبد الفتاح 1984، ص: 85)

وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الطفل الذي يعاني من إهمال والدي أو حرمان عاطفي قد يعاني من إحباط يجعلانه أكثر بطئا في إكتساب العديد من المكتسبات والخبرات ،وعندما نتحدث عن الأطفال الصغار فإن الأم تحتل مركز مهم فهي المدرسة الأولى في حياة الطفل لذا كرمها الله سبحانه وتعالى وجعل منزلتها وبرها أعلى وأسمى من جميع الإرتباطات الإجتماعية الأخرى لما لها من دور عظيم في إعداد وتنشئة المجتمعات والأم كما يتضح من الدراسات النفسية والتربوية لها تأثيرا بالغا في نمو الطفل،فهو يتفاعل في بداية حياته مع البيئة بإستمرار وتكون هي الممثلة الأولى لهذه البيئة وهو بهذا ،حيث يحصل على ما يشبع حاجاته النفسية والبيولوجية تظهر العلاقة بينها وبين طفلها.

وفي الآونة الأخيرة قد تضطر الأم للغياب عن البيت بسبب العمل فتلجأ إلى ترك أطفالهن في دور الحضانة أو لدى المربيات في المنازل،وغيابها قد يجعل الطفل فاقدا للحب،الحنان والدفء،وهذا ما أكده **جون بولبي** عند تحدثه عن أهمية عطف الأم وحنانها في تطوير الطفل وسلوكاته وأن الحرمان المبكر منها قد يؤدي إلى مشاكل سلوكية ونفسية خطيرة وضارة على نموه الجسمي.

(مجدي عبد الله 2003، ص 56)

والحرمان العاطفي هو ذلك الفراغ العلائقي الناتج عن الغياب أو النقص أحد الوالدينحيث لا يلقى الطفل أمومية أو أبوية كافية تتيح له فرص التعامل مع الصورة الوالدية البديلة على نحو سليم.

ولقد أثبتت الدراسات وجود علاقة بين الحرمان العاطفي ووجود إضطرابات سلوكية ونفسية ،فما تراه من مشكلات سلوكية من كذب وسرقة وعدوان أو إكتئاب ماهي إلا نتائج لهذا الحرمان ،فالكثير من الأطفال المحرومين عاطفيا ،يبحث عن كلمة يستشعر فيها الحب والقبول والحنان ومن أهم طرق الإشباع العاطفي هو الإهتمام بالطفل منذ صغره فالأم هي الوحيدة التي تمنحه هذا الإشباع العاطفي فهذا يعدلهم سلوكياونفسيا. (الحجازي 2006، ص 254)

ولذا فإن الإحتواء النفسي العاطفي هم من أحد متطلبات التربية الواعية ،لأنها تنشئ جيلا متماسكا وملتزما في سلوكاته ،فكلما كان الإشباع العاطفي أكثر ،كلما تقربنا من أبنائنا أكثر وحفظناهم من الوقوع في مشكلات نفسية وسلوكية.

ومن هذا المنطلق ومن خلال الدراسات السابقة التي ذكرناها والتي ركزت عل أثر غياب الأم عل أبنائها بسبب عملها ،وتأثير الحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة ولما له من آثار واضحة على نفسية وسلوكات الأطفال قمنا بطرح التساؤل التالي.

هل يؤدي الحرمان العاطفي إلى ظهور مشكلات نفسية وسلوكية عند أطفال الأمهات العاملات؟

تساؤلات جزئية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي والمشكلات النفسية والسلوكية عند أطفال المرحلة الإبتدائية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي وعمل الأم عند أطفال المرحلة الإبتدائية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير عاملات عند أطفال المرحلة الإبتدائية ؟

2. فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

❖ يؤدي الحرمان العاطفي إلى ظهور مشكلات نفسية وسلوكية عند أطفال الأمهات العاملات.

- الفرضيات الجزئية:

❖ توجد علاقة بين الحرمان العاطفي والمشكلات النفسية والسلوكية عند أطفال المرحلة الإبتدائية.

❖ توجد علاقة بين الحرمان العاطفي وعمل الأم لدى أطفال المرحلة الإبتدائية.

❖ توجد فروق بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير عاملات عند أطفال المرحلة الإبتدائية.

3. دوافع إختيار موضوع الدراسة:

❖ الميول الشخصية والفضول العلمي لدراسة هذا الموضوع.

❖ إرتفاع نسبة ظهور المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال المرحلة الإبتدائية الذي قد يعود سببه إلى غياب الأم عن منزلها بسبب عملها.

❖ إمكانية دراسة هذا الموضوع وبحثه نظرا لتوفر العديد من الأدبيات التي تهتم بدراسة المرأة العاملة.

- ❖ إنتشار ظاهرة خروج المرأة للعمل في المجتمع الجزائري وما نتج عنها من مشاكل داخل الأسرة.
- ❖ إلقاء الضوء على ضرورة الإهتمام بالطفل في المرحلة الإبتدائية ،نظرالأهيتها هذه المرحلة.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- ❖ تفيد هذه الدراسة في إثراء المكتبة العلمية كدراسة سابقة.
- ❖ خروج المرأة للعمل أدى إلى إزواجية أدوارها المتمثلة في ربة بيت وزوجة وأم داخل الأسرة ومسؤولة ومنضبطة نحو عملها.
- ❖ التعرف على أهم المشاكل النفسية والسلوكية المختلفة عند الأطفال التي نجمت عن خروج الأم للعمل وكيفية علاجها، كما أن هذه الدراسة قد تفيد الأمهات العاملات في التعرف على أنواع المشكلات التي قد يعاني منهاأبنائها بسبب غيابها عنهم لمدة من الزمن وأخذها بعين الإعتبار.
- ❖ تسليط الضوء على ظاهرة الحرمان العاطفي عند الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة التي تعتبر مرحلة حرجة فهي جسر للعبور إلى مرحلة المراهقة وربطها بمتغير عمل الأم لما له من أثر سلبي على الصحة النفسية والجسمية والإجتماعية والسلوكية للطفل ،ففي ظل التغيرات الحديثة وخروج الأم للعمل بات الطفل ضحية للحرمان العاطفي الجزئي إضافة إلى أنها قد تعتبر السبب الرئيسي في ظهور عدد من المشاكل النفسية أو السلوكية ومن بين هذه المشكلات (القلق ،الخوف ،الإكتئاب،الإنسحابية الخجل ،الكذب) وهذا كما قد يلجأ الطفلإليها كوسيلة لسد شعوره بالحاجة إلى الأمن والطمأنينة في ضل حرمانه العاطفي ومحاولة وضع أساليب للوقاية والعالج منها.

5. أهداف الدراسة:

هدفنا في هذه الدراسة هو الإجابة عن التساؤل الذي قمنا بطرحه في إشكالية الدراسة والكشف عن مدى تأثير الحرمان العاطفي في ظهور المشكلات النفسية والسلوكية عند الطفل بسبب غياب الأم على أبنائها بسبب عملها.

- ❖ التعرف على الأسباب الحقيقية التي دفعت بالأم للخروج للعمل.
- ❖ البحث عن أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجهها الأم سواء داخل الأسرة أو في العمل.
- ❖ معرفة أهم الوسائل التي تعتمد عليها الأم العاملة في إهتماماتها بأطفالها والوظيفية.
- ❖ التعرف على الآثار السلبية التي تعود على الأبناء نتيجة خروج الأم للعمل.

6. تحديد مصطلحات الدراسة:

❖ **الحرمان العاطفي:** حسب **روجر Roger1980** هو تعرض الفرد لمشاعر الرفض وفقدان الحب والعطف والإتصالالاجتماعي ،وفقدان الرعايةالأبوية والشعور بالخوف وعدم الأمن.

(بدرة معتصم ميموني ، 2003، ص: 145)

التعريف الإجرائي: هو نقص أو غياب العطف من طرف الوالدين أو بدائلهما وينتج عنه إضطرابات ،سلوكية ،نفسية ،إجتماعية ،عقلية وحركية.

❖ **الأم العاملة:**

– **لغة:** الأم "جمع أمهات وأمات: الوالدة".

– **إصطلاحا:**تعرف **كاميليا عبد الفتاح** المرأة العاملة المشتغلة "هي المرأة التي تعمل خارج المنزل ،وتحصل على أجر مادي مقابل عملها،وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة" ،فمن قبل كان عمل المرأة الرئيسي في البيت تقوم بعدة مهام منها: التنظيف، الغسيل غزل الصوف،إضافة إلى تربية أطفالها دون مقابل مادي".

(كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص: 181)

التعريف الإجرائي: حسب هذه الدراسة المرأة هيالتي تزاول عمل خارج بيتها مقابل أجر مادي تتقاضاه إضافة إلى دورها ومسؤولياتها نحو الأسرة دور الزوجة ،ودور الأم حيث تسهر على الإهتمام بأولادها وربة بيت في إدارة وتسيير شؤون بيتها ،لكن اليوم وبفضل التغيرات الحاصلة أصبح للمرأة عمل خارج المنزل في مؤسسة ما،ولقد أدى خروج المرأة من المنزل بغرض العمل إلى بقاء الطفل أحيانا في داخل المنزل مع بعض الأقارب كالجدة أو الخالة ،وفي أحيان أخرى نجد بعض الأسر النواة تلجأ إلى الإستعانة بالخادمات أو المربيات الأجنبيات للمساهمة في القيام بالأعمال المنزليةوالمشاركة في تربية ورعاية الأطفال.

- **مرحلة الطفولة المتأخرة:** تمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل التي يدخل فيها الطفل إلى المدرسةالإبتدائية بحيث يتراوح عمره ما بين سن السادسة من عمره و يبقى فيها حتى سن الثانية عشر (06.12) بحيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي،الحسي ،الحركي العقلي والإنفعالي والإجتماعي.

(توما جورج خوري، 2000، ص 57)

التعريف الإجرائي: هي المرحلة العمرية من سن 6 إلى 12سنة ،تعرف بمرحلة تطور العلاقات الاجتماعية وهي تقابل الطفل دخوله في المدرسة الإبتدائية وفي هذه المرحلة يكون مستعدا لأن يكونمعتمدا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية.

- **المشكلات النفسية:** عرفها **كمال 1967** بأنها المشكلات التي تتعلق بالنفس وإنفعالاتها وقد تنعكس آثار المشكلات على المراهقين وتسبب له إضطرابات إنفعالية تختلف شدتها بإختلاف شدة حدة المشكلات وإختلاف طبائع الأمور.

(كمال، 1967، ص 39)

- ويعتبر **كذاكروز Ross1974** أن هناك إضطرابا نفسيا إذا ما صدر عن الطفل والمراهق سلوك ينحرف في درجة شدته أو تكراره عن المعايير الإجتماعية والنسبية والمتروك تقديرها للفرد بحسب الموقف ،وإذا ما إعتبر الكبار المسؤولون عن بيئة الطفل والمراهق ،أن مثل هذا السلوك كان أكثر أو أقل مما هو متوقع في الموقف.

(غزوى الغفيلي، 1410، ص34)

الإجرائـــي: المشـكلات النفسـية إجرئيـا هـي عبـارة عـن درجـات التـي يتحصـل عليهـا كـل تلميـذ أو طفـل ينتمـي إلـى عينـة البحـث حسـب أبعـاد المشـكلات النفسـية فـي مقيـاس قائمـة المقابلـة لمشـكلات الأطفال موضع الدراسة.

- **المشـــكلات الســـلوكية:** الباحـث **وودي 1969** يـرى أن الأطفـال المضـطربين سـلوكيا وإنفعاليـا بـأنهم غيـر قـادرين علـى التوافـق والتكيـف مـع المعـايير الإجتماعيـة المهـددة للسـلوك المقبـول ممـا يـؤدي إلـى التراجـع الدراسـي وتـأثيره علـى علاقاتـه الشخصـية مـع المعلمـين والـزملاء فـي الصف ،كما نجد أنه يعاني من المشكلات تتعلق بالصراعات النفسية.

(الظاهر:2004 ،ص 75)

الإجرائـــي: المشـكلات السـلوكية إجرئيـا هـي عبـارة عـن درجـات التـي يتحصـل عليهـا كـل تلميـذ أو طفـل ينتمـي إلـى عينـة البحـث حسـب أبعـاد المشـكلات السـلوكية فـي مقيـاس قائمـة المقابلـة لمشكلات الأطفال موضع الدراسة.

7. صعوبات الدراسة:

أثناء إنجازنا لمذكرة التخرج واجهتنا مجموعة من العراقيل والصعوبات نذكر منها:

- صعوبة الحصول على عينة الدراسة.
- نقص مراجع التي تناولت موضوع الحرمان العاطفي مما جعلنا نأخذ وقت أطول في إعداد المذكرة.
- رفض بعض التلاميذ الإجابة على أسئلة الإستمارة.

8. الدراسات السابقة:

1.8. دراسات الخاصة بمتغير الأم العاملة:

1.1.8. دراسات أجنبية:

1. **دراسة هوفمان (1998) Hoffman قامت بإجراء مقارنة بين التأثيرات التي يتركها عمل الأم بدوام كامل أو بدوام جزئي:**

ومن خلال هذه الدراسة توصلت إلى أن الإتحاق بدوام كامل كن أكثر تواصلا مع الأمهات اللواتي مع أطفالهن من خلال زيادة العناق والتعبيرات اللفظية عن عواطفهن مقارنة بالأمهات اللواتي مارسن الدوام الجزئي. كما وجدت الدراسة أن الأمهات من الفئة الأولى حظين بمساعدة الأزواج في المهمات المنزلية ورعاية الأطفال.

وأن الوقت الذي تقضيه الأم مع أطفالها ليس هو العامل الأساسي الحاسم في التأثير على النمو إنما نوعية الرعاية الوالدية والمتمثلة في بيئة الأسرة والعلاقة الوالدية الإيجابية إضافة إلى الدفء والإثارة الإنفعالية المناسبة ،وبالتالي لا نستطيع أن نفترض أن أطفال الأمهات غير العاملات قد يستفيدون أكثر نتيجة وجودهم مع الأم بشكل دائم ،والذي قد يولد لديهم بعض القلق والإعتمادية ،فالأمهات العاملات قد يشجعن على الإستقلالية والإعتماد على الذات والتوافق النفسي والإجتماعي. (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص ص: 87-88)

2. **دراسة هارفي (1999)Harvey**: فقد توصلت إلى عدم وجود تأثير سلبي على نمو الأطفال يعزى إلى توقيت خروج الأم للعمل ،والمبكر منه ولمدة العمل ولم يرتبط عمل الأم في دراستها مع أية مشكلات سلوكية عند الأطفال مثل تقدير الذات السلبي أو عدم الإمتثال والطاعة.

3. **دراسة جوشي (2001) Joshi التي أجراه لمعرفة أثر عمل الأم المبكر على التطور المعرفي والسلوكي والمهارات الحسابية والإستيعاب القرائي:**

في مراحل متعددة من حياة الطفل منذ مرحلة المهد وحتى المراهقة إلى عدم وجود آثار سلبية ذات دلالة معنوية لعمل الأم في وقت مبكر على نمو الطفل ضمن هذه المخرجات المشار إليها في الدراسة.

4. **دراسة بروكس جان (2001) GunnBrooks**

والتي بينت من خلالها وجود تأثير سلبي بسيط على كل من النمو اللغوي والتحصيل الأكاديمي عند أطفال الأمهات اللواتي التحقن بالعمل خلال العام الأول بعد ولادة الطفل مقارنة بأطفال الأمهات اللواتي إلتحقن بالعمل خلال العامين الثاني والثالث والتي إرتبطت بآثار إيجابية في النمو اللغوي والأكاديميفي الأبحاث التجريبية فإن عمل الأم يؤخذ كدليل على أن الأم تقضي مع طفلها وقتاأقل وبالتالي فإن كمية التفاعل التي تقضيه الأم مع طفلها يكون أقل،وهذا بدوره يؤخذ كمؤشر على إهمال الأم لطفلها وعدم الإهتمام به.

5. **دراسة البروفيسور روم (2001):** في دراسة أمريكية قام بها البروفيسور "روم" في خريف سنة 2001 على الأطفال الذين تذهب أمهاتهم إلى العمل في سنوات حياتهم الأولى وخلصت الدراسة إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون ضعف في مهارات القراءة ،فقد وجد البروفيسور " روم " أنه إذا إشتغلت الأم خلال السنوات الثلاث الأولى من حياة طفلهافسيترك هذا أثرا سلبيا على قدرة طفلها في الكلام أو التحدث، ولغته في عمر الثالثة والرابعة ويصبح هذا التأثير ضارا للغاية على مهارات القراءة والرياضيات في عمر خمس وست سنوات ،وأكدت أبحاث البروفيسور " روم " أن تأثير المرأة العاملة يصبح في أسوأ صورة عندما يكون طفل المرأة العاملة في عمر الثانية والثالثة،وتزداد الكارثة حينما تذهب إلى العمل وطفلها في سنته الأولى من العمر ،كما أكد البروفيسور " روم " من خلال نتائج دراسته هذه أن مسارعة الأم للعمل تصبح مكلفة على وجه الخصوص بالنسبة للأطفال الذين يعيشون في أسرة تقليدية مكونة من أب وأم، أما الأطفال الذين تبقى أمهاتهم في المنزل لسنتين أو ثلاث على الأقل بعد الولادة،فيتمتعون بمكاسب إدراكية جوهرية.

(كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص ص 93.94)

2.1.8. دراسات عربية:

1. بثينة 1964 قنديل دراسة عن « آثر غياب الأم اليومي بسبب العمل على شخصية الأبناء من حيث توافقهم النفسي والإجتماعي»:

وأوضحت نتائج الدراسة أن تكيف أبناء العاملات أقل بوجه عام من تكيف أبناء الغير عاملات وكذلك إتضح إنغماس أبناء الأمهات العاملات في أحلام اليقضة وميولهم الواضحة للإنفراد وظهور الحرمان العاطفي بسبب غيابها المستمر. (مليكة الحاج يوسف، 2003، ص ص29.30)

2. **دراسة ميخائيل رزق حكيم (1983):** بعنوان "دراسة مقارنة بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث مستوى القلق والطموح والتحصيل في مرحلة المراهقة هدفت هذه الدراسة إلى معرفه الفروق بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث مستوى القلق والطموح والتحصيل الدراسي في مرحلة المراهقة وقد تكونت عينة الباحث من 400 تلميذ وتلميذة من التلاميذ المقيدين والمنتظمين بالدراسة في المدارس الثانوية في محافظه سوهاج وقد إستخدم الباحث اختبار القلق للمراهقين إعداد أحمد رفعت جبر وإختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح واستبيان مستوى الطموح للراشدين إعداد كاميليا عبد الفتاح وقد توصل الباحث إلى نتائج أهمها أن أبناء الأمهات العاملات أكثر قلقا من أبناء الأمهات غير العاملات وأن أبناء الأمهات العاملات أكثر طموحا من أبناء غير العاملات ولا توجد فروق في مستوى التحصيل ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات. (كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، 1984، ص: 162)

3. **دراسة خوجة سعاد (Souad. KHODJA 1985)** : قامت الكاتبة سعاد خوجة بتحقيق سوسيولوجي حول الحياة اليومية للمرأة الجزائرية ،في البداية قامت بتتبع تاريخ العائلة الجزائرية ووصف لبنة العلاقات بين أفراد العائلة " الأبوية الممتدة " وتوصلت من خلال هذا التحليل إلى الكشف عن العوائق الذاتية التي تعترض تحرر المرأة بالرغم من الإجراءات الكثيرة التي اتخذتها السلطة الحاكمة من أجل تحقيق التنمية وإدماج المرأة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية ونتجت هذه المقاومة من طبيعة نظام القيم والمعايير للمجتمع التقليدي ،هذا الأخير الذي يفضل الرجل ويمنحه السلطة المادية والمعنوية على المرأةوترى الكاتبة أن عمل المرأة خارج المنزل بعيدا عن الأسرة، وتعليم الفتاة، وتباعد الولادات من بين المظاهر التي تعتبر أدوات يمكن أن تساعد على التطور الإيجابي لوضعية المرأة في المجتمع الجزائري ومن بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- الضعف الشديد في نسبة النساء اللواتي يمارسن عملا مأجور.

- مغادرة الفتيات التعليم في سن مبكرة .
- مقاومة العائلة لتنظيم الولادات.

أما ما يتعلق بتقسيم الأعمال بين الرجل والمرأة في الأسرة توصلت إلى أن الأعمال المنزلية تبقى من بين آخر المعاقل التي تحافظ على إستمرار منطق العائلة الأبوية وخاصة حين تسمح العائلة للمرأة الخروج وممارسة عمل مأجور ،إن جميع النساء المبحوثات صرحن بأن الأعمال المنزلية تبقى من إختصاصهن المطلق ويوافقن على هذا التقسيم لأن العمل المنزلي يمثل في رأيهن " هوية المرأة."

4. دراسة مليكة الحاج يوسف 2002 آثار عمل الأم على تربية أطفالها دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة:

أن عمل الأم يؤثر على الأطفال وتختلف درجة التأثر هذه بحسب ساعات العمل إذ تشير الأمهات العاملات إلى إن الوقت الذي يقضينه مع أطفالهن لا يكفي لإشباع حاجات الأطفال وإن المرأة العاملة غير قادرة على أداء وظيفة مزدوجة تجمع فيها بين العمل ورعاية الأطفال كما أظهرت الدراسة وجود مشكلات نفسية وسلوكية يعاني منها الطفل بسبب فقدانه إلى العاطفة من طرف الأم. (مليكة بن زيان، 2003)

5. دراسة بومخلوف محمد 2013 جزائرية ميدانية حول الآثار الأسرية والإجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت:

تم إستخدام المنهج الوصفي حيث يتم من خلاله معرفة التفاعل بين المتغيرات المعروضة في تساؤلات الدراسة والوقوف على أهم الآثار الأسرية ولإجتماعية لعمل المرأة خارج البيت لدى عينة من النساء العاملات بولية الأغواط تم الإعتماد على الإستمارة كأداة لجمع البيانات.

يستنتج مما سبق أن عمل المرأة خارج البيت له آثار سلبية على الأسرة بحيث أن خروجها للعمل بإستمرار ولساعات طويلة له تأثيرا سلبيا على صحتهن ،ومن خلال النتائج المتحصل عليها يظهر أن البعد الأسري الأكثر تأثرا بخروج المرأة للعمل هو البعد الثالث أثر عمل المرأة على الأبناء،وكثير ما تشعر المرأة بالذنب

عندما تترك أبناءها في دور الحضانة أو عند الجيران أو الأقارب وتشعر أن أطفالها يعوقونها عن تحقيق رغبتها في العمل فإن علاقتها بهم قد تتأثر سلبا إلى حد كبير،وبينت نتائج هذه الدراسة أن المرأة العاملة لا تجد أن عملها يشكل لديها عائق في التوافق بينها وبين زوجها وأولادها خصوصا إذا كان الزوج راضيا عن عمل زوجته وتساعده في النفقات الملقاة على عاتقه والمتطلبات الإجتماعية والإقتصادية التي أفرزتها العولمة الحديثة، وبينت نتائج هذه الدراسة أن خروج المرأة للعمل حتم عليها إعادة تشكيل شبكة العلاقات الإجتماعية والإسرية. (ليندة عزازة ، 2004)

2.8. دراسات سابقة خاصة بمتغير الحرمان العاطفي عند الطفل:

1.2.8.الدراسات الأجنبية:

1. دراسة "سبيتز " Spitez 1859 أثار الحرمان الأمومي على الطفل":

قام "سبيتز" بتتبع نمو 98 طفل في دراسة طولية (4 سنوات) وقد قدم نتائجها في مؤتمر الطبالنفسي برشلونة أثبتت خطورة داء المصحات،وفسر "سبيتز" تفسيرا سيكولوجيا لهذا الإنهيار على أساس العلاقات للموضوع الليبيدي ويقول :غياب الموضوع الليبيدي يحرم الطفل من تفريغ نزوات العدوان في هذا الموضوع فيرجعها لذاته لأنها الموضوع الوحيد الذي يملكه وهذا ما يؤدي إلى الإضطراب. (بدرة معتصم ميموني ، 2003، ص: 166)

تكونت عينة الدراسة من (150) طفلا من الأطفال المحرومين ،و(150) طفلا من الأطفال غير المحرومين والتي تتراوح أعمارهم مابين (12-14) سنة ،وإستخدمت الباحثة إختبار التوافق الشخصي والإجتماعي وإستمارة لجمع البيانات ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق فردية ذات دالة إحصائية في التوافق الشخصي والإجتماعي بين المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية لصالح الأطفال العاديين. (أنسي، 1998، ص ص: 126.125)

2. دراسة ليزانواك NowakLisa2007 هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير فقدان الأم في النواحي النفسية والإجتماعية لدى عينة من الإناث:

إستخدمت الباحثة أسلوب المقابلة ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم الإناث كانوا مقربات من أمهاتهم وأن فقدان بسبب الطلاق أو وفاة له أثر على هويتهن المستقبلية وعلى علاقاتهن الإجتماعية ،كما أظهرت النتائج بوجود إختلاف حياتهن الإجتماعية قبل وبعد الفقدان.

3. دراسة جيلفد وآخرون (2003) هدفت إلى معرفة التوافق الشخصي والإجتماعي لدى أبناء الأسر المكتملة الأسر وحيدة العائل:

تكونت عينة الدراسة من (866) طفلا تتراوح أعمارهم مابين(17-09) سنة من كلا الجنسين وأظهرت نتائج الدراسة أن أطفال الأسر التي يغيب فيها أحدالأبوين أقل في توافقهم النفسي من أطفال الأسر المكتملة ،كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن البنات أكثر تأثيرا بالغياب من الذكور.

(أنيس عبد الرحمان أبو شمالة ، 2002، ص ص: 96.97)

2.2.8. دراسات عربية:

1. دراسة محمد بديرينة 1988 دراسة جزائرية بعنوان أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل:

عينة الدراسة :أجريت على مجموعتين من الأطفال تكونت من 50 طفل لكل مجموعة من الأطفال المحرومين من الوالدين والأطفال المقيمين مع الوالدين وكان سن الطفل من (6-12) بالإضافة إلى دراسة 4 حالات في كل مجموعة دراسة إكلينيكية متعمقة .

أداة الدراسة :إستخدم الباحث إختبار الشخصية لإسقاطي وإختبار رسم العائلة وإستمارة البيانات الشخصية.

نتائج الدراسة :إن صورة الذات لدى الأطفال المحرومين غارقة في مشاعر البؤس الإنعزال وغياب الأمن لإفتقاد الصورة الوالدية المطمئنة ،كما تسيطر مشاعر القلق الذنب والدونية

إنخفاض تقديرات الذاتوكذلك إتضح عدم قدرة أطفال المؤسسات على إقامة علاقات عاطفية مستقرة مع المربيات بسبب تعددهن وتغيرهن بإستمرار كذلك وجد عدم إستقرار الهوية الجنسية للطفلوكثرة الإستجابات للعدوانية وبإختصار قد عكست شخصية الطفل المحروم من والديه حاجاته للحب والعطف وعكست عدوانا شديدا نحوالوالدين.

(سهير كامل أحمد، 1999، ص ص: 326.327)

2. **دراسة شعبان عبد العليم يونس1996:هدفت هذه الدراسة التعرف على "سمات شخصية الأطفال المحرومين أسريا بالوفاة أو الطلاق الأم":**

أجرى بحثه على عينة من الأطفال تتكون من 452 طفل،حيث توصل في دراسته أنه هناك فروق بين المحرومين بالطلاق في التكيف الشخصي والإجتماعي والعناصر المكونة لهما لصالح المحرومين.

3. **دراسة لطاوسهاشيم 2007 إنعكاسات الحرمان العاطفي الأمومي على شخصية الطفل:**

هدف هذا البحث إلى إبراز أهمية وجود الأم في حياة الطفل ومدى إنعكاس وأثر الحرمان العاطفي على شخصية الطفل في المجال النفسي،الإنفعالي ،الإجتماعي المعرفي والسلوكي ،بالإضافة إلى تحديد أهم العوامل المساهمة في الحرمان العاطفي الذي يترتب عنه معاناة الطفل من صراعات نفسية،إحباطات،ضغوطات وقلق حاد نظرا للحاجة الماسة لوجود شخص بقربه يرعاه ويوفر إحتياجاته في الطفولة ،الحرمان العاطفي للطفل في السنوات المبكرة يحطم أسس النمو السليم عنده،نظرا لغياب الأم الكفيلة به الشيء الذي يترك آثاره السلبية على طول مراحل حياته،علاقة الطفل بأمه في هذه الفترة لها الدور الأساسي في تشكيل شخصيته من خلال التفاعل القائم معها وإشباع حاجاته من عاطفة وأمن،وعلى العكس الإنفصال عنها أو الإبتعاد عنها ينعكس سلبيا على صحته ما يكسبه شخصية مضطربة وغير سوية.

(أنسي، 1998، ص ص: 120.122)

3.8. دراسات سابقة خاصة بالمشكلات االنفسية والسلوكية عند الأطفال:

1.3.8. دراسات أجنبية:

1. دراسة ماينـد– klaus– minde 1975 k تحت عنوان المشكلات النفسية عند الأطفال في المدرسة الأوغندية:

دراسة تناولت بعض مشكلات الأطفال الأوغنديين ،طبقها على عينة قدرها 577 طفل ،عمارهم تتراوح مابين 15–6 سنة في جنوب أوغندا ،فأوضحت النتائج أن حالات القلق والإضطراب ترتبط بدرجة ملحوظة بمحل الإقامة ،فأطفال الحضر أظهروا معدلات مرتفعة من الإضطراب السلوكية ،وكذلك الأطفال الذين إنحدروا من أسر نووية والذين غيروا محل إقامتهم كانوا أكثر عرضة للقلق ،كما كانوا أكثر فشلا في الجانب الدراسي.

2. دراسة الباحث دوري dori 1983: تحت عنوان الفروق بين الجنسين في المشكلات النفسية:

طبقها على عينة تتكون من 231 طفلة و238 طفل من الصف الخامس والسادس في أستراليا حيث قسم العينة إلى أربع مجموعات حسب السن والجنس ،وتم الكشف عن 77 مشكلة أسرية ونفسية وكانت المشكلات الإجتماعية والأسرية والدراسية هي أكثر المشكلات شيوعا كما أوضحت أن مشكلات الإناث أكثر من الذكور إذ ركز البنات على المشكلات المنزلية ،أما الولاد ركز مشكلاتهم على العلاقة مع الأصدقاء والرفاق.

(محمد السيد عبد الرحمن، 1998، ص: 179)

3. دراسة أشنباخ وآخرون(1991)Ashenbachبعنوان :دراسة مسحية للمشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال من(4 . 16)سنة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها للأطفال وتكونت عينة الدراسة(260) طفلا من المحولين إلى عيادات نفسية للعلاج ،والعدد نفسه (260) من الأطفال العاديين والتيتتراوح أعمارهم (4 .16) سنة،وقد شملت العينة (48) ولاية من الولايات الأمم المتحدة الأمريكية ،وتبنت كلا من الجنسين وإستخدمت مقياس المشكلات السلوكية التي وجهت إلى الآباء والأمهات ،فأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائية بين مشكلات الأطفال المحولين للعيادات النفسية والأطفال العاديين ،كما

بينت النتائج تشابه كلا من الأب والأم في تحديد المشكلات الموجودة في أبنائهم ،وكانت أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال المحولين إلى العيادات النفسية مقارنة مع الأطفال العاديين هي: عدم القدرة على الإنتباه ،والإنسحاب ،والقلق والمشكلات الإجتماعية والعدوان. (كمال يوسف بلان 2011، ص 177)

2.3.8. دراسات عربية:

1. دراسة الباحثة عزة حسين زكي (1985)بعنوان :المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال المرحلة الإبتدائية المحرومين و غير المحرومين من الرعاية الوالدية:

هدفت الدراسة تحديد المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من والديهم والأطفال المقيمين مع والديهم في المرحلة الإبتدائية ،ومعرفة مدى الإتفاق بين وجهات النظر للأطفال المقيمين مع والديهم والأطفال المحرومين من الوالدين ،ومعرفة وجهات نظر الأمهات المعلمين في المشكلات الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الوالدينكانت عينة الدراسة،مكونة من 96 طفلا وطفلة في مدرسة إسماعيل فهمي في القاهرة في المرحلة العمرية(6- 12) وقسمت إلى قسمين متساويين أطفال محرومين من الوالدين وأطفال غير محرومين مقيمين مع أسرهم عينة الآباء قسمت إلى قسمين :أباء وأمهات مقيمين خارج القرية وتكونت من 48أبا (35أباو13أما) وأمهات بديلات الأطفال القرية تتكون من 23أم بديلة أما عينة المعلمين:13معلما من المدرسة.

أداة الدراسة:مقياس المشكلات السلوكية للأطفال (الصورة الخاصة بالأطفال)مقياس المشكلات السلوكية للأطفال (الصورة الخاصة بالأطفال الأولياء الأمور و المعلمين)

نتائج الدراسة :المشكلة الأولى هي مشكلة السلوك العدواني .

- أظهرت الدراسة إتفاقا في وجهات النظر بين أطفال القرية وأطفال الأسر.
- أظهرت النتائج إتفاقا في وجهات النظر المعلمين والأمهات حول أغلب المشكلات التي يعاني منها الأطفال. (محمد السيد عبد الرحمن، 1998، ص: 178)

2. **دراسة عبد اللاوي سعدية (2012)حول المشكلات النفسية والسلوكية لدىأطفال السنوات الثالثة الأولى إبتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثالثة والأولى إبتدائي وتحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو ،كما هدفت إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من المشكلات النفسية والسلوكية يبعا لمتغير الجنس وتكونت العينة من 300 تلميذ يمثلون الفئة العمرية من 6 إلى 9 سنوات ،وإستخدمت الباحثة قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الأطفال وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المشكلات السلوكية (مشكلات منزلية ،مشكلات العلاقة مع الرفاق ،مشكلات مدرسية).
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية.

(عبد اللاوي سعدية، 2012، ص 5)

3. **دراسة موسى وزملاؤه 2003 حول إنعكاسات حرمان الطفل من الرعاية أحد الوالدين أو كليهما على بنية الطفل النفسية والإجتماعية:**

حيث وجدوا أن إفصال الطفل عن أمه من العوامل الساسية التي تؤثر على كيانه النفسي والإجتماعي وتحرمه من العطف والحنان والمحبة ،كما أن غياب الم عن الطفل يمثل فقدان المن والسند ،وأي إنقطاع لهذه العلاقة يعرضه إلى إنعكاسات سلبية تشتمل على السرقة والإعتداء على الآخرين وممتلكاتهم والتمرد سواء في الأسرة أو المدرسة.

4. **دراسة رحمان وزملاؤه 2012 إلى أن الأطفال الذين إنفصلوا عن آبائهم ساءت أحوالهم النفسية** ،وفقدوا السيطرة على أنفسيهم ،فمنهم من يعاني من حالات الإنطواء والإكتئاب النفسي والإنسحاب الإجتماعي والسلبية ،بالإضافة على بعض السلوك العدواني.

(فرشاني لويزة، 1998، ص: 30)

التعقيب على الدراسات السابقة:

الأهداف:إهتمت الدراسات بالتعرف على أثار عمل الأم على تربية أبنائها والفرق بين أبناء الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير العاملات من خلال السن والجنس ،والتعرف على أهم المشكلات التي قد تظهر عند الطفل بسبب عمل الأم ،وإهتمت بالحرمان العاطفي حيث وجدوا أن عمل الأم وغيابها المستمر عن طفلها سبب في ظهور مشكلات نفسية وسلوكية وسبب في طهور الحرمان العاطفي لأنها لا توفر له حاجاته الأساسية من حب وعطف وحنان بل تعوض ذلك النقص بأشياء مادية وهذا لا يفيد في سد الحاجات العاطفية الأساسية للطفل.

- **حجم العينة:** نجد أنه في معظم الدراسات جاء حجم العينة كبير نوعا ما بين 98و495 فرد.
- **المرحلة العمرية:** معظم الدراسات إهتمت بمرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة فكانت عينة الدراسات متنوعة تضمنت أطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال الأسر البديلة والأسر العادية.
- **المنهج:** إستعملت الدراسات السابقة كل من المنهج الوصفي والإكلينيكي.
- **أدوات الدراسة:** تنوعت أدوات الدراسة حيث إعتمدت على مقاييس الإضطرابات الإنفعالية وقياس جوانب النمو ،ومقياس الإكتئاب ،إختبار العدوانية ومجموعة من الإستمارات.

التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- إهتمت هذه الدراسات بنفس المرحلة العمرية وهي مرحلة الطفولة المتأخرة.
- معظم الدراسات إهتمت بالإضطرابات السلوكية والنفسية عند أطفال المرحلة الإبتدائية وإهتمت بالحرمان العاطفي للوالدين وخاصةالأم العاملة وهي تتماثل مع طبيعة عينة الدراسة الحالية.

وهذا ما أعطى صورة واضحة وإضافة كانت كإطار مرجعي في جمع المعلومات وفي تحديد النقاط الأساسية والرئيسية وتوضيح الملمح العام لدراستنا الحالية.

الفصل النظري

الفصل الأول: الطفولة في المرحلة الإبتدائية ومشكلاتها

تمهيد

1. مفهوم مرحلة الطفولة المتأخرة.
    1.1. تعريف الطفل.
    2.1. تعريف مرحلة الطفولة التأخرة.
2. حاجات النفسية في مرحلة الطفولة المتأخرة.
3. النظريات المفسرة لمرحلة الطفولة المتأخرة.
4. مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة.
5. الأسرة ودورها في الصحة النفسية للطفل.

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، وقد قسم العلماء هذه المرحلة إلى ثالث مراحل: مرحلة الطفولة المبكرة من 6 ـ 2 سنوات، الطفولة المتوسطة من

(9 .6) سنوات ومرحلة الطفولة المتأخرة من 9 ـ 12 سنة ،وتعد هذه الإخيرة مرحلة هامة في حياة الطفل ينتقل من خلالها إلى مرحلة أهم وهي مرحلة المراهقة.

يبدي الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة الرغبة في الإنتقال من الخيال إلى التجريد والموضوعية ونجده مشغولا بالإكتشاف والبحث.

وسنتناول في هذا الفصل مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال عرض تعريفها، وخصائص التي يتميز بها الطفل في هذه المرحلة، وأهم حاجات النفسية للطفل ،مظاهر النمو ،والنظريات المفسرة لها والإضطرابات التي تظهر عند الطفل في هذه المرحلة.

1. تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة:

قبل التطرق إلى تعريف الطفولة المتأخرة تطرقنا إلى تعريف الطفل.

1. 1. تعريف فالطفل:

- **التعريف اللغوي:** يعرف علماء اللغة الطفل بالنظر إلى مادة الطفل وهي بكسر الطاء وتسكين الفاء، وهي الجزء من الشيء، والطفل أول الشيء، وأول حياة المولود حتى بلوغه ويطلق على الذكر والأنثى.
- **التعريف لاصطلاحي:**

– يشير قاموس أكسفورد Oxford إلى أن الطفل هو الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكرا أو أنثى كما يشير إلى أن الطفولة هي الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلا.

– أماعلم النفس فيعرف أنه يطلق على الأفراد من سن العامين حتى النضج الجنسي.

الطفل هو الفرد النامي في المرحلة العمرية التي تبدأ من الفطام إلى المراهقة وهي مرحلة هامة ينتقل فيها الطفل إلى الرشد. (خالد مصطفى فهمي،2002،ص 48)

وبذلك نستنتج أن يطلق مفهوم الطفل منذ لحظات ولادته الأولى حتى يبلغ رشده الثاني عشر عاما من عمره حيث تتسم هذه المرحلة المبكرة بإعتماده على الوالدين والأشقاء وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ.

2.1. تعريف مرحلةالطفولة المتأخرة:

يطلق عليها مرحلة " قبيلة المراهقة " Proxène de Pria" ويقع بين12–9 سنة، في هذه المرحلة يصبح السلوك أكثر جدية ويكون مشغولا عن نفسه بالعالم الخارجي.

(كريمان محمد بدير، 2012، ص 157)

هي الفترة العمرية من سن(9 – 12) سنوات وهي تقابل مرحلة المدرسة الإبتدائية تقريبا، ويطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة حيث يصبح السلوك بصورة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة.

(كمال محمد عويضة، 1996، ص 96)

- من خلال هذه التعاريف نستنتج:

أن الطفولة هي الفترة الزمنية التي تمدد من فترة العامين من عمر الوليد حتى البلوغ، أما الطفولة المتأخرة فهي الفترة الممتدة من 9إلى 12سنة وتسمى الطفولة الثالثة تتميز بالمرونة والقابلية لتعليم ويكسب فيها الطفل المعارف والمهارات العقلية.

2. الحاجات النفسية في مرحلة الطفولة المتأخرة:

فيما يلي سنعرض الحاجات النفسية الأساسية للطفل:

1.4. الحاجة إلى الحب والمحبة:

وهي من أهم الحاجات الإنفعالية التي يسعى الطفل إلى إشباعها فهو يحتاج إلى أن يشعر أنه محب ومحبوب والحب المتبادل المعتدل بينه وبين والديه وإخوته وأقرانه، حاجة لازمة لصحته النفسية وهو يريد أن يشعر أنه مرغوب فيه وأنه ينتمي إلى جماعة ويحتاج إلى الصداقة والحنان،أما الطفل الذي لا يشبع هذه الحاجة فإنه يعاني من نقص عاطفي ويشعر أنه غير مرغوب فيه ويصبح غير متوافق ومضطرب نفسيا.

2.4. الحاجة إلى الرعاية الوالدية والتوجيه:

إن الرعاية الوالدية والتوجيه– **خاصة من جانب الأم –** للطفل هي التي تكفل تحقيق مطالب النمو تحقيقا سليما يضمن الوصول إلى النمو النفسي والجسمي ويحتاج إشباع هذه الحاجة إلى والدين.

فالإنفصال أو غياب الأم عن الطفل أو إيداعه في مؤسسة من شأنه أن يؤثر تأثيرا سلبيا على نموه

النفسي ويحدث لديه إضطراب وسوء توافق نفسي إجتماعي. (فيكتور سمير نوف، 1985، ص: 96)

3.4. الحاجة إلى الانتماء:

أن يشعر الطفل بالإنتماء إلى جماعة ما تتقبله ويتقبلها فمن أقسى ما يشعر به الإنسان أن تنبذه جماعة إنتسابه وتنشأ الحاجة إلى الإنتماء مع الطفل منذ أن يدرك أن له أسرة هو عضو فيها وأن لديه والدان يتعلق بهما ويتعلقان به، وينتقل شعوره بالإنتماء في كل مرحلة من مراحل نموه فيكون الإنتماء في البداية لوالديه وأسرته ثم تكون لديه صداقات معينة وينضم إلى جماعات مختلفة.

4.4. الحاجة إلى الأمن:

وهي من أهم الحاجات النفسية للكائن البشري وتتطلب إحساس الطفل بالطمأنينة وعدم الخوف وبالتالي الثقة وتتنوع الحاجة للأمن فمنها ما يتعلق بحماية الفرد من المخاطر التي تهدده ومنها ما يتعلق بمستقبله الوظيفي ومستواها الإقتصادي أو مركزه الاجتماعي.

(علاء الدين كفافي، 1998، ص: 98)

5.4. الحاجة إلى التقدير الإجتماعي:

حتاج الطفل أن يشعر أنه موضع تقدير وقبول وإعتراف وإعتبار الآخرين وإشباع هذه الحاجة تمكن من القيام بالدور الإجتماعي السليم الذي يتناسب مع سنه، والذي تحدده المعايير الإجتماعية التي تبلور هذا الدور وتلعب عملية التنشئة الإجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة.

(فيكتور سمير نوف، 1985، ص: 125)

5.9. الحاجة للأمومة:

يرى العدد من الباحثين أن هناك حاجة فطرية لدى الوليد للإلتصاق بالأم والملامسة الجسدية لها ويثبتون ذلك عن طريق بعض التجارب التي أجريت على القردة حديثي الولادة، وخيرت خلالها بين نموذج لأم مصنوعة من السلك المكشوف أو الإلتجاء إلى نموذج لأم مكسورة في مواقف الجوع والخوف والألم وفي المواقف العادية وقد لوحظ أن القردة إختارت الإلتصاق بالأم المكسورة حتى بعد وضع اللبن على

صدر الأم المكشوفة ،كما كانت تلجأ إلى صدر الأم المكسورة عند تعرضها للألم أو الخوف أو القلق وكانت تبدو أكثر شجاعة في مواجهة المخاوف كلما كانت أقرب إلى الأم المكسورة.

مما يؤكد أن إشباع الدوافع المرتبطة بالأمومة يتوقف على التفاعل الطبيعيبين الأم بخصائصها البيولوجية والنفسية وبين طفلها الرضيع،وأشارت الدراسات **غيبال Ribble** أن هناك حاجة فطرية للإلتصاق بالأم.

(ملحم سامي محمد، 2009، ص: 108)

ومن خلال هذا العرض نستنتج أن الطفل لديه مجموعة من الحاجات النفسية لابد من إشباعها كالحاجة إلى الحب، الرعاية الوالدية، الأمومة، الإنتماء، الإستقلال، التقدير ،الأمن، وكل هذا لضمان نمو نفسي سليم خالي من المشكلات النفسية وحتى السلوكية، فالوقوف على حاجات الطفل النفسية وعلى كيفية تحقيقها وإشباعها شيء ضروري وهام لكي ينمو ويتفتح بشكل متزن في جوانب شخصيته المختلفة الجسمية والنفسية والإجتماعية والعقلية والروحية حيث يتولد عن هذه الحاجات دوافع تكون هي المسئولة عن إختلاف سلوك الأطفال عن بعضهم البعض.

3. النظريات المفسرة لمرحلة الطفولة المتأخرة:

1.3. نظرية التحليل النفسي:

يعد أكبر إسهام لفرويد في علم النفس تأكيده على السنوات الأولى من حياة الطفل بإعتبارها سنوات مهمة في تشكيل شخصية مفترضا وجود خمس مراحل للنمو النفسي الجنسي لإشباع الحاجات الغريزية ويرتبط بمنطقة معينة من الجسم ذات أهمية جنسية كبيرة ،والمراحل هي مرحلة الرضاعة المرحة الشرجية المرحلة القضيبية مرحلة الكمون المرحلة التناسلية التي تقابل مرحلة الطفولة المتأخرة هي مرحلة الكمون والتي تمتد حسب فرويد من سن السابعة حتى الثانية عشرة سنة وهي المرحلة الرابعة في النمو حيث يبدأ الطفل فيها تحويل إنتباهات الحب الأولى إلى أفراد خارج المنزل ويزداد الميل إلى الأقران كما يقوم الطفل بتكوين الصداقات والتفاعل الإجتماعي مع رفقاء السن ويلاحظ أيضا زيادة إستخدام الميل الدفاعية.

2.3. نظرية النمو النفسي الإجتماعي لاريكسون:

أشار أريكسون إلى النمو عملية مستمرة كل مرحلة نجد سوابقها في المرحلة وحلها النهائي في المراحل التالية لها وأن لكل فرد ينمو الى المراحل التالية بمجرد أن يكون مستعدا بيولوجيا ونفسيا وإجتماعيا لذلك ومن أجل ذلك قدم أريكسون في نظريته ثماني مراحل متتابعة من النمو تقع المرحلة الأولى منها في الطفولة لتشمل مرحلة المهد الطفولة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة ،وتقابل المرحلة للنمو حسب أريكسون مرحلة الطفولة المتاخرة والتي سماها بمرحلة إكتساب حاسة الإجتهاد الإنجاز مقابل تجنب الإحساس بالنقص وتمتد هذه المرحلة بحسبه من السادسة حتى سن الحادية عشر أو الثانية عشر من العمر وقد اطلق أريكسون اسم مرحلة االجتهاد على هذه المرحلة نتيجة إحتكاك الطفل بتجارب جديدة وكثيرة سرعان ما يدرك أنه في حاجة الى أن تجدله مكانا بين الأطفال الأخرين الذين هم في مثل سنه ولذلك فانه يوجد كل طاقاته نحو المشاكل الإجتماعية المحيطة به والتي يحاول أن يسيطر عليها بنجاح حتى لا يكون مختلفا رفقاء سنه أو أقل منهم بل له مكان بارز بينهم ويواجه الطفل في هذه المرحلة نشاطا متزايدا لتحديد مكانه بين رفقائه فيبذل كل جهد ممكن في االنتاج والعمل وسط رفقائهم في المدرسة خوفا من ان يصبح إنتاجه وعمله في مستوى أقل من مستوى عمل رفقائه.

3.3. نظرية جان بياجي في النمو المعرفي:

تحدث بياجي عن النمو المعرفي العقلي وقال أنه لا يمكن فهم مرحلة معينة من النمو الإنساني إلى سياق المراحل السابقة التي نشأت منها مشيرا إلى النمو المعرفي يعني تحسن إرتقائيا منظما لأشكال المعرفية التي نشأ من خبرات الفرد وقد قسم بياجي النمو العقلي إلى أربع مراحل متمايزة في ضوء فترات ومراحل وتقابل المرحلة المرحلة الثالثة مرحلة الطفولة المتاخرة والتي سماها مرحلة العمليات المحسوسة حيث تمتد من السابعة حتى الثانية عشر سنة وفي هذه المرحلة تتطور المفاهيم للزمن والعدد والعلاقات المكانية عند الطفل لتصبح أكثر تحديدا من المرحلة السابقة كما يستخدم الطفل في هذه المرحلة تتطور المفاهيم للزمن والعدد والعلاقات المكانية عند الطفل لتصبح أكثر تحديدا من المرحلة السابقة كما يستخدم الطفل في هذه المرحلة اللغة بأسلوب موثوق به رغم إستناده إلى المحسوسات و يبدأ التعامل مع مسائل بصورة نظامية ويكتسب مهارات حفظ الأشياء ،كما تتسم هذه المرحلة بثبات كتلة والوزن و الحجم والقدرة على القيام بدور الآخرين والتفكير المنطقي الذي يتضمن عمليات أساسية عند العالم المباشر وتكون له

القدرة على تصنيف الأشياء وتنظيمها تنظيما تسلسليا.

(جدة مروان، 2014،ص،ص: 87-88)

من خلال عرضن اللنظريت المفسرة لمرحلة الطفولة المتأخرة وهي ثالث نظريات نستنتج أن كل نظرية قد تناولت النمو في هذه المرحلة حسب إتجاهها حيث نجد أن النظرية بزعامة **فرويد** عرفت بمرحلة الكمون والتي يحول فيها الطفل إنتباه الحب الأول إلى خارج أسرته في حين أسمتها نظرية النمو النفسي الإجتماعي **لاريكسون** بمرحلة إكتساب حاسة الإجتهاد والتي يمر من خلالها الطفل حسب لاريكس ولإيجاد مكانة خاصة له وسط رفاقه أما النظرية الأخيرة فهي نظرية **جان بياجي** في النمو النفسي المعرفي فأسماها بمرحلة العمليات المحسوسة وفيها يتطور مفاهيم الزمان والمكان والعدد عند الطفل وكذا اللغة وقواعد التفكير المنطقي ولهذا نلاحظ أن النظريات متكاملة كلها تناولت جانبا معينا من النمو في مرحلة المتأخرة سواء النمو المعرفي الجنسي النفسي أو الإجتماعي.

4. مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة :

مشكلات الطفولة كثيرة ومتعددة، خاصة منها المشكلات السلوكية التي تتزامن والطفولة المبكرة مثل مص الإبهام التبول اللاإرادي وقضم الأظافر وغيرها وهناك مشكلات أخرى تصاحب مرحلة الطفولة بأطوارها الثالثة وخاصة في مرحلة الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة سنعرض البعض من هذه المشكلات، كما أدرجها الباحث **عباس سبتي** في مقاله مظاهر ومشاكل الطفولة المتأخرة ومنذكر منها الآتي:

1.4. **التأخر الدراسي:** أي أن الطفل قد يرسب أكثر من مرة ويتأخر دارسيا عن أقرانه من الصف بسبب عوامل وأسباب منها ضعف الذكاء العام حيث يعاني الطفل التأخر أو الضعف في كافة المواد الدراسية، أو يعاني من الضعف في مادة أو مقرر دراسي واحد.

(علاء الدين كفافي، 1998،ص ص: 122-124)

وحسب الباحث "عبد القادر بن محمد" أن :(التأخر الدراسي كمشكلة عادة ما يوجه اللوم مباشرة إلى المدرس أولا ثم يوجه اللوم بدرجة أقل إلى التلميذ ولكنها في حقيقة الأمر هي مشكلة متشعبة الأسباب

تتدخل فيها عناصر عديدة). (توفيق حداد، 1974، ص: 131)

2.4. **ضرب الأقران أو أخذ ممتلكاتهم بقوة:** يقول الباحث" **حسن العمايرة**" (يلاحظ المعلم بين لحظة وأخرى أن بعض التلاميذ يميلون إلى التعدي على أقرانهم وإيذائهم، وهذا ما يؤثر على تعلم التلميذ وتنمية المشاعر السلبية والخلافات بينهم).

3.4. **الغش في الإمتحان:** ويضيف أن الغش هو سلوك شائع كالكذب والسرقة، حيث ان التلميذ نجده يعتمد على أي وسيلة للحصول على إجابات في الإمتحان بصفة غير شرعية.

4.4. **التبول اللاإرادي:** يقول الباحث "**مجدي عبد الله**" أنه: (من أكثر المشاكل المؤرقة للأسرة هي فقدان الطفل القدرة على التحكم في الإزعاج، وهذه المشكلة منتشرة بين الأطفال أثناء نومهم في الليل،حتى في النهار في سن ينتظر منهم أن يكونوا قد تعودوا على ضبط عماية التبول، وهذا لعدة عوامل منها متعلقة بالطفل ذاته، أو المحيط الذي يعيش فيه).

5.4. **إضطراب فرط الحركة وقلة الإنتباه:** يعتبر من أكثر المشكلات السلوكية إنتشارا في المدارس وذلك نظرا للشكاوي المقدمة من طرف المعلمين والأولياء على حد سواء، مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.

كما عرفها الباحث **بن عابد الزراع** (بأنها الصعوبة في التركيز في المهمة ويصاحبها نشاط زائد، حيث يسبب هذا النشاط الزائد إزعاج الآخرين).

(بن عابد الزراع، 2007، ص،ص: 14.15)

وفي الخير من خلال ما تقدم يمكن القول أن المرحلة الإبتدائية هي من أهم المراحل وأشدها خطرا إذ يتقرر من خلالها نوع شخصية الطفل التي سوف يكون عليها فيما بعد،فهي بمثابة الأساس الذي يتم عليه البناء وتكوين شخصية الطفل أي المواطن الذي نرجو أن يكون ناجحا في حياته ،وتعتبر خبرات الطفل في هذه المرحلة مع بيئته التي يعيش فيها غاية في الأهمية ،فهو يتعرض خلالها لمشاكل متعددة تحدث له بصورة مستمرة ومتكررة مما يدعو أن يدرك الآباء أن الطفل يحتاج إلي العناية والعطف والتفهم لحاجاته المتنوعة.

وبذلك ترجع الوقاية من هذه المشكلات إلى إهتمام الوالدين وحتى المعلمين، فإن الطفولة في ذاتها لا تعد مشكلة وإنما المشكلة عدم إهتمام كثير من الآباء والأمهات والمربين بأهمية هذه المرحلة.

5. الأسرة ودورها في الصحة النفسية للطفل:

تقول الباحثة "**كاملة الفرخ شعبان**" أن: (للوالدين أهمية كبيرة على الصحة النفسية للطفل حيث يؤثران على تكيفه ونموه النفسي والإجتماعي السائد في الأسرة ،وبذلك نجد دور الأسرة في عملية التنشئة النفسية لصحيحة تتمثل في:

- الأسرة تؤثر عل عملية النمو النفسي السوي وغير السوي للطفل ،وتؤثر على شخصيته وظيفيا وديناميا في تؤثر على نموه العقلي والإنفعالي والإجتماعي ،لأن الأسرة السعيدة تعتبر بيئة نفسية لنمو الطفل وتؤدي إلى سعادته.
- إن الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من عمره تؤثر تأثيرا هاما في نموه النفسي.
- على الوالدين معاملة أطفالهم وكأنهم إخوتهم وإستشارتهم بأمور الأسرة، والأخذ برأيهم.
- على الوالدين تعليم أبنائهم الأخلاق الحميدة حتى يعيشون حياة نفسية سعيدة.

(كاملة الفرخ شعبان، 1999، ص: 194)

وفي النهاية ومن خلال ما عرضناه نقول أن للأسرة دور مهم في الصحة النفسية للطفل، حيث تعتبر الأسرة أهم عوامل التربية والتنشئة الإجتماعية والثقافية وتحدد سلوكه ومبادئه ولها تأثيرا في سلوك الطفل وهي التي تسهم بالقدر الأكبر في الإشراف على النمو الإجتماعي للطفل وتكوين شخصيتة وتوجية سلوكة، وللأسرة وظيفة إجتماعية ونفسية هامة ،كما أن العلاقات بين الوالدين تؤثر على صحة الطفل النفسية تعتبر الأسرة وللأسرة وظيفة وتسهم في إشباع رغباته النفسية.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة حساسة تتميز بالهدوء مقارنة بمراحل السابقة من الطفولة وهي جسر العبور للمراهقة لذا تتطلب عناية كبيرة وإستعداد نفسي لتغيرات فيزيولوجية ونفسية وإجتماعية كما تعتبر مسؤولية الوالدين والمربين ذات أهمية كبير للطفل في هذه المرحلة حيث يحتاج إلى والديه وخاصة الأم أكثر من المراحل الأخرى وعدم تواجدهما في حياته قد يسبب له مشاكل عديدة.

كما أن هناك بعض الأطفال يعيشون هذه المرحلة بشكل طبيعي ،في حين نجد الأطفال الآخرين يؤثر ذلك على نفسيتهم ثم على سلوكهم سواء في البيت والمدرسة ،وتخلق لديهم مشكلات نفسية وسلوكية.

الفصل الثاني

أولا: تطور عمل المرأة ودوافع خروجها إلى ميدان العمل.

تمهيد

1. تعريف عمل المرأة.
2. تطور عمل المرأة في الجزائر.
3. دوافع خروج المرأة للعمل.
4. الإتجاهات النظرية المفسرة لعمل المرأة.
5. صراع الأدوار عند المرأة العاملة.
6. الوسائل التي تساعد المرأة العاملة للخروج للعمل.

خلاصة

ثانيا: مشكلات الأم العاملة ومسؤوليتها نحو أطفالها.

تمهيد

1. تعريف الأسرة.
2. وظائف الأسرة.
3. المشاكل المترتبة عن عمل المرأة.
4. الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة.
5. علاقة الأم العاملة بأطفالها.
6. الأم العاملة والمسؤولية الأسرية.
7. دور الأم في تهيئة الطفل.
8. آثار وإنعكاسات خروج المرأة للعمل على الأطفال.

خلاصة

تمهيد:

القديم إقتصر عمل المرأة أصبح عمل المرأة اليوم في العالم ضرورة تفرضها ظروف تختلف من بلد لبلد ،ففي على الزراعي والعمل الحرفي ولكن وبفضل منح فرصة التعليم إستطاعت أن تشارك الرجل فرصة العمل إحتلت البحوث التي تناولت المرأة العاملة لتغطية إحتياجاتها ولهذا فإن دوافع خروج المرأة للعمل تختلف،حيث المتزوجة أهمية كبيرة في مجال الدراسات النفسية والإجتماعية، وذلك نتيجة لزيادة عدد النساء العاملات رغم مسؤولياتهن الأسرية، وقد حاولت المرأة أن تنطلق إلى العمل خارج البيت مع القيام بأدوارها كزوجة وأم وربة.

ومن المحتمل أن الأم العاملة تتلقى عراقيل وصعوبات عديدة ومختلفة تمنعها من تأدية رسالتها الفطرية إزاء أطفالها على أكمل وجه، لأن إزدواجية عملها تجعلها غير قادرة على التوفيق في رعاية أطفالها.

1. تعريف عمل المرأة:

عرف **عبد الجواد (1974)** المرأة لعاملة بأنها: "المرأة المتعلمة والتي لديها أطفال من إثنان فأكثر وتعمل عملا حكوميا منظما وتتقاضى منه أجرا وتبعد عن منزلها وأطفالها مدة لاتقل عن سبع ساعات في اليوم".

وعرف **وحيد (1978)** المرأة العاملة: " بأنها المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وهي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة بيت ودور الموظفة.

وتعرف أيضا المرأة العاملة: "هي التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وتقوم في نفس الوقت بأدوار أخرى كزوجة وأم إلى جانب دورها كعاملة وموظفة.

(أماني حمدي، 2011، ص:45)

وفي الأخير يمكن القول أن المرأة العاملة هي المرأة التي تزاول عملا ما خارج المنزل وتغيب عن أطفالها لمدة من الزمن ،حيث تمارس نماذج مختلفة من العمل لقاء أجر مادي مدفوع لها إضافة كونها تقوم بأدور مزدوجة أم والزوجة وربة منزل.

2. تطور عمل المرأة في الجزائر:

مر المجتمع الجزائريب سلسلة من التغيرات نتيجة عوامل تاريخية وسياسية وإقتصادية، وإنعكست هذه التغيرات على جميع المؤسسات الإجتماعية وخاصة الأسرة، ولعل أهم مراحل التغير هي المرحلة الإستعمارية ففي هذه المرحلة عرفت بنية الأسرة الجزائرية تغيرات كبيرة، بحيث غادر البيت، كلرجالها للمشاركة في الثورة التحريرية وألقيت مسؤولية إدارة وتسيير شؤون الأسرة على عاتق المرأة بحيث أصبحت تمثل للأبناء الأم والأب ونتيجة للظروف القاسية التي كان يعيشها أفراد المجتمع الجزائري والتدني الفضيع في المستوى المعيشي إضطرت المرأة للخروج إلى ميادين العمل في المؤسسات الإستعمارية.

وبعد الإستقلال شاركت المرأة الجزائرية في عملية التنمية الشاملة التي عرفتها البلاد حيث إقتحمت مختلف ميادين العمل ،إن مشاركة المرأة الجزائرية في ميدان العمل إلى جانب الرجل بعد الإستقلال لمتكن

ظاهرة جديدة في المجتمع وإنما إمتداد لكفاحها ونضالها من أجل تحرير الوطن والحصول على الإستقلال الشامل.

في المجال الإقتصادي والإجتماعي والسياسي والعسكري، ولمتقتصر مشاركة المرأة في العمل في المناطق الحضرية فحسب، بل حتى المناطق الريفية المحافظة ولوكانت بنسبة ضئيلة.

إن الجزائر ككل البلدان الأخرى عرفت التصنيع، وهذا كان له دورا هاما في إيجاد ظروف وعوامل سمحت للمرأة الجزائرية ألا ينحصر عملها في الأعمال المنزلية فقط بل تعدى ذلك إلى العمل في الحقول،بحيث كانت ولا تزال المرأة الريفية تمارس الأعمال الزراعية،والصناعات التقليدية مثل صناعة الأواني الفخارية،... إلخ. ومن خلال ذلك أكدت كغيرها من نساء بلدان العالم بصفة عامة، وبلدان الوطن العربي بصفة خاصة عن مشاركتها في بناء المجتمع الجزائري كما أن تمتع المرأة الجزائرية بمستوى تعليمي كان له الفضل في خروجها إلىميدان العمل الخارجي ومساهمتها في التنمية الإقتصادية للبلاد ،حيث إرتفعت نسبة الفتيات المتعلمات من % 8 فقط سنة 1944 ،إلى 20 % من نسبة المتعلمات، وهذا بعد الإستقلال.

(إحسان محمد حسن، 2008، ص: 203)

ولقد أرادت الجزائر أن تنمي مجتمعا متطورا معتمدة في ذلك على السياسة الإقتصادية للتنمية، ولهذا نرى أن الدولة قد تنبهت لأهمية مشاركة النساء في عملية الإنتاج،حيث اعترفت بأنه لا يوجد إقتصاد مهما بلغت درجته من التطور يستطيع الإستغناء عن اليد العاملة النسوية، إذ أصبحت بذلك دراسة العمل النسوي ظاهرة مهمة إلتفت إليها الكثير من الباحثين،وذلك بإلقاء الضوء على المشاكل التي تتعرض إليها الأمهات عند خروجهن إلى ميدان العمل والمتعلقة أساسا بالأطفال خاصة عندما يكونوا صغارا.

(حسين عبد الحميد، 1998، ص: 85)

وفي الأخير يمكن القول مما سبق ذكره الثورة الجزائرية أعطت المرأة دورا هاماحيث كلفت بأعمال تتجاوز طبيعتها البيولوجية فقد كان للمرأة فعالة في ثورة التحرير في مختلف أنحاء الوطن سواء في المناطق الجبلية أو في المدنية، فقد عملت على تأمين الإتصال بين الشعب والمجاهدين والقيادات وكذا في تأمين طرقات العبور لهم وحراستهم ،وبسبب هذه الأوضاع إضطر أفراد الأسرة الجزائرية إلى الإلتحاق بصفوف المجاهدين

وتاركين زوجاتهم وأطفالهم وهذا ما جعل المرأة الجزائرية إلى الخروج والبحث عن عمل لسد جوع أطفالها، فعملت كخادمة في البيوت مقابل أجر زهيد.

3. دوافع خروج المرأة للعمل:

تزايد عدد النساء في مواقع العمل وهذا راجع إلى تغير الثقافة ،إذ أن خروج المرأة للعمل ضرورة إستلزمتها الحاجات المتزايدة ،وغلاء المعيشة من جهة ،والتطلع إلى حياة أفضل من جهة أخرى ،وهذا ما دفع بالمرأة للخروج عن إطارها التقليدي ،ولقد ركزنا هنا على العوامل الأساسية التي تدفع المرأة للخروج إلى ميدان العمل وتتمثل فيمايلي:

أولا:الدافع الإقتصادي: وقد بينت بعض الدراسات في هذا المجال أن أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الإقتصادية فخروج المرأة للعمل ضرورة إستلزمتها الحاجات المتزايدة للمجتمع الصناعي الحديث،إذ أن أعباء المعيشة وغلائها من جهة والتطلع إلى مستوى أفضل للحياة من جهة أخرى، دفع بالمرأة إلى الخروج عن إطارها التقليدي والمتمثل في دور المنجبة والمربية والراعية لشؤون أسرتها ،ففي دراسة قام بها **هير(HAYAR)** عن دوافع خروج المرأة إلى ميدان العمل المهني ظهر "أن النساء من الطبقة الدنيا يعملن من أجل المادة. (كامليا عبد الفتاح،1972،ص:85)

كما أن الظروف المعيشية والإقتصادية التي تعيشها الأسرة الحديثة هي التي أجبرت المرأة على العمل لمساعدة زوجها في تلبية رغبات أفراد أسرتها من مأكل وملبس ودواء ،مقتضيات الظروف الإجتماعية والإقتصادية التي تعيشها مختلف الأسر تفرض على المرأة الخروج لميدان العمل الوظيفي، حيث أنالإحساس بأهمية العمل كوسيلة للحصول على النقود اللازمة لرفع مستوى معيشة الأسرة كان من أهم العوامل التي جعلت المرأة تتمسك بالعمل الخارجي.

(علياء شكري، 1988، ص:238)

ولقد أثبتت العديد من الدراسات، أن خروج الأم للعمل كانت نتيجة الحاجة الإقتصادية، والمقصود بالحاجة الإقتصادية، هو حاجة الأم الملحة لكسب قوتها بنفسها ،أو حاجة أسرتها لدخلها، بمعنى أنه لا يمكن

للأسرة أن تستغني عن عملها ،والعمل بالنسبة للمرأة كما تقول الكاتبة **فرانسوا جيرو Djirou) (François**"ضرورة وليستسلية،بل ضرورة حياة أو الحياة نفسه".

(حسين عبد الحميد، 1998،ص: 26)

وعليه نجد أنه لقد إرتبط خروج المرأة للعمل، بالدافع الإقتصادي،بحيث تحملت دورا إضافيا إلى جانب دورها الشاق لرعاية الأطفال وتدبير أمور وشؤون المنزل،سعيا وراء رفع المستوى المعيشي للأسرة وتلبية كل ما يحتاجه أطفالها من لوازم الملبس والغذاء والأدوات المدرسية، فهي وإن تركتهم في المنزل لوحدهم طيلة ساعات عملها فهي من جهة أخرى تسهر على تحقيق راحتهم المادية وبالتالي الإجتماعية والنفسية.

ثانيا: الدافع الذاتي: تأكيد الذات، والمكانةالإجتماعية وكذلك حب الظهور،وتحقيق المنفعة الشخصية هي دوافع أخرى لخروج المرأة إلى سوق العمل، بحيث تبين في دراسة **فرديناند زفيج (Zweig.F)**"أن المرأة تخرج للعمل تحت إلحاح الضغط الانفعالي، لشعورها بالوحدة،أكثر من خروجها إلى العمل تحت ضغط الحاجة الإقتصادية".

(حسين عبد الحميد، 1998، ص: 99)

ومنه يعتبر هذا الأخير بالنسبة للعاملة وسيلة لتأكيد وإبراز شخصيتها كفرد في المجتمع، له حقوق وواجبات بإعتبار أن هذا العمل الخارجي وسيلة لإكتسابها مكانة هامة في المجتمع عامة والأسرة خاصة.

وعليه ولأسباب مختلفة كالميل الشخصي، والرغبة في تحقيق الذات والحاجة إلى تحسين المداخيل العائلية وضرورة مساعدة الأسرة،باتت النساء تدخلن وبأعداد متزايدة إلى ميدان العمل المأجور، ولقد تقرر في البحث الذي قام به **لانكشي(LANKACHIR)** "أن بعض الأمهات يلتحقن بالعمل لأسباب أخرى، كالرغبة في الخروج، والشعور بالرضا عن العمل، وإتفاق العمل مع ميولهن".

وإنه لمن الخطأ أن ننظر إلى العمل على أنه مجرد مصدر الإيراد فحسب، بل هو مظهر من مظاهر النشاط الإنساني،فالفرد غير العامل هو إنسان فارغ الحياة، ولذلك كان من الخطأ الفادح إعتبار المرأة مخلوق فارغ الحياة. (زهير حطب، 1976، ص: 267)

ثالثا: الدافع التعليمي: نجد أن الأسرة قد أولت إهتماما كبيرا، وجهودا معتبرة بالنسبة لتعليم المرأة وتكوينها حيث أصبح تعليمها حتمية لا مفر منها لإخراجها من بؤرة الأمية، ولهذا "كان لإنتشار التعليم على نطاق واسع أثر مباشر في قلب المعايير التي كانت سائدةمن قبل، فإندفعت المرأة إلى المشاركة في مختلف الميادين جنبا إلى جنب الرجل".

وقد أصبح عمل المرأة كتكملة للمشوار الذي قطعته في صيرورة حياتها التعليمية، ومنه يبدو أن التعليم هو الذي يساهم في توفير فرص التوظيف، لأن مساهمتها في النشاط المهني يرتفع مع إرتفاع المؤهل العلمي الذي تحصل عليه بواسطة التعليم، إذ أنه بحصولها على الدرجات العلمية،تستطيع تأكيد ذاتها بواسطة العمل الخارجي.

إذن يعتبر التعليم من أهم العوامل التي ساعدت المرأة على حصولها على العمل،وهذا ما أعطى لعجلة التغيير النسوي دفعة قوية، وقد ترتب على تعلم المرأة تحريرها من سيطرة التقاليد الإجتماعية التي كانت مفروضة عليها بشكل مباشر وذلك بتشغيلها في مختلف المهن المتخصصة.

(كامليا عبد الفتاح، 1972، ص:88)

رابعا: الدافع السياسي: أيضا هناك دافع آخر وراء عمل المرأة لا يقل أهمية عن الدوافع السابقة بحيث جاءت الدساتير والقوانين الدولية التي تنص على المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات، وإنعقدت مؤتمرات دولية في كل من "ميكسيكو" و"القاهرة" ودول أخرى لمعالجة أوضاع المرأة في الأسرة، والمجتمع في المجال الاجتماعي والثقافي وخاصة السياسيحيث يعتبر العمل بالنسبة للمرأة كحق سياسي، تسعى من خلاله الوصول إلى السلطة، وقد هاجمت **ماري ريان جندروق** "فكرة التبعية الإقتصادية للنساء، وطالبت بحق المرأة في العمل، فالنساء في نظرها يجب أن يقتحمن كل الوظائف الصناعية والسياسية من أجل أن لا تبقى في

مكانة وضيعة وهامشية" لأنه بخروجها للعمل يمكنها أن تشارك في القرار السياسي للدولة".

(كامليا عبد الفتاح، 1972، ص:90)

خامسا: الدافع الإجتماعي:إن الدافع الإجتماعي هو الآخر من بين الدوافع الأساسية التي جعلت المرأة تخرج إلى ميدان العمل الخارجي فمنه يسمح لها بالمشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية، وإبداء آرائها المختلفة ومن ثم فرض وجودها في المجتمع مما يسمح لها أن يكون لديها سلطة ،كما أن الشعور بالمسؤولية لدى المرأة العاملة وفرض ذاتها إجتماعيا، وذلك حتى تثبت دورها في الحياة الأسرية.

إن خروج المرأة للعمل وسع من دائرة واجباتها، بحيث ساهم نمو وعيها الثقافي وإرتفاع مستواها العلمي إلى تغيير وجهة نظرها حول المسائل الأسرية إذ أصبحت تشارك في كل صغيرة وكبيرة تهم الحياة الإجتماعية لها ولأبنائها فيمكنها أن تأخذ قرارات قضاء العطل وتسيير ميزانية أسرتها بجزء من مرتبها ومن ثم تحسين ظروف الحياة الإجتماعية للأسرة. (محمد ،صفوح الأخرس، 1981، ص: 250)

وفي الأخير نستنتج مما سبق ذكره هنالك دوافع كثيرة عملت على نزول المرأة في ميدان العمل بصورة إضطرارية حيث إمتد نشاطها إلى شتى نواحي العمل، وقد تبينت أن هناك دوافع أخرى تدفع المرأة الحديثة إلى الخروج للعمل، أهم هذه الدوافع التحصيل والإستمتاع بالعمل مع الرغبة في تأكيد الذات وكذلك ما يحققه العمل من حياة إجتماعية، وإلى جانب الإستمتاع بالعمل وما يحققه للذات من قيمة، هناك دافع الرغبة في إشباع الحاجة الإجتماعية، وأهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الإقتصادية، والمقصود هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للإعتماد على دخل المرأة، فقد تبين أن للعمل في حد ذاته أهمية كبرى في حياة المرأة، كما قد يكون الدافع للعمل الوصول إلى مستوى أرقى من حيث التعليم أو تحقيقمكانة إجتماعية أرقى.

4. الإتجاهات النظرية المفسرة لعمل المرأة :

أولا: النظرية الماركسية:

يعتبر **الماركسيون** من دعاة حقوق المرأة فهم ينتقلون من مناقشة العمل المنزلي إلى تحليل وضع النساء بإعتبارهن جيشا إحتياطيا للعمل،ففي ضوء المادية التاريخية والمادية الجدلية أعطى كل من "**ماركس**" و"**إنجلز**" و"**بير**"إهتماما خاصا بقضية إضطهاد المرأة وأكدوا خضوعها وقهرها نتيجة للتطور الإقتصادي التي مرت به المجتمعات الإنسانية فقد فسر "**انجلز**" تفسيرا شاملا للعوامل التي ساعدت على التمييز بين الجنسين بإعتماده فكرتي الإستغالالطبقي ونشأة الملكية الخاصة، وهو يقول: "إن أول تنافر وأول عداء طبقي ظهر في التاريخ كان متطابقا مع تطور العداء بين الرجل والمرأة في ظل نظام الزواج الأحادي وأن أول ظلم طبقي كان مصاحبا لظلم الرجل للمرأة" مؤكدا الدور الحاسم للمرأة في العملية الإنتاجية في ظل النظام العشائري الذي أكسبها مكانة أفضل من الرجل، وإن تطور قوى الإنتاج ونشأة نظام تقسيم العمل قد أدى إلى تدني مكانتها، بحيث شهد التاريخ الإنساني أول شكل من أشكال المجتمعات الطبقية في ظل المجتمع العبوديوبظهور الإقطاعية والرأسمالية تطورت علاقات الإنتاج القائمة على الإستغلال، ظهر النظام الأبوي مقابل إنحطاط مكانة المرأة وتحولت إلى مجرد سلعة وأداة للمتعة مكاناتها الإنتاجية والإنسانية في الحدود البيولوجية. (محمد سمير حسانين، 1994، ص: 110)

ثانيا: النظرية البنائية الوظيفية :

يعتبر **بارسونز** من نتزعمي هذا الإتجاه الذي حاول أن يفسر أهمية العمل بين الجنسين بحيث يختص الرجل بالعمل والإنتاج وممارسة كافة الأنشطة الإجتماعية والإقتصادية في المجتمع ،بينما يقتصر دور المرأة على الوظيفة العائلية لتحقيق قدر من التوازن داخل النسق الإجتماعي ككل ،فالمنظور الوظيفي يقوم على إفتراض أن دور المرأة ينحصر في إطار الأسرة بإعتبارها زوجة وربة بيت فهو يؤكد على وضعها التبعي للرجل.

ثالثا: النظرية الوظيفية :

مالينوفسكي "الذي يرى أن كل مؤسسة ،تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة إزاء المجتمع ولا يستطيع أي عضو بالقيام بوظيفة أخرى غير وظيفته ،فمثلا وظيفة المرأة الأساسية والخاصة بها داخل النسق الأسري تتمثل أساسا في السهر على راحة وتربية الأبناء ورعايتهم بإعتبارها الأكثر فعالية من الأب في الإشراف على واجبات الأبناء".

كما لا يعوض أي أحد عن دور الأم في مجال تربية الأطفال ،والسهر على تلبية حاجاتهم اليومية وهكذا تبقى الأم الوحيدة المسؤولة عن الإعتناء بأطفالها ومصدر الأمن والحنان لدى الصغير ولها وظيفة مطلقة إتجاه هذا الأخير. (محمد سمير حسانين، 1994، ص:113)

في الأخير من خلال عرضنا للنظريات المفسرةلعمل المرأة نستنتج أن كل نظرية قد تناولت عمل المرأة حسب إتجاهها حيث نجد نظرية **الماركسية** بزعامة **إنجلز** ومؤكدا الدور الحاسم للمرأة في العملية الإنتاجية في ظل النظام العشائري الذي أكسبها مكانة أفضل من الرجل وسميت هذه المجتمعات بالأمومية بعد أن كانت مجرد سلعة وأداة للمتعة ومكاناتها الإنتاجية والإنسانية في الحدود البيولوجية ،في حين أسمتها النظرية البنائية الوظيفية يعتبر**بارسونز** من نتزعمي هذا الإتجاه الذي حاول أن يؤكد أن دور المرأة يقتصر على الوظيفة العائلية لتحقيق فقط ،فهذا المنظور يقوم على إفتراض أن دور المرأة ينحصر في إطار الأسرة بإعتبارها زوجة وربة بيت ،أما النظرية الأخيرة فهي النظرية الوظيفية والتي يمثلها **مالينوفسكي** يعتبر وظيفة الأم الأساسية هي تربية الأبناء ورعايتهموالسهر على تلبية حاجاتهم اليومية.

5. صراع الأدوار عند المرأة العاملة:

خروج المرأة للعمل ولد لديها صراعا دائما حول كيفية التوفيق بين العمل المنزلي والعمل الخارجيوالتوفيق بين رعاية الأطفال والأعمال المنزلية وعملية الإنتاج التي تمارسها من خلال نشاطها المهني فتضطر الأم العاملة إلى التردد على البيت والمدرسة لمتابعة أطفالها ويتعقد الأمر عندما يزداد عدد الأبناء،لذلك تلجأ الكثير من الأمهات إلىالتوقف عن العمل تضحية منهن لأجل أطفالهن،فهي بذلك تثبت عجزها في أداء

مهمتها الأساسية، تنشئة أطفالها بل وحتى في تدبير شؤونها البيتية نتيجة الإرهاق الجسماني والنفساني الذي تتعرض له، فتعارض الدورين معا يجعلها لا تتقن أي منهما، ومن جهة أخر يكثر الصراع بين الإستجابة لدوافع الطموح للنجاح وتحقيق المكانة المرموقة في صف المنتجين والنساء في نمائهن الجسماني وطبائعهن وبين نداء الأمومة وعقلياتهن متخصصات تخصصا رامقا في وظائف الأمومة ورعاية المنزل والأسرة،فإذا توظفت المرأة بأية طريقة أخرى فهذا لا يهدد صفاتها الأنثوية الضرورية فحسب،بل يهدد أيضا سالمة فكرها وصحتها وحتى حياتها ومستقبل أطفالها.

خروج المرأة للعمل ولد لديها تضارب وصراع في الأدوار على عدة أوجه وأشكال، كقد تكون تعاني من حالة القلق النفسي، أو ضعف الإلتزام التنظيمي، وسطحية العلاقات مع الأقارب والجيران.

(حسن إحسن محمد، 2005، ص:202)

وبهذا نستنتج بأن خروج المرأة إلى العمل نتج عنه آثار عديدة منها ما هو إيجابي كالمساهمة في تنمية المجتمع وإحساسها بقيمة إنجازاتها ،وكذا دعمها المادي لزوجها وأسرتها ومنها ما هو سلبي حيث العمل أثر على المرأة وذلك يتجلى بشكل بارز في تعدد أدوارها كأم وكزوجة وكربة بيت أضيف لها خارج البيت دورا جديدا لتصبح عاملة أو موظفة تحت شروط زمنية ومكانية محددة وملزمة بمجموعة من الواجبات والأعباء مهنية، أدى ذلك إلى شعورها بزيادة أدوارها وأعبائها وتعرضها إلى ما يسمى بصراع الأدوار مما سبب لها بعض الصعوبات النفسية والإجتماعية والمهنية.

6. الوسائل التي تساعد المرأة العاملة للخروج للعمل:

إن الدور التاريخي للمرأة سهل في تحديد إستقلالية الأسرة وإستقرارها وذلك لما تقوم به من وظائف هامة كإنجاب الأطفال، رعايتهم، والسهر عليهم، تربيتهم وتعليمهم، وكذا تلبية طلبات أفراد الأسرة، فهي تلعب دورا أساسيا ومميزا يساعدها على تربية أجيال، وبشكل متزامن إستطاعت تحسين أوضاعها التعليمية،مما ساعد على زيادة فرصتها للعمل، وبالتالي قيامها بأدوار إجتماعية جديدة، ورغم هذا فلا يمكن تجاهل دورها الطبيعي

المتمثل في رعاية أطفالها وبسبب قضائها لساعات طويلة خارج البيت أدى بها إلى إيكال مهمة الإعتناء بالأطفال إلى جهات أو مؤسسات أخرى هي :

- **الإستعانة بالأب أو الأقارب (الحماة، الأم، الأخت):** فأقرب شخص للطفل بعد الأم هو الأب، وعليه فعلى الأب أن يساعد الأم في الإعتناء بالطفل في حالة غيابها عن البيت، خاصة الطفل الرضيع الذي يجب أن يحاط بالرعاية التامة والإهتمام الكبير منطرف الوالدين، وعليه يجب إختيار المكان المناسب والأشخاص المناسبين الذين يتولون رعايته، بترسيخ العادات الأخلاقية والإجتماعية السائدة في المجتمع.
- **دور الحضانة:** هي إحدى المؤسسات المكملة التي تساهم في عملية التطبيع الإجتماعي للطفل، فهي بيت أو مكان أعد ليشمل مؤسسة تربوية تهدف إلى إيواء الأطفال وتأمين سبل راحتهم ومتعتهم أثناء غياب الأهل عنهم، فهي مكان مجهز بأدوات اللعب والتسلية والتعلم، ويخضع لشروط صحية وقانونية تسمح له بإستقبال الأطفال في الأشهر الأولى من أعمارهم حتى سن الرابعة أو الخامسة ويكون هذا المكان مزودا بوسائل اللعب التي تثير حماس الأطفال وتدفعهم إلى قضاء أوقاتهم مع الألعاب يلهون ويتعلمون المبادئ الأساسية التي تربطهم بالعمل الجماعي، وكذا إكتساب العادات السليمة التي تتماشى وأخلاقيات المجتمع،ولقد أكدت بعض الدراسات على تميز الأطفال الذين إلتحقوا برياض الأطفال على الذين لم يلتحقوا، في جميع مظاهر النموكما أن البرامج التي يمارسها الأطفال تسهم في نمو سلوكهم الشخصي والإجتماعي.
- **التعليم التحضيري:** تعد التربية ما قبل المدرسة ذات أهمية كبرى كونها تعده للدخول إلى المدرسة النظامية بتكوين عقلي فكري وجسمي يكون فيه الطفل تعود على الدخول إلى القسم والجلوس أمام السبورة وأمام المعلم وبذلك يتخلص من الخوف الذي يشعر به الكثير من الأطفال من الوهلة الأولى عند دخولهم للمدرسة النظامية وبالرغم من الأهمية الكبرى لدور الحضانة ومؤسسات التعليم التحضيري، إلا أنه لا يمكن أن توكل كلا الأعباء والمهام إلى الأم، كون أن الطفل يحتاج أيضا إلى حب الأم ورعايتها، فهدف هذه المؤسسات هو التخفيف من أعباء الأمهات العاملات، لكن لا يمكن أن تعوض دور الأم الحقيقي وعليه فيجب أن يكون هناك إتحاد بين الأم والمؤسسات لتنشئة هؤلاء الأطفال وتربيتهم على النهج الصحيح والقيم الإجتماعية السائدة. (جرجس ميشال جرجس، 2005، ص.ص:288.289)

يمكن القول مما سبق ذكره أن تعدد الأدوار وصعوبات ومشاكل التي تواجهها الأم العاملة وصعوبة توفيقها بين عملها الأسري وعملها المهني، فعمل الأم الأساسي هو تربية أطفالها، والإهتمام بمتطلبات أسرته إلا أن هذا لم يحد من عزيمتها وإصرارها للوصول إلى درجات الرقي مثلها مثل الرجل فلجأت إلى الإستعانة بما يسمى بالمؤسسات المكملة من دور الحضانة والمدارس التحضيرية وغيرها من المؤسسات، التي تعمل على تربية الأطفال والإعتناء بهم خلال فترة غياب الآباء وهذا ما ساعد الأم على التوفيق والموازنة بين وظيفتها الأسرية ووظيفتها المهنية.

خلاصة:

في ضوء ما تقدم نلخص إلى أن عمل المرأة خارج البيت زاد من مسؤولياتها فبعد أن كان دورها يقتصر على رعاية الأسرة وتنشئة الأطفال والقيام بالأعباء المنزلية كأدوار تقليدية وبعد أن كانت متفرغة تفرغا كاملا لهذا الدور الذي خلقت مؤهلة له أصبح لها دور آخر يقتضي خروجها من المنزل.

وتم التطرق في هذا الفصل إلى تطور عمل المرأة وجاء فيه مفهوم عمل المرأة ونظرة تاريخية لنشأة وتطور عمل المرأة في الجزائر، ودوافع خروج المرأة للعمل منها الدوافع الإقتصادية ودوافع إجتماعية، ودافع تحقيق الذات،ومن جانب آخر ناقشنا أهم النظريات المفسرة لعمل المرأة والصعوبات التي تواجهها الأم العاملة في حياتها الأسرية فبسبب تعدد أدوارها وعدم قدرتها على التوفيق بين عملها وربة بيت وأم جعلها تستعين بالمؤسسات كالحضانة والمدارس التحضيرية وغيرها من المؤسسات ،وحتى لجوءها إلى الأقرباء وذلك للإعتناء بالأبناء خلال فترة غيابها.

تمهيد:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى في بناء الجتمع، وتعتبر دعامة أساسية من دعائم البناء الإجتماعي، وقد تتعثر عملية تنشئة الأطفال نتيجة لعوامل عديدة منها المشكلات الأسرية التي تمر بها الأسرة، حيث نجد أن نجاح الأسرة ينجر عنه نجاح أطفالها ونجاح المجتمع ككل، كما أن فشلها وإختلالها ينتج عنه إختلال توازن اللأطفال وتفكك العلاقات بين مختلف أفراد المجتمع، فنجاح أو فشل الأطفال في حياتهم الدراسية والإجتماعية والنفسية والعاطفية والإنفعالية مرتبط بدرجة أولى بالتوازن الأسري والإختلال الأسري.

فمن المحتمل أن الأم العاملة تتلقى عراقيل وصعوبات عديدة ومختلفة تمنعها من تأدية رسالتها الفطرية إزاء أطفالها على أكمل وجه، لأن إزدواجية عملها تجعلها غير قادرة على التوفيق في رعاية أطفالها الصغار كما أدى غيابها عن المنزل طيلة فترة العمل بظهور مشكلات،فخروج المرأة للعمل أدى بها إلى بعض التغيير في أدوارها الإجتماعية، فبعد أن كانت زوجة وربة بيت ووظيفتها الوحيدة هي تربية أبنائها والإهتمام بشؤون الأسرة أصبحت مشاركا أساسيا في تأمين الدخل اللازم للأسرة.

1. تعريف الأسرة:

إن الأسرة من أهم المؤسسات الإجتماعية التي تكون شخصية الفر د،وليس للأسرة تعريف واضح لهذا تعددت التعاريف بتعدد العلماء وإتجاهاتهم النظرية والفكرية. (سهير أحمد سعيد معوض، 2009، ص: 15)

1.1. الأسرة لغة:

- أسر قتبه: شده ،وأسر يأسره أسرا شده بالإسرار، والإسار: ما شده به، وأسر هو القد، والقد هو الذي يؤسر به القتب، ويسمى الإسار، وجمعه أسر، والإسار هو القيد ويكون حبل الكتاف، ومنه سمي الأسير.
- والأسرة الدرع الحصينة، وأهل الرحل وعشيرته، وأسرة الجماعة يربطها أمر مشترك، ويجمعها أسر.
- والأسرة في اللغة مشتقة من "**الأسر**" والأسر لغة يعني القيد، يقال أسر أسرا وأسار قيدة، وأسره أخذه أسيرا.

وفي معاجم اللغة الفرنسية "**الأسرة**" هي مجموعة تتكون من أشخاص أقرباء متوحدون عن طريق الزواج أو عن طريق رابطة مشتركة، يقضون الأعياد كعائلة.

أو هي مجموعة تتكون من أحد الأبوين أو كلاهما وطفل واحد أو عدة أطفال.

2.1. إصطلاحا:

الأسرة: مجموعة أفراد تجمع بينهم صلة القربى عاشوا تحت سقف واحد أو لم يعيشوا، وتتألف الأسرة عادة من الأب والأم ومن الأولاد والأعمام والعمات وأبناء العم.

تعتبر الأسرة المكان الأول الذي ينمو في رعايته الطفل ويتدرج في نموه تحت جناح الأب والأم والإخوة وكلما كانت الأسرة متماسكة وذات توجيه تربوي صالح، ترعرع الطفل بكل حرية وإطمئنان، ومن دون أي عائق إضطرابي أو مشكلة نفسية قد تعرقل إنتمائه إلى الغير،فهي تساعد الطفل على فهم الآخرين وعلى البدء بإقامة علاقات إجتماعية لا يشوبها الخجل والحياء والإضطراب، علما أن الأسرة تترك أثرها التربوي الكبير في سلوك الطفل، وفي تنمية مهاراته ومواهبه، فهي التي تتيح له فرصة تمتين علاقته مع البيئة التي يحيا فيها. (علي بن عبده أبو حميدي، 2013، ص: 19.20)

– **تعريف وليم أجبرن:** "الأسرة رابطة إجتماعية من زوج وزوجة مع أطفال أو بدون أطفال، أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها".

– **تعريف جليك وكسلر:** "الأسرة هي الوحدة الأساسية في كل المجتمعات الإنسانية بغض النظر عن الفروق الثقافية فهي لا تعمل على تلبية الحاجات الأساسية لفرد من طعام ومأوى وملبس فحسب، ولكنها تلبي حاجاته إلى الحب والإنتماء وتنقل من جيل إلى آخر التقاليد والقيم الثقافية الأخلاقية السائدة في المجتمع".

(إلهام العويضي، 2004، ص: 26)

من خلال ما تم عرضه في التعاريف السابقة نجد أن العلماء إتفق على أن الأسرة رابطة إجتماعية تتكون من أب وأم وأولاد تربطهم صلة الدم.

وأن الأسرة تتميز بالعديد من الخصائص حيث أن لا تقتصر الأسرة على تلبية الحاجات البيولوجية فل لها دور مهم ألا وهو تلبية حاجات أساسية من حب وحنان وإهتمام وعطف والإنتماء في تعتبر من أهم الحاجات التي يجب أن يلبيها الآباء لأبناءهم لتفادي الوقوع بمشكلة ويصعب حلها بعد ذلك ،وللأسرة دور فعال في تشكيل شخصية الأبناء المتكاملة ،وتأثير بالغ في سلوكهم.

2. وظائف الأسرة:

لقد عرفت الاسرة تطورا كبيرا بعدما كانت في القديم بمثابة نظام متكامل يتضمن تقريبا كل النظم والوظائف فالتعليم والعمل والتربية الدينية والحماية وتوفير الأمن ضد التهديدات، وبإعتبار الأسرة والإعتداءات الخارجية فكل هذه الحاجات كانت توفر عن طريق الأسرة مؤسسة إجتماعية، فإن لها وظائف تقوم بها وذلك لتزويد المجتمع بأفراد جدد ونذكر ما يلي:

1.2. الوظيفة البيولوجية: وتتمثل عادة في إنجاب الأطفال وتربيتهم وإعدادهم للحياة، وبما أنها تستقبل الطفل منذ ولادته، فهي تعمل على تطبيعه إجتماعيا وتكوين شخصيته وهي البيئة التي تعلمه ما يجب أن يقوم به وما يجبأن يتخلى عنه من سلوكيات وتشترك الأسرة مع المدرسة والمجتمع في عملية التطبيع الإجتماعي للطفل.

2.2. **الوظيفة النفسية:** الإنسان لا يحتاج للغذاء فقط لكي ينمو ويكبر، ولكنه بحاجة إلى إشباع حاجاته النفسية وتوفير الدعم النفسي من طرف الأسرة ويشير "**وول**" إلى أن أهم وظيفة تقدمها الأسرة لأبنائها هي تزويدهم بالإحساس بالأمان والقبول داخلها فجو الأسرة المريح يمكن الأطفال من النمو النفسي والإجتماعي والثقافي والديني السليم.

3.2. **الوظيفة الاقتصادية:** إن بناء الأسرة وتربية الأطفال يعتمد أساسا على الوظيفة الإقتصادية ،لذلك لازمت هذه الوظيفة الأسرة منذ نشأتها في جميع العصور، وقد كانت في الماضي هي أكثر شمولية حيث أن أفرادها يصنعون الحياة من خلال نشاطهم الإقتصادي وكل فرد في الأسرة داخل في العملية الإقتصادية، فقد أسندت الأسرة وظيفتها الإقتصادية إلى مؤسسات أخرى أنتجها المجتمع لتقابل حاجات من حاجاته، وأدى ذلك إلى إشتراك الرجل والمرأة في رفع المستوى المعيشي للأسرة.

4.2. **الوظيفة الدينية:** تعلم الأسرة أفرادها القيم الدينية، وتعلمهم إحترامها وممارسة طقوسها بإعتبار الأسرة هي التي تهيأ لهم الجو المناسب للحياة والتي تشمل جميع النواحي النفسية والجسمية والعقلية والخلقية والدينية وبذلك يمكنها إعداد فرد متكامل في كل جوانبه وأي خلل في أي وظيفة حتما سيؤدي إلى خلل في الوظائف الأخرى.

5.2. **الوظيفة الإجتماعية:** وتتجلى هذه الوظيفة في عملية التنشئة الإجتماعية التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى من حياة على وجه الخصوص ففي هذه السن يتم تطبيع الطفل إجتماعيا وتعويده على النظم الإجتماعية (التغذية الإخراج ،التربية الحسنة.....). كما تتضمن الوظيفة الإجتماعية إعطاء الدور والمكانة المناسبين للطفل، وتعريف الطفل بذاته وتنمية مفهومه عن نفسه وبناء ضمير هو تعليمه المعايير الإجتماعية التي تساعده في التكيف وتحقيق الصحة النفسية.

(إلهام العويضي، 2004، ص،ص: 38.39)

ومما يلي نلاحظ أن هناك وظائف مختلفة تقوم بها الأسرة ولها أهمية كبيرة في حياة الطفل حيث لا تقتصر على توفير الحاجات البيولوجية فقط بل هناك عدة وظائف مهمة يجب توفيرها على النحو الصحيح فكل وظيفة لها دور مهم على شخصية الطفل حيث كل وظيفة تكمل الأخرى فإذا وجد خلل في وظيفة ما قد يسبب في ظهور مشكلات.

3. المشاكل المترتبة عن عمل المرأة:

إن مسؤولية المرأة داخل العمل حقق لها الإحساس بالكيان الإجتماعي والإحساس بالقيمة، وكذا التكافئ مع الرجل، وقدرتها على تحمل مهام ومسؤوليات مثله، كما خلقت لها شبكة من العلاقات الإجتماعية داخل المجتمع، لكن هذا لا ينفي وجود مشاكل وصعوبات تواجهها الأم سواء على مستوى البيت أو على مستوى العمل، ومن هذه المشاكل نذكر ما يلي :

أ. أطفال المرأة العاملة:

تكاد تمثل الأسرة في بداية حياة الفرد المجتمع كله، وما يتلقاه من معاملة توجيه، توفير إحتياجات الشعور بالإكتفاء. ولهذا فعلى الأسرة تربيته تربية سليمة تساعده على التفاعل والتواصل مع بقية أفراد أبناء جنسه،وهذه التربية تعد إحدى واجبات الأبوين تجاه أطفالهم، ولكن ما نلاحظه اليوم أن هذه الوظيفة ملقاة بالكامل على عاتق الأم، كون أن الأم تعد أقرب شخص لطفلها ولهذا فإنه قد» يترتب على عمل الزوجة خارج المنزل حرمانها من أداء رسالتها الطبيعية ووظيفتها الأساسية وهي الأمومة «، وعن علاقة الطفل بأمه وحبه لها يساعده على إكتساب الكثير من العادات التي يتعلمها عن طريق المحاكاة فنجد الكثير من الدراسات التي أثارت جدلا كبيرا حول موضوع إشتغال النساء،خاصة منهن الأمهات، فنجد الباحثة البريطانية "**باولا بيتس**" التي تقول: «إن رعاية الأطفال وتربيتهم مهنة قائمة بحد ذاتها تأخذ الكثير من الوقت والجهد، وإن لم تسلمي بهذا فإحتملي الشعور بالذنب «فالطفل يحتاج لوجود أمه بإستمرار وعلى الأم التفرغ لولدها خاصة خلال فترة الولادة، وعملها في الخارج يجعلها مقصرة في حق أطفالها.

(حسين عبد الحميد رشوان،1998 ص: 94)

ب. تقسيم العمل خارج المنزل:

لقد أصبح الرجال في الوقت الحالي يدخلون مهنا كانت في الماضي حكرا على النساء،كما تقتحم النساء مهنا كانت في الماضي حكرا على الرجال لدرجة أنه من الصعب في الوقت الحاضر أن تجد مهنة قاصرة على جنس واحد "والمفهوم التقليدي "لعمل الرجل"، و"عمل المرأة" يختفي تدريجيا، وما نلاحظه وجود المرأة في كل القطاعات، في السياسة، الاقتصاد، الصناعة، التعليم تقف منافسة للرجل، وهذا ما أدى إلى ظهور مفهوم جديد وهو الصراع حول العمل الذي يمارسه الرجل والمرأة في نفس الوقت، بغية تحقيق منفعة

مادية من جهة وتحقيق منفعة مهنية من جهة أخرى تسهل في الحصول على ترقية من منصب إلى منصب آخر.

ج. تقسيم العمل في المنزل:

إن أهم مشكل تعاني منه المرأة العاملة، هو عدم كفاية الوقت المخصص لإعتنائها بأطفالها والقيام بأعمالها المنزلية، "فمعظم الأزواج يرفضون تنظيف الأطفال أو اللعب معهم أو السهر على رعايتهم لأن مثل هذه الواجبات هي من إختصاص النساء، وليس من إختصاص الرجال "وهذا نتيجة التمسك بالمعايير التقليدية لتقسيم العمل، فكل الوظائف المنزلية تتحملها المرأة،في حين الرجل يقوم فقط بإقتناء إحتياجات الخاصة بالبيت والزوجة والأطفال، وأخذ من مرض فيهم إلى الطبيب،في حين نجد بعض الزوجات ترفض مساعدة أزواجهم لهن في العمل المنزلي لإعتقادهن أن الأزواج الذين يشاركون في تلك الأعمال يصبحون منافسين لزوجاتهم في المجالات التي يتفوقون فيها وبالتالي فإن هذه المساعدة قد تكون مصدرا للشجار والمتاعب وعليه فتقسيم العمل أصبح أقل وضوحا عما كان عليه من قبل، أين كان عمل الزوجة يكون في البيت فقط، وعمل الرجل في الخارج. (إحسان محمد حسن، 2008، ص،ص: 81.82)

د. نمط حياة الأسرة:

ونعني بنمط الأسرة، إذا كانت الأسرة التي تنتمي إليها المرأة " أسرة نواة " التي تتكون من الزوج والزوجة والأطفال، أو "أسرة ممتدة " التي تتكون من الزوج والزوجة والأطفال إضافة إلى الجد والجدة والعم والعمة وعندما يكون نمط الأسرة مفروضا فإن درجة الصراع فيه تكون ضئيلة للغاية أما عندما يحدد الزوجان نمط الأسرة الذي يريدانه فإن إمكانية أن يفرض أحد الزوجين النمط الذي يريده على الآخر، وبالتالي ينشب الخلاف والصراع بينهما، وعليه فإن نمط الأسرة يعتبر مشكلا بحد ذاته في حياة المرأة العاملة، وقد يكون دافعا لخروجها للعمل خاصة إذا كان تعيش في أسرة ممتدة حتى تساعد الزوج في تحمل مصاريف المعيشة. (إحسان محمد حسن، 2008، ص: 100)

4. الصعوبات التي تواجهها الأم العاملة في حياتها العملية والأسرية:

يبدو أن المرأة خضعت لمتطلبات العمل، حالها حال الرجل في العمل، ولما كان دورها المتمثل في رعاية وتربية الأطفال هو الدور الأساسي، فإن ذلك يعيق عملها خارج المنزل وبشكل مستمر، ففي بعض الأحيان تجد المرأة العاملة نفسها من شدة الإرهاق، ومن شدة الصراع بين الدورين مطالبة بأن تختار إما عملها، وإماحياتها الزوجية. (تغاريد بيضون، 1985ص:162)

إتضح في الوقت الحاضر أن هناك مشاقا في طريق الأم العاملة، أكثر مما اتضح من قبل، فالأولاد مشكلة كبيرة بالنسبة للأم العاملة وخاصة عندما تكون بعيدة عن أقاربها، أو أقارب زوجها الذين يمكنهم مساعدتها في التربية والإعتناء بأطفالها، صحيح أن الأم العاملة لها دور كبير في رفع دخل الأسرة حسب "تركي رابح " ، إلا أنها تواجهها مشكلة كبيرة تعوقها عن تأدية دورها بالطريقة المرضية، وتتمثل في عدم وجود من يعتني بأطفالها عندما تكون في العمل خارج المنزل وتقول "**أندري ميشال**" على دور المرأة المعاصرة

دور معقد جدا إذا عليها أن تعمل بكل قواها من أجل التوفيق بين أشغال البيت والعمل خارج البيت.

(تركي رابح ، 1982، ص: 91)

فالأم المشتغلة تكون أكثر عرضة من غيرها لعمليات التصارع والتضارب بين الأدوار، وذلك بسبب تعدد مسؤولياتها كزوجة وكأم، وكعاملة بحيث يجب عليها تقديم العناية الكاملة لأطفالها، بغض النظر عن عملها المهني إذ تضطر نتيجة الظروف المادية للإبتعاد عنهم فترة من الوقت، مع أنه قد يكون طفلها في أمس الحاجة لوجودها بجانبه، ترعاه وتحنو عليه بعطفها وحنانها الذي لا يقل أهمية لنموه وتطوره عن غذائه وشرابه.

ومنه فتربية الأطفال في أيامنا هذه لم تعد عملية سهلة بل تتطلب جهدا كبيرا من طرف الأم العاملة وقد جاء في تحليل قامت به الباحثة **بيجي ثويتس (Thoits, Peggy)** عام **1985** بعمل منتجين لقطاعين

كبيرين، حيث إشتمل كل واحد منهما على نحو ألف رجل وإمرأة، وكان السؤال الموجه إليهم عن مدى ما تعرضوا له خلال الأسبوع من أعراض القلق، وثبت أن الأم العاملة أكثر عرضة من الرجل للإصابة والتوتر الناتج عن المسؤولية المزدوجة وتعاني أيضا من الصراع والذي ينتج عنه "مرض الطفل المضروب" وهو مرض إصطلح عليه بسبب كثرة ضرب المرأة العاملة لأطفالها وعدم قدرتها على تحمل مشاكلهم.

(حسين عبد الحميد، 1998، ص: 130)

نستنتج من خلال ما عرضناه إن قيام المرأة بعدة أدوار وعدم قدرتها على التوفيق بين تلك الأدوار هو من أكثر الصعوبات التى تواجه المرأة العاملة،ومن هذه الأدوار نذكر: دورها المهني، ودورها كزوجة في البيت ودورها كأم ومطلوب منها التواصل مع صغارها، بالإضافة إلى قيامها بأعمال المنزل، ومن ناحية أخرى عليها الإعتناء بنفسها لتتمكن من الإستمرار، ولكي تحقق المرأة العاملة التوازن بين العمل والمنزل عليها التخطيط السليم لذلك والتعامل بعقلانية ومهارة.

5. علاقة الأم العاملة بأطفالها:

إن أثر علاقة الأم بالطفل في شهوره الأولى، لا يقتصر على نموه البدني فحسب، وإنما أيضا على النواحي الإجتماعية التي يستمد منها غاياته في علاقاته مع الآخرين ،نجد أن علاقة الأم بحيث أن بالطفل خلال السنوات الأولى من حياته تشغل مكانة فريدة من نوعها " الإحتكاك بين الطفل وأمه له أهمية بالغة لماله من أثر على العلاقة بينهما وعلى مدى إلتصاق كل منهما بالآخر وأن ما يحس به من طمأنينة، ومن دفء العاطفة هو نتيجة هذه العلاقة.

إن التفاعل الودي بين الطفل وأمه يتم إذا ما أبدت إهتمامها به وأصغت إليه، كما نادى بضرورة توفر عنصر المرونة، في جميع مجالات التفاعل مع الطفل وإتضح أن الأم المؤثرة في طفلها هي التي تستجيب له بمودة وحنان إذ يتسارع نموه وتطوره إذا كانت على صلة قوية به سواء كان هذا الإتصال سمعيا أم بصريا أي التحدث إليه ومراقبته ومشاركته في أنشطته، وعلى الأم أن تمتلك المهارة والأسلوب اللازمين لتربية الطفل

ورعايته لأنه في التفاعل يجب الأخذ بعين الإعتبار جميع الظواهر الديناميكية التي تجري بين الطفل والأم خاصة في السنوات، الأولى من حياة الطفل.

ويمكن للأم أن تبني علاقة قوية مع طفلها، فهي غالبا ما تجد الأولى من عمره "متعتها بصحبة طفلها في سنواته الأولى، حيث تلبي له إحتياجاته الضرورية يوميا، وعلى هذا النحو، يتضح أن الأم العاملة علاقاتها بطفلها تكون ضعيفة نوعا ما بمقارنتها مع غيرها التي لا تعمل، وهذا يعود لغيابها المستمر.

وبهذا نقول بأن قد تكون مشكلات الأطفال لها صلة بعمل الأم وغيابها الدائم عن المنزل، وعليه فالمشاكل التي يتعرض إليها أطفال الأم العاملة، تتعلق أساسا بنوعية العلاقة التي تقيمها معهم ويجدر أيضا أن نذكر بأن غياب الأم العاملة يوميا عن المنزل، وإبتعادها عن أطفالها لا يضمن نجاح علاقتها بهم.

(زكريا الشربيني، 2000، ص،ص: 25.26)

6. الأم العاملة والمسؤولية الأسرية:

إن الأصل في مهمة الأم هو البيت، تلزمه في رعاية زوجها، وتحضن أطفالها، وتربيهم على الخلق والفضيلة "وقد أفسحت الشريعة الإسلامية الطريق أمامها في الأعمال التي تناسب أنوثتها إذا أذن لها زوجها ما دامت تؤدي ذلك وهي محتفظة بأداء واجبها نحو بيتها وزوجها" كما أن تحمل الأم للمسؤولية الإجتماعية التربوية والصحية والغذائية لأطفالها لهي مسؤولية فريدة لا يجيدها سواها، إذ حتى المؤسسات التربوية المعاصرة لا تستطيع تقديم ما تقدمه الأم لأطفالها بنفس الأداء والكفاءة ،لذلك على الأم العاملة أن ترعى أطفالها، وتربيهم تربية صحيحة، "فلقد كفل الإسلام رعاية الأطفال منذ ميلادهم إلى أن يبلغوا سن الرشد وأول هذه الرعاية ولاية الحضانة، حيث تنمو عواطف الطفل وغرائزه البشرية، وجعل هذه الولاية كاملة للمرأة" لأن الأم هي الأقدر على متابعة العملية التربوية لأطفالها في المنزل وإدراك حاجاتهم النفسية والعقلية، فلا تقتصر وظيفة الأم على إنجاب الأطفال فحسب بل يجب عليها أن ترعاهم وتهتم بهم حتى أن يكبروا ويمكنهم الإعتماد على أنفسهم في تلبية حاجاتهم المادية والمعنوية، ومن ذلك تعتبر الأم أهم العناصر الفاعلة في

العملية التربوية، حيث يقع على عاتقها العبء الأكبر في إعداد وتكوين الأجيال الصاعدة، وتربيتهم جيدا حتى يصبحون فيما بعد عماد بناء المجتمع، ومن واجبات الأم تربية أولادها.

(محمد الأباصيري، 1984، ص: 194)

يرى **الجبري** أن المرأة التي تترك أولادها للخدم إنما ترمي في الهاوية بمستقبلها وبمستقبل أبنائها، ويؤكد أن رعاية الأم لطفلها من مسؤولياتها ذات الأهمية القصوى .

أما بالنسبة **لفرويد Freud** فهو يعطي للوالدين خاصة الأم كافة المسؤولية لما ينتهي إليه أطفالها، إذ أن حياة الأم العاملة تكون منعزلة عن أطفالها بسبب عملها وليس من الغريب إذن أن تشعر هذه الأخيرة بالذنب وتقصيرها في إهتمامها، وتنطلق مقومات الأمومة أصلا من حدس الأم التي تعرف بالفطرة الكثير مما يحتاجه إليه طفلها منها.

إلاّ أنه من المحتمل أن الأم العاملة وهي بعيدة عن طفلها لا يمكنها أن تتفرغ له بشكل واسع في سنواته الأولى، وهذا ما ينعكس سلبا عليه، الرغم من أننا نعلم أن "مرحلة الطفولة هي من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته نظرا لقابليته للتأثر الشديد بما يحيطه من عوامل مختلفة تؤثر على نموه بشكل عام،ولذا كانت هناك دعوة بوجوب العناية الفائقة بالأطفال وإيلائهم العناية اللازمة لإستكشاف ما عندهم".

(محمد عبد الرحيم، 2000، ص: 23)

وعلى هذا الأساس إستنتجنا مما سبق ذكره أنه كل من **فرويد والجبري** إتفقا على أن الأم العاملة هي المسؤولة عن المشكلات التي قد يعاني منها أبنائها بسبب بعدها عنهم وتقصيرها بسبب عملها، وبهذا قد يكون من الأحسن أن تتفرغ الأم لأبنائها تداعبهم وتوجه إليهم شتى الرسائل الدالة عن إهتمامها وحبها لهم كما أن للإبتسامة ومختلف الأنشطة المتبادلة بين الأم والأبناء خلال المراحل الأولى من حياته حيث تعتبر مرحلة مهمة في حياة الطفل وعلى الأم أن تعطي الوقت الكافي في تربية أبنائها.

7. دور الأم في تهيئـة الطفـل:

تمثل الأم مصدر الرعاية والحنان، والحب لأفراد الأسرة، وغيابها يحدث صدمة عاطفية، وقد أثبتت العديد من الدراسات في علم النفس والتربية أن الطفل لأن الطفل في مرحلته الأولى يصاب بالمرض النفسي حين تبتعد عنه أمه فهو في حاجة إلى الرعاية والإهتمام، أكثر من حاجاته لتلبية إحتياجاته المادية.

(محمد رفعت ، 1986، ص: 252)

ولهذا تعتبر الأم المعلم الوحيد للطفل، فهي تؤدي وظيفة تربوية عميقة الأثر بالنسبة لأطفالها، كونها المصدر الأول والضروري للتربية فهي التي تنتج هؤلاء الأطفال، كما أن المجال الإجتماعي الأول في التنشئة الإجتماعية هو مجال الأسرة، وأول الناس الذين يمارسون مستلزمات التربية الحقة والتعليم في تاريخ الفرد هما الوالدان وخاصة الأم التي تقوم بتعليمه ما يجب عليه تعلمه، كتناول غذائه، وتغير ملابسه ... إلخ ، لذلك كانت الوظيفة التربوية الأساسية للأم هي تربية وحماية الأطفال خاصة في السنوات الأولى من عمرهم، بإعتبار أن الأم هي الشخص الأول الذي يتعامل معه الطفل، وعليه لابد على الأم أن لا تبتعد عن طفلها في السنوات التشكيلية من عمره هذه السنوات التي يؤكد عليها علماء النفس والتربية بإعتبار أن لها أثرا كبيرا في تكوين شخصية الطفل. لأنه ليس مجرد أداة نقوم بتنظيفها، أو جسم علينا أن نقوم بتغذيته وتنظيفه، وإنما هو جسم له روح، وله إهتماماته وميولاته وعواطفه، وهو بحاجة إلى أن ننمي عنده الوعي بذاته، والثقة بنفسه وذلك لأن حياته تكون مقصورة على من يعيش معه من أفراد عائلته ونخص بالذكر أمه، ولقد تأكد فعلا أن للأم أهمية بالغة في تكوين وتهيئة شخصية الطفل في سنواته الأولى كونها تشكل له مصدر الحنان والطمأنينة، كما تجدر الإشارة أيضا إلى أن طبيعة الطفولة تدعوا إلى إلتصاق الطفل بوالديه وخاصة والدته"لا يستطيع أي أحد أن ينكر أن تربية الأم لطفلها أجدى بكثير من تربية الخدم والأقارب".

(محمد سمير حسانين،1994،ص: 110)

وتضيف بعض الدراسات إلى ضرورة مراقبة الأم لطفلها في السنوات الأولى من حياته، وهذه عبارة عن دعوة مباشرة للأمهات العاملات اللائي لا يتمكن من مراقبة أطفالهن جيدا بسبب إبتعادهن عنهم طوال مدة عملهن اليومي.

وفي الأخير نستنتج إن إشتغال النساء وخاصة منهن الأمهات أثار جدلا كبيرا ودراسات متضاربة في النتائج بين مؤيد ومعارض، ومن بين هؤلاء الباحثة **باولي** التي هاجمت بكل قوة الأمهات العاملات وإتهمتهن بالأنانية عند ترك أطفالهن بعد الولادة وتعتقد الباحثة أن الجمع بين الأمومة والعمل يجعلهن لا يتقن أيا منهما ولا يعطين لإحداهما حقه، ونقول إنه من دون تأمين حاجاته المعنوية (النفسية والعاطفية بالدرجة الأولى) على الأقل يتعرض سيتعرض الطفل إلى بعض الإضطرابات النفسية، وسلوكية، ولهذا على الأم أن توفر لطفلها هذه الحاجات الأساسية.

5. آثار وإنعكاسات خروج المرأة للعمل على الأطفال:

إن إنشغال المرأة أدى إلى إنشغالها عن بيتها وأطفالها وبإعتبار المرأة هي الزوجة والأم وربة البيت فهي مسؤولة عن إعداد جيل المستقبل، أي أنها مسؤولة عن أسرتها وعملها في وقت واحد، ولهذا فإن عملية التوفيق ما بين المهنتين تخلق عندها أوضاعا جديدة وتجعل منها إنسانا يعاني من تغييرات على الصعيد الاجتماعي ويتمثل ذلك في التغيير الذي يحدث على مستوى الأسرة وفي دورها كأم عندما تضطر لترك طفلها لتقوم بعملها خارج المنزل.

وتعتبر جميع الدراسات الاجتماعية والنفسية، الأم أول معلم للعلاقات الإنسانية وأول وسيط بين الطفل والعالم الخارجي، ويتوقف نجاح الأم في تطبيع الطفل على مهاراتها في استهجان سلوكه غير المرغوب دون أن تشعره ، ومما يكون له أسوء الأثر في شخصية الطفل هو غياب الأم وإنفصالها المتكرر أو الطويل عنه خلال السنوات الثلاثة الأولى من حياته، ذلك أن الطفل عاجز عن إدراك معنى الزمن، عاجز عن أن يدرك أن الأشياء التي تغيب عن نظره لاتزال موجودة، فهو يغطي عينيه ويعتقد أن أحد لا يراه، فغياب الأم يشعره أنها هجرته وأنه قد ضاع.

(أحمد شلبي، 1968، ص: 127)

ولقد أوضحت الدراسات العلمية التي أجريت في هذا المجال، أهمية سلوك الأم في تشكيل السلوك عند الطفل وتطوره، إذا أشار كل من**Goldford et Bowlly** إلى أهمية دور الأم في عملية تطبيع وليدها

إجتماعيا، فلقد أشار إلى أن الطفل عندما يلقى العناية بالحاجات الفسيولوجية الأساسية له، دون أن يلقى العناية نفسها بالجوانب الشخصية فإننا نلاحظ تعرضه لآثار خطيرة على خصائصه الشخصية.

ولقد لاحظ **بولبي** من خلال أبحاثه بعض الآثار المترتبة على حرمان الطفل من أمه ومن أهمها: حصول الطفل على درجات ضعيفة في إختبارات الذكاء، ضعف تحصيله الدراسي، قدرة ضعيفة على إقامة علاقات مع الآخرين، تعرضه لمشاكل سلوكية مثل القلق، المخاوف، التوتر العاطفي غير العادي كما أظهرت دراسة علمية مؤخرا أن أطفال النساء العاملات في دوام كامل يعانون دراسيا مقارنة بالأطفال الذين لا تعمل أمهاتهم ، وذكرت الدراسة التي درست أربعة آلاف طفل أمريكي أن أبرز مشكلات أبناء العاملات تتمثل في ضعف التحصيل والإنجاز في مهارات التحدث والقراءة والرياضيات، وأنه من المحتمل أن تصبح هذه المشكلات طويلة المدى بحيث تؤثر على الأطفال في حياتهم فيما بعد.

(أحمد شلبي، 1968، ص: 129)

ولخصت الدراسة إلى أن هناك فروق واضحة من حيث درجة توافق الأطفال لصالح النساء غير العاملات وبما أن خروج المرأة للعمل يؤدي إلى نتائج سلبية على تربية الأطفال خاصة من ناحية توليد القلق وعدم الطمأنينة لديهم فهذا يعني إذن تصدع في بناء الأسرة، ذلك لأن المرأة العاملة لم تكن قادرة على القيام بوظيفتها كزوجة وأم بشكل طبيعي.

إن غياب الأم الطويل بالنهار وإبتعادها عن طفلها يؤدي إلى تقصير في إشباع حاجات الحب والرعاية والحنان لديه خاصة في فترة الطفولة الأولى، وهناك إعتقاد شائع بأن إنفصال الطفل لمدة طويلة عن الأم أثناء السنوات الأولى من حياته يعتبر من أول أسباب الشخصية الجانحة، فلقد بينت دراسات أن إنشغال النساء المتزوجات وإبتعادهن عن البيت لفترات طويلة أدى إلى تزايد عدد الأحداث المشردين والمنحرفين.

وجاء في دراسة **كامليا عبدالفتاح** أن المرأة العاملة تعطي لأبنائها الخبرة وتشجعهم نحو الإستقلال وتمنحهم فرصة التعبير عن الذات، بالإضافة إلى أن أطفال المرأة العاملة لهم طموح أكبر من غيرهم من أبناء النساء غير العاملات. (ميريلا كيارندا، 1992، ص: 21)

ومن خلال ما عرضناه من آثار خروج المرأة العاملة على الصحة النفسية لأطفالها وتربيتهم، إلا أن هناك إتجاه يرى أن عمل المرأة له منظور إيجابي على الأسرة عموما وخاصة على الأطفال وهذا حسب دراسة الباحثة **بثينة قنديل وكامليا عبد الفتاح**، ومن هذا نلاحظ أن هناك تضارب في آراء وأقوال العلماء فيما يخص أثر إشتغال المرأة على أطفالها، حيث هناك من يرى أن الطفل يتأثر لغياب أمه تأثيرا سلبيا فيلقى الإحباط بسبب غيابها وفريق آخر يرى أن بعض الإحباط أثناء غياب الأم لا يضر بالطفل طالما هناك من يعوضها أثناء الغياب.

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل أن خروج المرأة للعمل كانت له إنعكاسات كبيرة على أفراد أسرتها وحتى على نفسيتها وعلى صحتها الجسمية، فمن ناحية إنعكاسات العمل على أطفالها فلقد إتضح أن هناك من يرى عملها يؤثر تأثيرا سلبيا على تنشئة الأطفال وخاصة من ناحية الحب والحنان اللذان يحتاجهما الطفل لنموه السليم خلال مراحل حياته الأولى، حيث أن قيام الأم بوظيفتها المزدوجة وبعدها عن أبنائها لساعات بسبب عملها قد تأثر على شخصيته ونفسيته وحتى على ومستوى تعليمه أو يتعرض إلى إضطرابات نفسية، وفي الوقت نفسه هناك علماء يرون أن عمل الأم له تأثير إيجابي على أبنائها حيث تنمي فيهم الثقة بالنفس والإعتماد على ذاتهم.

الفصل الثالث: الحرمان العاطفي

تمهيد:

1. تعريف الحرمان العاطفي.
2. أنواع الحرمان العاطفي.
3. الأسباب التي تؤدي إلى الحرمان العاطفي.
4. العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي.
5. النظريات المفسرة للحرمان العاطفي.
6. آثار ونتائج الحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة المتوسطة.
7. الإهمال العاطفي عندالأطفال.
8. الوقاية من الحرمان العاطفي.

خلاصة

تمهيد:

للسنوات الأولى من عمر الطفل أهمية كبيرة في حياته،حيث يحتاج فيها إلى إشباع حاجات مختلفة ولعل أهمها هي الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والعطففالطفل منذ الميلاد مزود بآليات للتفاعل مع الأم،فتقوم الأم بتلبية كل حاجات الطفل البيولوجية والنفسية لذا فأي إنفصال عنها قد يبدي صعوبة في التكيف مع الموقف الجديد وهذا قد يكون لها تأثير كبير على حياة الطفل المستقبلية فتتأثر شخصيته كثيرا إذا ما أصيبت هذه الحاجات من إهمال وحرمان عاطفي.

سنحاول في هذا الفصل الإلمام بأم الجوانب المتعلقة بالحرمان العاطفي لدى الطفل بداية من مفهومه أهمية الرعاية الوالدية، أسبابه، أنواعه، النظريات المفسرة للحرمان وآثاره والحماية منه وغياب الأم وأثره على نفسية الطفل.

1. تعريف الحرمان العاطفي:

لقد إختلفت الآراء ووجهات النظر بين الباحثين وعلماء النفس في إعطاء مفهوم محدد للحرمان العاطفي ومن بين تلك المفاهيم نذكر:

- **جابر وكفافي عام 1992** عرفا الحرمان العاطفي " بأنه نقصف يكفاية الدفء والمودة والإهتمام خاصة من جانب الأم أو من يقوم مقامها أثناء سنوات الطفولة الأولى، وهي حالة تحدث عموما عند الإنفصال عن الأم وحالة تجاهل الطفل أو إساءة معاملته أو في حال إيداع الطفل في مؤسسة".

(محاسن البياتي وآخرون، 2009، ص61)

- حسب **بولبي bollby** "يرى أن الحرمان العاطفي هو عدم وجود شخص آخر مخصص لرعاية الطفل بصفة مستمرة، وبطريقة شخصية بحيث يشعر الطفل معه بالأمن، والطمأنينة والثقة وغالبا ما تكون الأم.

(خالد خياط ، 2014، ص: 17)

بين هذا التعريف دور الأم أو بديلتها في الرعاية والإهتمام بالطفل بصفة دائمة كما ألغي دور الأب في حدوث أو ظهور الحرمان العاطفي.

- وعرفه **فيكتور سمير نوف** "هو حرمان الشخص من حاجاته النفسية الأساسية وليس فقط الحاجات الفردية للحياة من غذاء وشراب بل العطف والحنان لنمو نفسي سليم".

(فيكتور سمير نوف، 1985، ص: 64)

- وتعرفه **بدرة معتصم ميموني** بأنه "نوع من الإضطرابات ينتج عن نقص في العلاقة والعناية العاطفية المنشطة من طرف الأم أو بديلها، وهذا النقص يعطي إضطراب في السلوكية ونفسية وإجتماعية، وعقلية أو حركية، وحسب ضخامة الحرمان تكون ضخامة الإضطراب وكلما زادت مدة الحرمان كلما زادت خطورتها على مصير الطفل".

(بدرة معتصم ميموني، 2003، ص: 125)

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن: لحرمان العاطفي هو نقص أو عدم كفاية الرعاية الوالدية لأسباب عدة ينتج عنها نقص إشباع الحاجات النفسية الأساسية للمراهق من

حب، عطف، حنان ورعاية، مختلفة وآثارها بالغة الخطورة على نمو الطفل وهذا ينعكس على جميع جوانب حياته النفسية والسلوكية.

2. أسباب الحرمان العاطفي:

للحرمان العاطفي عدة أسباب تختلف وتتنوع حسب الظروف منها:

أ. **الإهمال:** يمكن التعرف على صورتين من الإهمال:

1. **الإهمال البدني:** يرجع غالبا إلى العوامل الإقتصادية وإلى إختلال صحة الأموالجهل.
2. **الإهمـــال االنفعـــالي:** يكون نتيجة عدم توازن الوالدين إنفعاليا ومرضهم عقليا وغالبا ما ينحصر الفشل في الرعاية البدنية لكنه قد يتعدى ذلك فيفتقر إلى الرعاية الإنفعالية فقد أشار كثير من الأخصائيين إلى أن مشاكل الوالدين الإنفعالية هي سبب أساسي لإفتقار الأطفال للرعاية والحب والحنان، فإذا تميزت طفولة الوالدين بسوء التوافق وإنعدام العاطفة فهذا ينعكس حتما على الأبناء.

ب. **الأم العاملـــة:**الأم هي نقطة إنطلاق الطفل وحجر الزاوية في تطور نموه النفسي وهي بالنسبة له المعين الأول لكل ما قد يحس به من حاجات والكافلة الأولى لكل رغباته، ويؤكد علماء النفس على الأهمية البالغة لهذه العاطفة المتبادلة بين الطفل وأمه، وقد يحدث أن تغيب الأم عن أبنها بسبب العمل خارج البيت فتحرمه من رعايتها لساعات طويلة وقد يتأثر الطفل بهذا الغياب ويظهر ذلك في سلوكاته غير التوافقية.

(بدرة معتصم ميموني، 2003، ص: 167)

وبذلك يمكن القول أن غياب الأسباب الضرورية لتلبية حاجات الطفل ورغباته النفسية قد يؤدي إلى تعرضه للحرمان العاطفي حيث يؤثر سلبا على النمو المعرفي والإنفعالي الخوف القلق والإجتماعي عند الأطفال ويؤدي إلى أن يتحول الطفل إلى كائن عدواني مضاد للمجتمع وخطرا على أسرته، كما قد يكون عمل الأم سببا في ظهور الحرمان العاطفي وذلك عند غيابها عن المنزل لفترة من الزمن حيث يشعر الطفل بالإهمال من طرف الأم.

3. أنواع الحرمان العاطفي:

إختلف الباحثون والدارسون لموضوع الحرمان العاطفي في تقديم تصنيف موحد للحرمان العاطفي حيث يقسم علماء النفس الحرمان العاطفي تقسيمات متباينة ومختلفة تبعاً لنوع الحرمان وشدته أو طول مدته أو وقت بدايته في حياة الطفل وصنف هاريس 1986 الحرمان العاطفي على أساس طول مدة الحرمان، هناك من صنفه على أساس سبب الحرمان ومن بين هذه الأنواع نعرض مايلي:

أ. أنواع الحرمان العاطفي بسبب الغياب:

- **الحرمان العاطفي بسبب غياب الأم:** الأم هي المدرسة الأولى في حياة الطفل ويشعر الطفل بأمه منذ اللحظات الأولى في حياته، حيث يشم رائحتها ويتعرف عليها من خلال اللمس فوجودها يبعث فيه الشعور بذاته وبالأخرين الذي تعده الأم كافئ لغرس التكامل والتوازن في حياة الطفل.

وقد ذكر مصطفي حجازي على أن إنقطاع علاقة الطفل بأمه خلال السنوات الأولى من حياته يترك إنطباعا مميزا في شخصيته وينعكس إنعكاسا سلبيا على شخصيته وتكوينه النفسي. وهذا ما نسميه الحرمان الأمومي حيث يبدوا على هؤلاء الأطفال الإنطواء العزلة الإنفعالية ويفشلون في إنشاء علاقة مع غيرهم من الأطفال، وهذا الحرمان يشعر به الطفل في أيامه الأولى من الحياة وهو ما صرحت به الدراسات الحديثة والتي غيرت الكثير من مسارات الدراسات النفسية،ومنه فغياب الأم يؤثر سلبا على نمو الطفل إذ يخلق لديه إضطرابات نفسية تؤثر على مستقبله لاحقا لأنه لم يجد الفرصة للتعبير عن حبه فيصبح كئيب حزين لا يعرف كيف يجلب الأخرين.

(محمد بلطاس، 2012، ص: 47)

- **الحرمان العاطفي بسبب غياب الأب:** يمثل الأب مكانة لا تقل أهمية عن مكانة الأم فوجوده أساسي في تكوين شخصية الإبن إذ يبعث فيه الشعور بالراحة والطمأنينة والأمن ويعتبر الأب رمز الواقع فهو يزود الطفل بالمعايير الخارجية للمجتمع وبالتالي يهيئه للتكيف مع المحيط

وحمايته من الأضرارالأتية من الخارج.

(علي القائمي، 1996، ص: 42)

ب. أنواع الحرمان العاطفي زمنيا:

صنف هاريس 1986الحرمان العاطفي على النحو التالي:

- **حرمان قصير المدى و متكرر:** مثل خروج الأم للعمل ،وترك الطفل ساعات يوميا مع شخص أخر يقوم على رعايته غير أنه لا يرتبط به عاطفيا.

- **حرمان قصير المدى غير متكرر:** يكون هذا النوع مثلا أثناء وضع الطفل في المستشفى لعدة أيام أو مع راشد لرعايته لفترة زمنية بسيطة الى عودة الأهل.

- **طويل المدى ومؤقت:** مثل إنفصال الطفل عن والديه لأسابيع أو شهور عديدة لأسباب مختلفة وترك الطفل مع أشخاص أخرين أو رعاية بديلة.

(ياسر أسماعيل، 2009، ص: 47)

وفي الأخير نستنتج مما سبق أن هناك أنواع من الحرمان العاطفي جزئي وهي أن الطفل يعيش مع أمه لكنها لا تستطيع أن تلبي جميع متطلباته الضرورية كالحب والعطف والحنان وغير ذلك من إحتياجات الطفل والحرمان الكلي هوالإنفصال الدائم والكلي عن الأم،خاصة بالنسبة للأطفال الذين عاشوا في مؤسسات رعاية الأطفال محرومين من الوالدين وهذا الفقدان من طرف الأم قد يأثر على نفسية الطفل.

4. النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:

في ما يأتي عرض لوجهات بعض النظريات والمدارس التي تناولت الأسباب وأثار الناشئة على الحرمان العاطفي وهي كالتالي:

أ. النظرية الإيثولوجية:

تؤكد النظرية الإيثولوجية **لبولبي** الطبيعة التبادلية لعملية الإرتباط بين الطفل ووالديه يفترض أن الإرتباط هو نتيجة لمجموعة من الإستجابات الغريزية المهمة لحماية النوع وبقاء الأفراد على قيد الحياة وأن فقدان هذا الإرتباط والشعور المشترك بالإرتياح يؤدي إلى آثار سلبية في حياة الطفل ،إن فرضية **بولبي** الرئيسية التي تقوم على التدهور الجسمي والنفسي قد لايعود الحرمان من الأم بحد ذاته ،بل إلى الإنخفاض الذي يحصل للطفل (بقائه بعيدا عن الأم) في الأشكال المختلفة للبنية البيئية ،لأن الأم هي التي تقدم الرعاية للطفل الرضيع في غضون 24 ساعة،لذا فمن السهل الإفتراض بأنه ليس الوجود الشخصي هو المهم لألم بل المثيرات التي تقررها الأم هي الشرط الجوهري للنمط السوي للطفل.

ب.نظرية التعلق:

يرى "**بوليي**" **Bowlby** أن التعلق يتطور مع الزمن ولا يوجد مع الطفل منذ الوالدة وبقاء الطفل مع الأم في الساعات الأولى من حياته يقوي مشاعر الأمومة وإنفصالهما في هذه الساعات يترك أثار سلبية.

(صلاح محمد علي أبو جادو، 2007، ص: 171)

بذلك يعتقد "بولبي Bowlby " أن الإنسان قد يطور الأنماط السلوكية التي تعكس التعلق الذي هو إستجابة سلوكية أولية غير متعلمة حيث يميل الطفل بشكل أولي أن يكون قريب بدرجة ما إلى فرد من الأسرة والسبب الرئيسي لإختيار الطفل للشخص الذي يتعلق به هو مقدار ما يلقاه من إستثارة وإنتباه من ناحية الكبير.

(عزيز سمارة، 1999، ص: 179)

كما نجد أن هناك أنواع من التعلق وهي كالتالي:

1. التعلق الآمن:

يكتشف الطفل محيطه عند بقاءه متصل بالأم، وعند ذهابها يظهر إنزعاج وعند عودتها يظهر فرحه وترحيبه بها،ثم بعد فترة وجيزة يعود للعبه، ذا النوع من التعلق يبين أن الطفل ضد أي هزات مستقبلا في علاقاته فالتعلق الآمن يلاحظ عند أطفال يكونون أكثر ثقة بأنفسهم لما يدخلوا إلى المدرسة، ويرجع هذا النوع إلى سلوكات الأم مع الطفل منذ الأشهر الأولى التي تميزت بالإهتمام والإستجابة للمطابقة لحاجاته والتفاعلات الجيدة وجها لوجه.

2. التعلق التجنبي:

لا ينزعج الطفل من إنفصاله عن أمه وقد يكون أكثر ودية مع الشخص الغريبوعندما تعود الأم إليه في موقف "لم الشمل" يقترب منها ثم يتركها بشكل مفاجئوعندما تحمله الأم لا يبدي رغبة في الإلتصاق الجسدي بها.

ج. نظرية الإثارة والتعلم:

إستعمل **أجوريا قيرا** مصطلح الحرمان الحسي حركي ويقول: "ما أسميه حسي هنا هو ما يأتي من الخارج (لأن ما يأتي من الداخل صعب مرتبط بالنزوات) ونظريا يساعد على تكوين الشخصية سواء بفعالية في حد ذاتها أو بواسطة الرضا أو الإشباع أو حباط الذي يثيره في الفردالنفسي الذي يكونه".

ويعني هنا أن الحرمان من المثيرات التي تساعد الطفل على التعلم هو أكبر من تدهور العلاقة وحدوث الإنفصال عن الأم، وقد بينت التجارب التي أقيمت على الحيوانات تأثير إنعدام المثيرات على سلوك التعلم بحيث ظهر عليها سلوك الإنسحاب ومظاهر ضعف جسمي.

(بدرة ميموني، 2005،ص ص: 181-182)

وبهذا نستنتج مما سبق ذكره أن لكل نظرية إتجاهها الخاص نحو الحرمان العاطفي حيث تؤكد **النظرية الإيثولوجية** التي يتزعمها **لبولبي** يقول في فرضيته الرئيسية التي تقوم على التدهور الجسمي والنفسي قد لايعود إلى الحرمان من الأم بحد ذاته ،بل إلى بقاء الطفل بعيدا عن الأم وفقدان هذا الإرتباط يؤدي إلي آثار سلبية في حياة الطفل وبما يخص **نظرية التعلق** حسب **بوبلي** أيضا التعلق بالأم يتطور مع الزمن ولا يوجد مع الطفل منذ الوالدة وبقاء الطفل

مـع الأم فـي السـاعات الأولـى مـن حياتـه يقـوي مشـاعر الأمومـة وإنفصـالهما فـي هـذه السـاعات يتـرك أثـار سـلبية وجـاء فـي **نظريـة الأثـارة والـتعلم** حسـب **أجوريـا قيـرا** أن الحرمـان مـن المثيـرات التـي تسـاعد الطفـل علـى الـتعلم هـو أكبـر خطـأ حيـث يـؤثر علـى علاقـة الأم بطفلهـا وحـدوث الإنفصال بينهما، وبهذا تلعب المثيرات دورا هاما في تعلم الطفل.

5. العوامل المؤثرة في شدة الحرمان:

هناك عدة عوامل تؤثر في شدة الحرمان وهي:

1.5. الفتـرة الحرجـة: إن الفتـرة بـين سـن السـت أشـهر حتـى سـنتين مـن حيـاة الطفـل قـد تعـد فتـرة حساسـة مـن حيـث إنفصـال الحاضـن عـن الطفـل إذ يكـون الإنفصـال أشـد وقعـا علـى الطفـل منه في أي فترة أخرى.

يأخـذ الطفـل فـي هـذه الفتـرة فـي تكـوين علاقـات عاطفيـة تشـكل نمـو نحـو الإسـتقرار فـإذا إنفصـلت العلاقـة أثنـاء هـذه الفتـرة الحساسـة بينـه وبـين الأم فـإن لـه آثـار خطيـرة علـى نمـو الطفـل في المستقبل.

(محمد عبد الرحمن، 2001، ص: 162)

2.5. طـول فتـرة الحرمـان : يحِّـدد « **ريتشـارد سـوين Swin.R 1912**» آثـار الحرمـان تبعـا لفتراته على النحو التالي:

– خبـرات الإنفصـال لفتـرة قصـيرة واحـدة، التـي تحـدث فـي جـو أسـري أثارهـا تـزول بسـرعة ولكـن تجعل الطفل أكثر تأثرا بالأخطار المستقبلية فيما بعد.

–الإنفصال قصير المدى يؤدي إلى زيادة الإعتمادية مع قلق متزايد بعد التلاقي.

– الحرمـان الطويـل الـذي يبـدأ فـي السـنة الأولـى فيـؤدي إلـى نقـص شـديد فـي الجانـب العقلـي والشخصية.

(محمد عبد الرحمن، 2001،ص ص: 62–76)

3.5. نوعية العلاقة القائمة بين الأم والطفل: تؤثر نوعية العلاقة بين الطفل والأم على شدة الحرمان، ويتحدد ذلك بطبيعة علاقته مع الأم إن كان التعلق من النوع الأمن فإنه يساعد الطفل على أن يتعلم أن غياب الحاضن قد تعقبه عودته، تضح أنه كلما كانت العلاقة بين الطفل ووالديه علاقة متينة وآمنة كان وقع الحرمان شديد مقارنة عندما تكون العلاقة فترة تتميز بالنبذ القسوة أو اللامبالاة.

4.5. مدى توفر رعاية بديلة: تتمثل في مدى وجود رعاية بديلة وطبيعة العلاقات العاطفية التي يقيمها الطفل معالبديل.

(حنان عبد الحميد العناني، 2000، ص: 50)

ومن خلال ما تم ذكره فإن حرمان الطفل من الرعاية الوالدية في سن مبكرة يكون تأثيره أعمق من تأثير إنفصال الطفل عنهم في سن متأخرة، كما يتأثر ذلك أيضا بطول فترة الحرمان ونوعية العلاقة بينه وبين الوالدين ومدى توفير رعاية بديلة.

6. آثار ونتائج الحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة المتوسطة:

للحرمان العاطفي آثار خطيرة على شخصية وسلوك الطفل وفي مايلي عرض لآثار الحرمان العاطفي التي تظهر خلال مرحلة الطفولة المتأخرة:

- إتسام علاقة الطفل مع الآخرين بالسطحية.
- إختفاء مشاعر الطفل الحقيقية وعدم قدرته على إظهار إهتمامه بالآخرين.
- البعد والنفورعن الآخرين والشعور بالسخط على من يحاول مد العون له.
- ملاحظة مظاهر السلوك العدواني والإنحرافات الجنسية في وقت مبكر،وممارسة السرقة والكذب.
- إضطراب نمو الشخصية وعدم تطورها بشكل إيجاب.

(رمضان محمد القذافي ،2000، ص: 273)

وفي دراسة لستة باحثين وجد أن الأطفال الذين إرتكبوا كثيرا من الأفعال الجانحة والذين كان يبدو أنهم لايكنون مشاعر إنفعالية لأي شخص فكان التعامل معهم صعب للغاية كما ثبت أنه كانوا على علاقات مضطربة مع أمهاتهم.

(عكاشة عبد المنان الطيبي، 1999، ص: 86)

- تظهر إضطرابات السلوك كثيرا في هذه المرحلة تتمثل في ضعف الإنتباه والتركيز والعدوان في نوعين:

- عدوان ذاتي: ضرب رأسه، عض يديه، نتف شعرهم.
- عدوان نحو الآخرين.

ومن آثار الحرمان العاطفي في هذه المرحلة الحرمان الأمومي وما قد يسببه في ظهور إضطرابات نفسية وسلوكية عند الطفل كما، تتميز هذه الفترة بالشعور بالقلق، الصمت، وعدم الشعور بالسعادة، الإنطواء عدم الإستجابة للإبتسامة.

(بدرة معتصم ميموني، 2003، ص: 208)

وبهذا نستنتج أن للحرمان العاطفي آثار سلبية على الأطفال حيث إذا شعر أنه يفتقد حاجاته الأساسية أي العاطفية فإنه يفقد ثقته بنفسه ويتأثر سلوكه في التعامل مع من حولهاوغالبا ما يشعر بالقلق والخوف معظم الوقت،وهذا ما يدفعه للبحث عن من يعوضها هذا الحرمان خارج إطار العائلة أو الأسرة،

فالحرمان العاطفي يربي عقدا نفسية للطفل، وهذا ما يجعله لا يستطيع إكمال حياته بطريقة سوية.

7. الإهمال العاطفي عند الأطفال:

أ. الفراغ والإهمال العاطفي يؤثران في سلوك الطفل، ويظهران بوضوح عندما يبلغ سن الرشد.

ب. إن إهمال الطفل عاطفياً في بيته أو مدرسته أو محيطه الذي نشأ فيه سيجعله يتعلق بكل من يمنحه الحنان والعاطفة، وهنا يكمن الخطر، فقد يتلقى الطفل أسلوب حياته وربما معتقداته ومفاهيمه وطريقة تذوقه وحديثه وكذلك لغته من أشخاص أو جهات غير الأبوين.

ج. إن للعاطفة والحنان والحب خصوصية معينة وطبيعة متفردة لا يجدها الطفل إلا عند أبويه لا سيما الأم التي إذا ضمته وقبلته وإبتسمت له ورعته إنتعشت أساريره وإطمأن قلبه، ولذا نجد الأطفال والفتيان الذين ترعاهم أمهاتهم وتربيهم وتمنحهم من وقتها القسط الأكبر هم الذين يتوفر لديهم القدر الكافي من الإتزان والإطمئنان والإنسجام مع محيطهم.

د. إضطراب تنفسية وسلوكية وعاطفية، وهذه النتائج تؤدي إلى جعل الطفل جانيا أو مجنيا عليه يظهر الطفل بسلوكيات غير متكيفة في المستقبل.

هـ. ضعف عام في البنية الجسدية وتدني القدرة العامة، مما لا يعطي دلالة على نموها لطبيعي.

و. التردد واللامبالاة والتعبير اللفظي عن الكره وضعف الثقة بالنفس والشعور بالذنب.

ز. التبول اللاإرادي والإتجاه نحو مخالفة كبار السن.

ح. الشعور بالذنب دون ذنب.

ط. قد يعاني الأطفال الذين يقعون تحت تأثير الإهمال العاطفي من أحد أو أكثر الأعراض التي تدل على وجود إهمال عاطفي ،مثل:

1. العدوانية المفرطة.
2. السلوك المخرب والهجوم إيتجاه الآخرين.
3. ظهور مشاكل في النوم أو الكلام.
4. عدم الإندماج في نشاطات اللعب وصعوبة التفاعل مع الأطفال الآخرين.

5. الخجل والسلبية.

وفي الأخير نستنتج يمكن القول أن الأطفال بحاجة إلى الشعور بالأمان والمحبة لينطلقوا في إستكشاف العالم من حولهم،وليتعلموا تشكيل علاقات صحية، أما حين يتعرض الأطفال لمعاملة قاسية من ذويهم فإن العالم لا يعود له معنى بالنسبة إليهم وستتأثر نموهم العاطفي والإجتماعي والثقافي، كما أن للإساءة النفسية تعتبر عرض من أعراض الإهمال العاطفي.

8. الوقاية من الحرمان العاطفي:

أ. عدم تكرار ما عاناه الوالدين من حرمان في طفولتهم، بل يجب عليهم منح الأطفال الرعاية والحب والإهتمام.

ب. ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الطفل من الحصول على العطف من أقاربهم، إذا عجزت الأسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الأحيان.

ج. إشعار الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الأفراد المتكفلين به.

د. توفير مناخ أسري صحي يسوده الحب والمودة والعطف والتقدير والإحترام والتعاون.

هـ. عدم إغفال الوالدين في تلبية مطالب وحاجات الأساسية من الإشباع العاطفي لأبنائهم.

و. العمل على توجيه الآباء ببرامج الإعلام المتنوعة بإتباع أساليب معاملة والديه سوية مع الأبناء لخلق شخصيات ناضجة عاطفيا ووجدانيا.

ز. إقامة الوالدين خاصة الأم علاقة وآمنة وقوية مع الطفل أو الإتستابة إلى حاجياته النفسية، ومن شأن هذه العلاقة أن تشكل دعامة مهمة للطفل حيث تساعده في إستكشاف السليم لشخصيته.

ح. أهمية وجود الأم في حياة الطفل طيلة السنوات الأولى من حياته.

(عزيز سمارة، 1999، ص: 181)

إذا ومن خلال ما إستنتجناه نجد أن الإشباع العاطفي للطفل يجب أن يكون من طرف الوالدين وخاصة الأم وذلك عن طريق توفير حاجباته النفسية ليتحقق الإطمئنان النفسي لذاته

وهذا ما يساعده على التفاعل مع الآخرين بالشكل الصحيح وتطوير نفسه ويحقق النجاح في جميع مجالات المجتمع، وبهذا يحتاج أن يكون الأساس متين وقوى ليبقى صلبا وقويا لا يهزه أي إنتقاد أو لوم.

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج مما سبق ذكره في هذا الفصل أن إظهار العاطفة للأطفال من طرف الوالدين مهم وخاصة الأم فهو عامل مهم جدا حيث يعتبر من أهم العوامل الأساسية لنمو الطفل سلوكيا ولغويا ونفسيا وجسديا وحتى عقليا، فلا يكفي بأن يحبوا أولادهم فقط، بل الأهم هو أن يشعروهم ويظهروا لهم ترجمة لهذا الحب عمليا، فالطفل له إحتياجات مادية، ولكن لابد من حصوله على إحتياجات معنوية عاطفية أخرى فهي أهم من الإحتياجات المادية لينمو نموا سليما.

فالإحتياجات العاطفية ضرورية جدا بالنسبة للطفل، وأي حرمان عاطفي يؤدي بالطبع إلى مشاكل نفسية وسلوكه، حيث الحرمان العاطفي والإهمال في مرحلة الطفولة له تأثير نفسي دائم في مرحلة البلوغ المبكرة وينشأ الحرمان العاطفي عند الطفل بسبب فقدانه لرعاية وحب وإهتمام الأم وهذا هو الأخطر لما يترتب عليه من آثار سلبية نفسية الطفل وميل الطفل لممارسة السلوك العدواني طيلة الوقت سواء مع نفسه أو مع غيره مما يجعله كائنا عدوانيا.

ولهذا على الوالدين توفير القدر الكافي أو إشباع حاجات الطفل النفسية من حب وعطف وحنان وإهتمام لما لها من آثار إيجابية على نمو السليم للطفل في مختلف الجوانب الإجتماعية والسلوكية والنفسية.

الفصل الخامس: المشكلات النفسية والسلوكية عند الأطفال

تمهيد

1). المشكلات النفسية عند الأطفال.

1.1. تعريف المشكلات النفسية عند الأطفال.

2.1. تصنيف المشكلات النفسية عند الأطفال.

1.2.1.القلق (تعريفه،أسبابه،علاجه).

2.2.1.الخوف (تعريفه،أسبابه،علاجه).

3.2.1.الغضب (تعريفه،أسبابه،علاجه).

4.2.1.الخجل (تعريفه،أسبابه،علاجه).

5.2.1.الإكتئاب (تعريفه،أسبابه،علاجه).

2). المشكلات السلوكية عند الأطفال.

1.2. تعريف المشكلات السلوكية عند الأطفال.

2.2. تصنيف المشكلات السلوكية عند الأطفال.

1.2.2.النشاط الزائد (تعريفه، أسبابه،علاجه).

1.2.2.السلوك العدواني (تعريفه، أسبابه،علاجه).

2.2.2.السرقة (عريفه، أسبابه،علاجه).

3.2.2.الكذب (تعريفه، أسبابه،علاجه).

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مرحلة في حياة الفرد، إذ لها دور في بلورة شخصيته منذ الصغر حيث أن الطفل ينمو في مختلف النواحي سواء الجسمية أو النفسية ، أو الإنفعالية والمعرفية ،كما أنه يعيش في وسط تتفاعل فيه الظروف الحياة المنزلية والمشكلات الأسرية كما يتخللها ظروف ومشكلات الحياة المدرسية ،وبذلك نجد الطفل لا يخلو من مشكلة أو أخرى مما يؤثر على نفسيته وسلوكاته.

ومشكلات الطفولة متنوعة ومتعددة ويجب الوقوف عليها وعلى أسبابها وطرق علاجهاحتى يستفيد الآباء والمربون منها لتقويم سلوك أبنائهم، ولذلك سنستعرض في هذا الفصل أبرز هذه المشكلات النفسية والسلوكية التي تمس الطفل وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة نجد: الغضب والخوف والخجل أو الإكتئاب والنشاط الزائد السرقة والكذب التي سوف نتناولها في هذا الفصل.

1. المشكلات النفسية:

1.1. تعريف المشكلات النفسية:

عرفها كل من **(الحريري ورجب،1428)** بأنها مجموعة المشكلات النفسية التي تكشف عنها أداة الدراسة والتي يعتقد أنها تواجه التلميذ في مرحلة معينة من عمرة.

(الحريري ورجب، 1428، ص:125)

وعرفها **(كمال، 1967)** بأنها المشكلات التي تتعلق بالنفس وإنفعالتها، وقد تنعكس أثار المشكلات على المراهقين وتسبب له إضطرابات إنفعالية تختلف شدتها بأختلاف حدة المشكلات وإختلاف طبائع الأمور.

عرفها **(سلمة، 1984)** بأنها حدوث متكرر لسلوك غير مرغوب به يثير إستهجان البيئة الإجتماعية ولا يتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل وتعيق كفاء الطفل الإجتماعية والنفسية ولها أثار تنعكس على قبول الطفل إجتماعيا أوعلى سعادته ورفاهيته وقبوله لنفسة.

(الحسين أسماء عبد العزيز، 1426، ص: 28)

وبهذا نقول أنعادة ما يلجأ الطفل للسلوكيات غير السوية كالعناد والحركة المفرطة والخوف والعدوان ليعبر عن مشكلة نفسية يعاني منها،لذلك لا بد من فهم الدوافع والأسباب التي أدت إلى ظهور تلك المشاكل، والتعامل معها على ضوء هذا الفهم.

2.1. تصنيف المشكلات النفسية:

1.2.1. القلق:

أولا: مفهوم القلق عند الأطفال:

القلق حسب الباحث "**أحمد الزغبي**" (يعد من الإنفعالات الأساسية التي تصيب الإنسان في هذا العصر، فقد وصف علم النفس والطب النفسي هذا العصر بانه عصر القلق والضغوطات النفسية، كما يشكل القلق القاعدة الأساسية والمحور الدينامي في جميع الإضطرابات النفسية والعقلية، وقد يكون القلق عرضا لبعض الإضطرابات النفسية، وقد يغلب القلق في حالات فيصبح هو نفسه إضطرابا نفسيا أساسيا). (الزغبي أحمد محمد ، 2005، ص: 22)

وتضيف الباحثة "**هنريت بلوش**" أنه (يتوجب علينا التمييز ما بين ما سميت بقلق كحالة إنفعالية ذاتية موقفية مؤقتة، وبين القلق كسمة، وهذا النوع من القلق يكون على شكل إستعداد سلوكي كامن حتى تنشطه منبهات داخلية أو خارجية فيثير القلق لدى الطفل).

إنطلاقا مما سيق يمكن القول أن القلق عبارة عن شعور الطفل بعدم الراحة النفسية بسبب حدوث موقف معين معه، أو الخوف من المجهول فلا يستطيع الطفل التعبير عنها فيلجأ إلى العدوان كما يمكن التمييز بين نوعين من القلق يكون قلق كحالة يزول بعد زوال المسبب للقلق، والقلق كسمة يكون ضمن سلوك الطفل وتحرك منبهات داخلية أو خارجية.

ثانيا: أسباب القلق عند الأطفال:

حسي الباحث أحمد الزغبي توجد أسباب عديدة للقلق، فقد يعود إلى أسباب عضوية وراثية وقد يعود إلى أسباب نفسية وأخرى إجتماعية وهي كالآتي:

1. **أسباب عضوية وراثية:** قد ينجم القلق عن إضطرابات عصبية نتيجة ورم في المخ أو إلتهاب في الدماغ كما أن نقص الأكسجين الناجم عن مرض بجهاز الدوران أو إختلاف إيقاع القلق، أو فقر الدم زيادة التوتر العضلي، تؤدي إلى ظهور القلق عند الأطفال.

(أحمد محمد الزغبي، 2005، ص: 46)

2. **أسباب نفسية وإجتماعية:** ويقصد بها ضغوط الحياة التي نعيش فيها هذا العصر الذي يوصف بعصر القلق والضغوط النفسية والعلاقات الإنسانية المضطربة بين الناس والإضطرابات النفسية والتعرض للخبرات العاطفية. ومن بين هذه الأسباب حسب الباحث "**مصطفى عبد المعطي**" نجد:

- **التعرض لمواقف الإحباط:** فكثيرا ما يعاني الطفل من القلق نتيجة حرمانه من مزاولة أشياء كثيرة يتمنى إشباعها، ومن الظروف التي تسبب القلق: مواقف الخطر من فقدان موضوع الحب،أو التعرض لمواقف إحباطية تتصل بإشباع دوافعه النفسية وكذلك إهتمت الأسرة الشديد بالإنجاز وعدم رضاها حتى إذا كان آداء الطفل مناسبا.
- **الصراع النفسي لدى الطفل:** وهو ينشأ عن عجز الطفل من مواجهة رغبات الهو والأنا الأعلى وبذلك يصبح عاجزا عن التصرف السليم والسيطرة على الصراع الذي يوقعه في القلق.
- **الشعور بعدم الأمن نتيجة القصور العضوي:** يحدث القلق نتيجة قصور الطفل الجسمي خاصة في حالات الإعاقات المختلفة، أو نتيجة لقصور نفسي يرجع إلى أنواع التربية والتنشئة الوالدية.

(مصطفى عبد المعطي، ص: 369)

ثالثا: علاج القلق عند الأطفال:

ويتم ذلك حسب الباحث " **جمال القاسم** " وهي كالآتي:

- **تقبل الطفل ومنحه الشعور بالطمأنينة:** إن الطفل القلق يحتاج إلى تطمين من الكبار الذين يتصفون بالهدوء والثبات، فيجب على المربي أن يبقى هادئا عندما يصرخ الطفل أو ينفعل وعليه أن يبدي تقبلا لمشاعر القلق لديهم بعدم توجيه اللوم أو النقد وعليه أن يخلق جو يسوده الطمأنينة والأمن بحيث يشعر الطفل أنه يمكن مواجهة ما يمر به بسهولة.
- **تدريب الطفل على الإسترخاء:** وذلك بتدريبه على التنفس بعمق، وعلى إرخاء عضلاته والشعور بالإسترخاء التام.
- **الحديث الإيجابي مع الذات:** كلما تعددت الأساليب المتبعة لمواجهة القلق كلما كان ذلك أكثر فعالية، وهذا الأسلوب يتضمن إيقاف التعليقات السلبية أو التي تثير القلق ومن ثم تعليم الطفل تعبيرات إيجابية في الحديث مع الذات.

❖ **إستخدام الطرق المتخصصة:** وذلك عندما يكون القلق شديدا أو مستمرا لفترة طويلة فيصبح من الضروري البحث عن مساعدة متخصصة، ويكون هذا بشكل خاص عندما لا تنجح طرق الأبوين في خفض قلق الأطفال، ومن أشهر هذه الطرق هي طريقة تقليل الحساسية التدريجي.

(جمال القاسم، 2000، ص: 150)

1.2.1. مخاوف الأطفال:

أولا: مفهوم مخاوف الأطفال:

يقول الباحث **عكاشة عبد المنان** أن: "مخاوف الطفل ظاهرة طبيعية على الأقل إلى حد معين ويؤكد علماء النفس على أنه من الضروري أن نميز بين المخاوف الطبيعية إبان الطفولة والمخاوف العصبية التي تميزها طريقة الشعور أكثر من الخوف نفسه".

(عكاشة عبد المنان، 1999، ص: 13)

ويضيف الباحث **حمزة الجبالي** أن: "من المفيد من الناحية العلمية والتربوية أن نقسم مخاوف الأطفال حسب موضوعاتها إلى حسية وغير حسية، فموضوعات الأولى يمكن الطفل إدراكها بحواسه المختلفة بخلاف موضوعات الثانية، إذ لا يمكن للطفل إدراك حقيقتها".

(حمزة الجبالي، 2006، ص: 83)

إنطلاقا مما سبق يمكن القول أن المخاوف عبارة عن عبارة عن إنفعال وحالة من التوتر التي تجعل الطفل يفر من الموقف الذي أثار خوفه، كما أنها تنقسم إلى مخاوف حسية كالخوف من الطبيب ومخاوف غير حسية كالخوف من الموت.

ثانيا: أسباب الخوف عند الأطفال:

توجد أسباب عدة يمكن أن تدفع الطفل إلى أن يخاف في مواقف مختلفة ومن بين هذه الأسباب حسب الباحث **محمد الباري** يمكن أن نجد:

❖ تعرض الطفل للمواقف والمثيرات غريبة تحدث ألما نفسيا فيخاف منها وبتكرار هذه المواقف والمثيرات يثبت إنفعال الخوف لدى الطفل ويستمر.

❖ القصص المخيفة والمبالغ فيها.

- ❖ العقاب المستمر للطفل يعوده على عدم الثقة وعرضه لظهور الخوف.
- ❖ المقارنات بين الأطفال وتوليد الخوف من الفشل.
- ❖ العقاب المستمر للطفل يعوده على عدم الثقة وعرضة لظهور الخوف.
- ❖ الصراعات الأسرية: حيث تؤدي الصراعات بين الأبوين أو بين الإخوة إلى متوتر في البيت والشعور بعدم الأمن. (جمال القاسم، 2000، ص: 154)

ثالثا: علاج الخوف عند الأطفال:

للوقاية من الخوف عند الأطفال والقضاء عليه لابد من إتخاذ إجراءات وقائية من جانب الآباء والمعلمين ومن بين هذه الإجراءات حسب الباحث "**مصطفى عبد المعطي**" مايلي:

- ❖ **تجنيب الطفل المواقف المثيرة للخوف:** أي تجنيب الطفل المواقف التي تبعث على الخوف أو يجب تعويد الطفل على يلك المواقف المثيرة للخوف.
- ❖ **عدم تهديد الطفل:** إذ يجب عدم تهديد الطفل حينما يخطئ، أو حتى يكف عن سلوكه غير المستجيب للوالدين، وذلك بأستعمال عبارات التهديد وأسلوب التخويف.
- ❖ **عدم السخرية بالطفل والإستهزاء به:** أي السخرية من الحادث التافه، وعدم الضحك من أسئلة وإجابته كذبا مما يدعم الخوف في نفسه.
- ❖ **إستخدام أساليب التربية الصحيحية:** فلا يجب أن يتشاجر الكبار خاصة الوالدين أمام الطفل لأنه بذلك يفقد ثقته بمن حوله، الأمر الذي ينعكس على ثقته بنفسه وتبدأ مشاعر القلق والخوف في الظهور. (مصطفى عبد المعطي، ص: 319)

من خلال ما عرضناه من أسباب التي تؤدي بالطفل إلى الخوف نجد أن أهم هذه الأسباب الطفل للخوف هي العقاب المستمر له أو الصراعات الأسرية والتهديد المستمر له وبهذا تولد للطفل حالة من التوتر وعدم الشعور بالأمن والطمأنينة، ولعل أن أهم الطرق العلاجية تجنيب الطفل من المواقف المثيرة للخوف وخلق جو يسوده الأمن ويكون من خلال التوترات وأيضا إتباع الطرق الصحيحة للتربية.

2.2.1. الغضب عند الأطفال:

أولا: مفهوم الغضب عند الأطفال:

يقول الباحث "**بطرس حافظ بطرس**" أنه: من المظاهر الإنفعالية الشائعة عند الأطفال نوبات الغضب، ويؤكد الأطباء النفسانيون أن هذه النوبات شيء عام وطبيعي عند جميع الأطفال بغض النظر عن الثقافة التي يعيشون فيها، ولا تعتبر هذه النوبات ذات صبغة مرضية إلا حينما تكون عنيفة جدا ومتكررة بشكل زائد وتأخذ فترة طويلة نسبيا، ولا علاقة لنوبات الغضب عند الأطفال بسوء السلوك،إن نوبة الغضب الحقيقية هي عبارة عن إنفجار عاطفي ينتج عن طيبة أمل عارمة للطفل ،وهي خارج نطاق تحكم الطفل في نفسه.

أما الشعور بالغضب هو إثارة عاطفية تبدي بحماس قوي، إما بتعبير حركي أو لفظي أو بميل عدواني يصعب في بعض الأحيان ضبطه. (بطرس حافظ بطرس، 2008، ص: 369)

وإنطلاقا مما سبق يمكن القول أن الغضب هو حالة إنفعالية تبدأ بالغضب البسيط كالغضب والضيق ثم تنتهي بالغضب الشديد يكون على شكل تدمير وعنف والصراخ وهذه كلها سلوكات تميل إلى العدوان كما أن سببها الحقيقي هو الإنفجار العاطفي الذي يكنه داخله.

ثانيا: أسباب نوبات الغضب:

لنوبات الغضب عند الأطفال أسباب كثيرة لعل أبرزها عند الباحث "**مصطفى عبد المعطي**"والباحث "**وفيق صفوت**" مايلي:

- **الفشل والإحباط:** ينتج إنفعال الغضب عندما يتعرض الطفل لظروف الفشل والإحباط في تحقيق الأهدافه، وإشباع حاجاته الأساسية، ففي هذه المواقف يشعر بخيبة أمل، والإحساس بالفشل وبالتالي ينتابه الغضب.
- **الإهمال:** ويظهر الحرام من خلال حرمان الطفل من إنتباه الكبار وإهتمامهم به وحرمانه من الحب والعطف والحنان، مما يجعل الطفل ينفجر باكيا أو يغضب.
- **تعدد سلطات الضبط والتوجيه:** من المؤكد تعدد سلطات الضبط والتوجيه لسلوك الطفل يؤدي حتما

إلى إرتباك الطفل وغضبه،والشعور بالقلق وعدم الإرتياح. (وفيق صفوت مختار، 2000، ص: 42)

ثالثا: علاج نوبات الغضب عند الأطفال:

حسب الباحث "**بطرس حافظ بطرس**" نجد مايلي:

– إزالة جميع الأسباب المحيطة بالطفل والتي تثير لديه نوبات من الغضب، وتسبب له الإزعاج، وعدم تكليفه بأعمال تفوق طاقته.

– تخصيص وقت كاف للعب مع الطفل، وعدم إخضاعه للمواعيد الدقيقة في الواجبات والدراسة والنوم.

– عدم اللجوء إلى العقاب وتعويد الطفل على مواقف الإحباط، إضافة إلى ذلك على الوالدين أن يتصفا بروح الدعابة للتعامل مع الطفل. (بطرس حافظ بطرس، 2008، ص: 471)

نستنتج مما سبق أن الأسباب التي تؤدي بالطفل إلى ظهور نوبات الغضب لعل أهمها هو الإهمال من طرف الكبار وخاصة الوالدين وحرمانه من حاجاته الأساسية من حب وعطف وحنان،ونجد أيضا أن الفشل يولد في نفسيته الغضب ولهذا لعلاج نوبات الغضب أو لتجنيب الطفل الوقوع في هذا الإضطراب هو حصوله على الإهتمام اللازم من طرف الوالدين وإشباع حاجاته العاطفية وعدم إخضاعه إلى الضبط المستمر.

3.2.1. الخجل:

أولا: مفهوم الخجل عند الأطفال:

حسب الباحثة"**مايسة أحمد النيال**" إنه: (الخجل حالة طبيعية في كثير من الأحيان، فبعض الأطفال يظهرون نوعا من الخجل والإعتماد على الأهل عند لقاء الأقارب والأصدقاء أو الغرباء، ولكن عندما يكون الخجل شديدا ويستمر لفترة طويلة عندئذ يمكن أن يسمى الخجل بالإضطراب التجنبي فالطفل الخجول عادة يتحاشى الآخرين ،ويعاني من عدم القدرة في التعامل مع زملائه في المدرسة والمجتمع

ويتكلم بصوت منخفض، ويحمر وجهه،بالرغم من أنه طبيعي ونشط في منزله وبين ذويه).

(مايسة أحمد النيال، 1999، ص: 173)

وعلى هذا ومما سبق ذكره يمكن تعريف الخجل على أنه ظاهرة يصاحبها ردود فعل كإحمرار الوجه والتلعثم ويتميز بصوت منخفض في الكلام، وتجعل الطفل غير قادر على مواجهة الآخرين.

ثانيا: أسباب الخجل عند الطفل:

حسب الباحث "**أحمد الزغبي**" تتمثل الأسباب في مايلي:

- **الوراثة:** يرى بعض الباحثين أن فسيولوجية الدماغ عند الأطفال المصابين بالخجل هي التي تهيؤهم لأن يستجيبوا إستجابات تتصف بالخجل، كما أن الجينات الوراثية لها تأثير كبير على خجل الأطفال.
- **أسلوب معاملة الوالدين للأبناء:** فقلق الم الزائد على إبنها ومراقبته وحمايته له تحول دون إستمتاعه باللعب أو التواصل مع الغير، والتفاعل مع الأطفال الآخرين بسبب الخجل.
- **الشعور بالنقص:** وهو من أقوى مسببات الخجل، ويتولد هذا الشعور بسبب وجود عاهات جسمية لديه، أو رداءة ثيابه مثلا.
- **التأخر الدراسي:** فتأخر الطفل عن زملاءه يشعره بالخجل وأنه أقل من مستوى زملائه.
- **عدم تعويد الطفل بالإختلاط بالآخرين:** فهذا المر يجعله خجولا مما يدفع به إلى الإنعزال وعدم الإختلاط بهم.

شعور الطفل بعدم الأمن: فالطفل الذي لا يشعر بالأمن والطمأنينة يتجنب الإختلاط مع الآخرين بسبب فقدانه الثقة بالآخرين أو خوفه منهم. (مايسة أحمد النيال، 1999، ص: 175)

ثالثا: علاج الخجل عند الأطفال:

لخص الباحثان "**شيفر وميلمان**" **(1981)** بعض الطرق الوقائية التي تساعد على الحد من إنتشار ظاهرة الخجل لدى الأطفال وكانت هذه الطرق على النحو التالي:

- تشجيع الطفل على ممارسة الأنشطة الإجتماعية، وعلى تطبير المهارات وإجادتها.
- تقليل حساسية الأطفال من المشاعر السلبية المقترنة بالمقترنة بالتفاعل الإجتماعي.
- زيادة الجرأة الإيجابية لدى الطفل، وإحاطته بجو ما الدفء والتقبل.
- تعويد الطفل على الإختلاط بالآخرين.

(مايسة أحمد النيال، 1999، ص: 46)

وفي الأخير نقول أن الخجل هو حالة من الإنطراء على النفس ورفض الطفل مشاركة الآخرين في اللعب معه، ويعود سببها إلى عدم الثقة بالنفس بالآخرين أيضا والشعور بالنقص وتوقع الخطر في أي لحظة وأيضا نجد الرعاية والحماية المفرطة من طرف الأم حيث هذه الحماية المفرطة تمنع الطفل في الخوظ في تجارب يتعلم منها فيضبح الطفل خجولا لا يستطيع التعامل مع الناس.

4.2.1. الإكتئاب عند الأطفال:

أولا: مفهوم الإكتئاب عند الأطفال:

ويعرفه **الحجار 1989**"بأنه إضطراب عاطفي يظهر بأعراض نفسية وبدنية سريرية تعكس مزاج المريض ومعاناته ويتداخل في هذا الإضطراب عوامل بيئة وثقافية ووراثية وتراكيب شخصية في حدوثه.

إن الإكتئاب هو حالة من الشحن المتواصل والحزن المستمر لايدرك الفرد مصدرها بالرغم من أنها تنجم عن خبرات أليمة وأحداث مؤثرة إنفعاليا قد مرت به وتتميز هذه الحالة بهبوط في الطاقة النفسية والحركية والشعور بالإعياء من أقل مجهود وبالقلق وعدم الإرتياح وفقدان الإهتمام بالناس، ويعتبر الإكتئاب من أكثر الأمراض النفسية شيوعاً في العالم كله ويكون سببه الشعور بالعجز والضعف،ورد فعل على خسارة شيء عظيم بالنسبة له. (صلاح الدين معمرية، 2000، ص: 122)

وبهذا نقول ان الإكتئاب هو عبارة عن شعور داخلي لدى الطفل وحالة نفسية مصحوبة بإنخفاض تقدير الذات وفقدان المتعة وقد يكون هذا كرد فعل لأحدات معينة وقعت في حياة الطفل.

ثانيا: أسباب الإكتئاب عند الأطفال:

يحدد الباحث "نوري القمش" أسباب ظاهرة الإكتئاب لدى الأطفال فيما يلي:

- ❖ مشاعر الذنب لدى الأطفال المكتئبين، وتتبع من إقترافهم طرق للسلوك الغير مرغوب فيه.
- ❖ الغضب على الذات كطرقة صريحة لمعاقبة أنفسهم.
- ❖ الحصول على الإنتباه والحب والحنان والشفقة والرغبة في الإنتقام.
- ❖ أسباب جسمية طبية تؤدي إلى حدوث ردود فعل إكتئابية مثل الأسباب الهرمونية وغيرها.

(مصطفى نوري القمش، 2007، ص: 278)

ثالثا: علاج الإكتئاب عند الأطفال:

هناك طرق متنوعة وعديدة لعلاج الإكتئاب

- ❖ أفضل وسيلة لتجنب الإكتئاب في الطفولة، هي أن نوفر للطفل الإحساس والشعور في الطفولة بالإئنتماء، والحب، والأمن.
- ❖ ينبغي أن توفر الأسرة للطفل المناخ الهادئ الذي يشعر فيه بالحب والحنان.
- ❖ ترفيه الطفل و إشراكه في جماعات اللعب والرحلات وعدم تركه فريسة للأحزان.
- ❖ تعويد الطفل على التفاؤل والبعد عن الندم والتشاؤم وعدم التركيز على سلبيات الطفل ونقاط ضعفه.
- ❖ تشجيع الطفل على التعبير عن ذاته وتنفيس ما به من آلام ومناقشته في تلك الأفكار التي يراها وتسبب له هذا الاكتئاب.
- ❖ التحدث مع الطفل إذا لوحظت عليه مجموعة من أعراض الإكتئاب، وشجعيه دائما على أن يتحدث عما يشعر به وما يضايقه أو يحبطه.

وبالتالي نقول لا توجد وسيلة مضمونة لمنع الإكتئاب، وذلك لأنه مرض تتداخل فيه عدة عوامل بيولوجية وسلوكية، ولكن هناك خطوات يمكن من خلالها تقليل إحتماليته والمساعدة في تشخيصه والتعامل معه في مراحله الأولية كممارسة المهارات الإجتماعية المناسبة جزءًا رئيسيًا في واقع الأمر من خطة برنامج العلاج الشاملة للإكتئاب، كما أن الجماعة لها دور مهم في علاج مشكلة الإكتئاب من خلال مشاركة الإخوة والأخوات والوالدين. (مصطفى نوري القمش، 2007، ص: 279)

2. المشكلات السلوكية عند الأطفال:

1.2. تعريف المشكلات السلوكية عند الأطفال:

تعددت تعاريف المشكلات السلوكية ،حيث أنه لا يوجد إتفاق شامل على تعريف محدد للمشكلات السلوكية ونجد من بين هذه التعاريف مايلي:

الباحث وودي1969: يرى أن الأطفال المضطربين سلوكيا وإنفعاليا بأنهم غير قادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الإجتماعية المهددة للسلوك المقبول مما يؤدي إلى التراجع الدراسي وتأثيره على

علاقاته الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف كما نجد أنه يعاني من المشكلات تتعلق بالصراعات النفسية".

الباحث ROSE1992: "يرى أن الإضطربات السلوكية هي إضطربات نفسية تتضح عندما يسلك الطفل سلوكا منحرفا يصوره عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه،حيث يتكرر هذا السلوك بإستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالطفل".

ويعبر عنها الشربيني 2000: "بأنها سلوكات مختلفة يقوم بها بعض الطفال بطريقة مختلفة عن أقرانهم الذين هم في مثل". (قحطان أحمد الظاهر، 2004، ص: 75)

وعليه نستنتج من التعاريف السابقة أن المشكلات السلوكية بأنها تأثر على سلوك الطفل وهي مشكلات منافية لمعايير المجتمع، وأن المشكلات التي تظهر عند الطفل غالبا ما تكون بسبب توترات نفسية يعيشها، وتظهر هذه المشكلات عادة في مرحلة المدرسة الإبتدائية.

2.2. تصنيف المشكلات السلوكية عند الطفال:

تعدد أنواع المشكلات السلوكية عند الأطفال سنذكر البعض منها وهي كالتالي:

1.2.2. النشاط الزائد:

أولا: تعريف النشاط الزائد: يعرف النشاط الزائد على أنه مجموعة من الإضطرابات التي تتميز بالبداية المبكرة وتتشابك بين مفرط في النشاط وقليل التهذيب مع عدم إنتباه شديد وفقدان القدرة على الإندماج.

وهو حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المعقول، ويظهر من خلاله النشاط غير الملائم وغير الموجه بالمقارنة مع سلوكيات الطفل النشط الذي تتسم فعاليته بأنها هادفة وممنهجة وقد تكون الصدمات على الرأس والظروف البيئية والوراثة والإضطراب في إفراز الغدد أسبابا لظهوره عند الأطفال.

ويرى الباحث أن الطفل الذي يعاني من إضطراب زيادة الحركة، يتصف بالعدوانية في أغلب سلوكياته، ولا يشعر بالسعادة ويصعب عليه تكوين أصدقاء وقد يتصف بالإنسحابية والرفض والخوف

الشديد والتقوقع داخل نفسه خوفا من حدوث شيء ما، ومن أهم مظاهرهم: زيادة الحركة وعدم الإستقرار في مكان، عدم التركيز،الإستشارة الزائدة ،التململ ،التسارع، تشتيت الذهن، التدخل في الآخرين.

(عكاشة عبد المنان، 2003، ص: 759)

نقول مما سيق ذكره أن النشاط الزائد هم عبارة عن حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي والمقبولة وهي حركات جسمية عشوائية تظهر نتيجة أسباب عضوية أو نفسي وتكون مصحوبة بضعف في التركيز وقلق وشعور بالدونية وعزلة إجتماعية ويجب التفريق بين النشاط الزائد الذي يظهر من خلال النشاط غير الملائم وغير المتوجه بالمقارنة مع سلوك الطفل النشط الذي يتسم فعاليته بأنها هادفة ومنتجة.

ثانيا: أسباب النشاط الزائد عند الأطفال:

لقد إختلف العلماء في تحديد الأسباب التي تؤدي إلى النشاط الزائد بين الأطفال حيث براها البعض ترجع لأسباب عضوية، ويرى أخر أنها ترجع لأسباب نفسية بيئية وفيمايلي سوف نصف بعض هذه الأسباب:

1. **عوامل عضوية:**

- ❖ ضعف القشرة المخية.
- ❖ خلل في وظيفة المركز العصبي المسؤول عن تركيز الإنتباه.
- ❖ ضعف النمو العقلي الذي يؤثر عل كفاءة الإنتباه.
- ❖ إضطراب في تخطيط الدماغ.

2. **عوامل نفسية:**

- ❖ كثرة الضغوط النفسية والإحباطات الشديدة التي يتعرض لها الطفل.
- ❖ تعزيز لإستجابة النشاط الزائد مما يعمل على زيادته.
- ❖ القلق ومعاملة الأسرية السلبية.

(مصطفى نوري القمش، 2007، ص: 196)

ثالثا: علاج النشاط الزائد عند الأطفال:

لقد تنوعت الأساليب الوقائية والعلاجية لمشكلة فرط النشاط الحركي نذكر منها:

1. **العلاج الدوائي:** يكون العلاج الدوائي بإعطاء الطفل بعض العقاقير للحد من النشاط الحركي وللمساعدة على زيادة نسبة التركيز لديه، كما يصف بعض الأطباء فيتامينات لتقوية الجسم حيث يستنزف هؤلاء الأطفال معظم طاقاتهم في حركة الجسم ككل.

(بطرس حافظ بطرس، 2008، ص: 142)

2. **العلاج السلوكي:** يتثمل العلاج السلوكي فيمايلي:

- تدريب الطفل الذي يعاني من النشاط الزائد على ضبط نفسه من خلال التحدث مع الذات.
- تدريب الأطفال على الإسترخاء العضلي.

تقديم معلومات للطفل أي توضيح له الأثر الذي ينجم عن سلوكه وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة.

(مصطفى نوري القمش، 2007، ص: 200)

3. **العلاج التربوي:** يجب على القائمين على عملية التربية توفير نوع من الدراسة الخاصة لهؤلاء الأطفال، وتجهيز قاعات الدرس بالإمكانيات التي تناسبهم، بحيث تبتعد عن كل ما يسبب الإنتباه للطفل، حيث تكون حجرة الدرس واسعة لأن هؤلاء الأطفال يقلقون من الأماكن الضيقة.

(بطرس حافظ بطرس، 2008، ص: 145)

وبالتالي يمكن القول بأن المزاج الموروث من الوالدين يمكن أن يكون له دور هام في تفسير هذا النشاط الزائد، تمثل علاج النشاط الزائد بالعقاقير الطبية المنشطة وذلك من أجل إستنزاف الأطفال الطاقة لزائدة كما أن العلاج السلوكي الذي يعتمد على مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى زيادة معدل ممارسة السلوك المرغوب فيه،أو تعليمه سلوكا جديدا، أو خفض معدل ممارسته لسلوك غير مرغوب فيه.

2.2.2.السلوك العدواني عند الأطفال:

أولا: تعريف السلوك العدواني عند الأطفال: يعتبر السلوك العدواني واحدا من الخصائص التي يتصف بها كثير من المضطربين سلوكيا وتتمثل في الضرب والقتال والصراخ والشتم والرفض والأوامر والتخريب المتعمد،وهذا ما لاحظه الباحث من خلال المسح الذي أجره حول المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهه نظر العاملين في الحقل التعليمي التربوي، حيث دلت نتائج هذا المسح على أن العدوان من أكثر المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

وقد تكون علاقة الطفل بالأم سببا في ظهور السلوك العدواني فعلاقة الطفل بأمه تعتبر عاملا مهما للنمو الإجتماعي فلقد ثبت أن نمو ضمير الطفل الذي هو توحد مع قيم الآباء يستلزم علاقة ثابتة دافئة مع الأم أو ما ينوب عليها . (القاسم وآخرون، 2000، ص: 114)

وبالتالي نستنتج مما سبق ذكره أن السلوك العدواني هو سلوك غير مرغوب فيه يصدر عن الأطفال بطرق مختلفة منها الضرب أوالعض أو يقوم بإيذاء الآخرين نفسيا كإطلاق الكلام البذيء، والعدوانية هي عبارة عن الطريقة يعبرعنها الطفل بردة فعله لموقف معين وتكون ردة الفعل طبيعية لأن بذلك يقوم الطفل بحماية نفسه من الآخرين وأيضا تعتبر العدوانية سلوك مكتسب لدى الطفل نتيجة للملاحظة والتقليد كما تكون علاقة الأم هي المسبب الرئيسي لظهور السلوك العدواني.

ثانيا: أسباب السلوك العدواني عند الأطفال:

لقد تنوعت الأسباب المؤدية للسلوك العدواني لدى الأطفال، تبعا للظروف الإجتماعية وطبيعة التربية التي ينشأ عليها الطفل ومن هذه الأسباب نذكر:

- ❖ الإحساس بالعجز أمام الأمور التي لا يستطيع أن يفهمها، أو أن يشعر بعدم القدرة عل ضبطها.
- ❖ الخوف من المدرسة بشكل عام، أو من المعلمين بشكل خاص.
- ❖ الشعور بالغضب الإنفعالي.
- ❖ الحرمان الشديد قد يولد الرغبة في الإنتقام من الآخرين أو ممتلكاتهم.
- ❖ القسوة والعقاب الجسدي من طرف الوالدين مما يجعل يميل إلى إستخدامه في المستقبل.
- ❖ تشجيع الوالدين لسلوك الطفل العدواني.

ثالثا: علاج السلوك العدواني عند الأطفال:

هناك أساليب علاجية مختلفة تسعى إلى التقليل من السلوك العدواني لدى الطفل ومن بين هذه الأساليب نجد:

- ❖ التصحيح الزائد للسلوك العدواني من خلال الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الآخرين وطلب الصفح والسماح منهم.
- ❖ تقليل مشاهدة الطفل لبرامج وأفلام العنف.

- ❖ تغيير أو تحسين ظروف البيئة التي تدفع الطفل إلى العدوانية.
- ❖ تنمية القيم الأخلاقية وبيان مساوئ السلوك العدواني.

(قحطان أحمد الظاهر، 2004، ص: 85)

ومما سبق نقول أن مواقف الإحباط وفقدان الحب والإهمال من طرف الوالدين تكون سببا في تعرض الطفل لإضطراب السلوك العدواني ونوع التربية والتنشئة الإجتماعية، والرغبة في الإنتقام من الآخرين، كما أن الأولياء لديهم دور مهم في علاج هذا الإضطراب وذلك كن خلال دعم الأطفال وإعطاءهم كم هائل من الإهتمام والدعم النفسي، عدم تركه وحده لمواجهة الأمور الصعبة بل توجيهه ومساعدته على حلها، وعدم تركه في البكاء لفترة طويلة حتى لا تتراكم الصدمة لديه وتشجيعهم في الحديث عنمشاعرهم وعلى الوالدين مراقبة تصرفات أطفالهم وإعطاء الطفل الثقة بالنفس.

3.2.2. السرقة عند الأطفال:

أولا: تعريف السرقة عند الأطفال: وهي عبارة عن إستحواذ الطفل على ما ليس له حق وبإرادة منه وأحيانا بإستغفال مالك الشيء وحتى يمكن تسمية حادث بأنه سرقة يجب أن يعرف الطفل أن من الخطأ أن يأخذ الشيء دون إذن صاحبه. (محمد أيوب شحيمي، 1194، ص: 74)

ويضيف الباحث "**فوزي محمد جبل**" أن: (السرقة ما هي إلا وسيلة لغاية والأشياء التي يسرقها الأطفال ليست في الحقيقة هدفهم الذي يعملون للوصول إليه). (فوزي محمد جبل، 2000، ص 140)

وبالتالي يمكن القول أن السرقة هي عبارة عن محاولة ملك شيء يشعر الطفل أنه لا يملكه، وعليه يجب على الطفل أن يعرف أن أخذ شيء ما يتطلب إذنا معينا لأخذه، وإلا أعتبر سرقة.

ثانيا: أسباب السرقة عند الأطفال:

إن السرقة عند الأطفال لها دوافع مختلفة، ولذلك يجب فهم تلك الدوافع ومن أهم أسباب السرقة يذكر الباحث "عبد المجيد الخليدي" مايلي:

- ❖ قد يسرق الطفل بسبب الشعور بالحرمان لأنه يشتهي هذا الأكل أو لعبة ما لأنه محروم منه.
- ❖ قد يسرق الطفل تقليدا لبعض الزملاء في المدرسة بدون أن يفهم عاقبة ما يفعل.

❖ في بعض الأحيان قد يسرق الطفل لكي يظهر شجاعته.

(مصطفى نوري القمش،2007،ص: 215)

ثالثا: علاج السرقة عند الأطفال:

❖ **التصرف بعضوية:** عند حدوث سلوك السرقة يجب على الأهل البحث عن الخطأ والأسباب التي دعت إلى ذلك السلوك سواء كان ذلك من داخل البيت أو من خارجه والتصرف بأقصى سرعة.

❖ **السلوك الصحيح:** يجب أن يفعل الأهل ما يرونه في صالح أطفالهم وذلك بمعالجة الأمر بروية وتأنيوذلك بأن يعيد ما سرقه إلى الشخص الذي أخذه منه مع الإعتذار منه.

❖ **مواجهة المشكلة:** معالجة الأمر ومجابهته بجدية سيؤدي إلى الحل الصحيح وذلك لخطورة الموقف أو السلوك وذلك يتطلب معرفة السبب وراء سلوك الطفل هذا المسلك الغير مناسب ووضعه في مكان الشخص الذي سرقه وسؤاله عن ردة فعله وشعوره إذا تعرض هو لذلك.

❖ إبعاد الطفل عن رفقاء السوء. (مصطفى نوري القمش، 2007،ص: 216)

نقول من خلال ما ذكرناه سابقا عن السرقة عند الطفل قد يكون دافعه إخراج كبت يشعر به الطفل بسبب ضغط معين، ولذا يقوم بالسرقة طلبا للحصول على الراحة وقد يكون سبب الكبت إحباط أو وجود طفل جديد، ويمكن أن يوجد لدى الأطفال نقص ما في بعض الأشياء وبذلك يضطر للسرقة لتعويض ذلك النقصوالبعض من الأطفال تؤثر عليهم البيئة التي يعيشون بها.

وبذلك قد يكون إعطاء مصروف للأطفال بين الحين والآخر قد يقلل من سلوك السرقة لدى الطفل، وكذلك الإختيار الجيد للقصص والأفلام التربوية المناسبة له.

4.2.2. الكذب عند الأطفال:

أولا: تعريف الكذب هند الأطفال: يعرف على أنه هو ذكر شيء غير حقيقي، مع معرفة بأنه كذب وبنية غش أو خداع شخص آخر من أجل الحصول على فائدة، أو من أجل التملص من أشياء غير سارة.

تعرفه الباحثة "**وسيمة عمر محمد زكي**" بأن: الكذب هو تعمد الطفل لقول الحقيقة أو تحريف الكلام وهو سلوك غير سوي يؤدي إلى العديد من المشكلات هو حالة إنفعالية دفاعية تستهدف إما التكيف وإعادة التوازن النفسي، كما في حالة التبري، وإما وسيلة تنفيس لخيال الطفل كما في حالة اللعب

الوهمي ويتأثر الكذب بعدة عوامل منها عمر الطفل، مستوى نضجه والظروف المحيطة به، ولا يكون الكذب قائما بذاته، وإنما يرتبط بمظاهر أخرى كالخوف أو السرقة أو تعويض الشعور بالنقص.

(وسيمة عمر زكي ،2000، ص: 14)

ثانيا: أسباب الكذب عند الأطفال:

- **الدفاع عن النفس:** ويظهر هذا السبب بكثرة في الأسر التي تستخدم العقاب كثيرا في تعاملها مع أبنائها، فيلجأ الطفل إلى الكذب ليدفع عن نفسه التهمة، حتى لو ألصقها بالآخرين.
- **الإنكار:** ويلجأ إليه الطفل لتجنب الذكريات المؤلمة، والمشاعر السلبية.
- **التقليد:** وهو من أهم أسباب الكذب، إذ يمثل أسلوب التعلم من خلال تقليد النموذج وسيلة رئيسية للتعلم في سنوات الطفولة المبكرة، وحين يمارس الراشدون أمام الطفل سلوك الكذب فإنه ينظر إليه بإعتباره سلوكا مرغوبا (أمثلة: حين يتهرب الوالد من ضيف ثقيل بأن يطلب من الطفل إخباره أنه خارج البيت) ،ويزيد الأمر تعقيدا حين يكون الأب نفسه ما يزال يمارس سلوك الكذب في بعض جوانب حياته، رغم أنه يطالب الطفل بالصدق الصارم.
- **التفاخر:** وذلك للحصول على إعجاب الآخرين وإهتمامهم، والطفل هنا يخفي شعوره بالنقص أمام الآخرين، ويحاول أن يحشو هذا الفراغ النفسي في أعماقه بالكذب محاولا تعظيم الذات وإعلاء شأنها.
- **التقرب من الآخرين:** بإدعاء الطفل قيامه بأعمال يحبونها، فيزيد ذلك من إهتمامه .
- **عدم الثقة:** يكون الطفل قد إعتاد على أن الوالدين لا يثقان في كلامه عندما يخبرهما بالحقيقية.

(وسيمة عمر زكي، 2000، ص: 15)

ثالثا: علاج الكذب عند الأطفال:

يمكن تلخيص أهم الطرق العلاجية لهذه الظاهرة حسب الباحثة "فادية كامل حمام" بإتباع مايلي:

- ينبغي على الوالدين والمعلمين أن يستكشفوا حالة الكذب ونوعه.
- ألا نوقع عقوبة عليه بعد إعترافه حتى لا نقلل من صفة الصدق ومكانته في نظر الطفل ونبتعد عن الضرب كعلاج للكذب.
- أن نجنب الطفل الظروف المساعدة على الكذب حتى لا يعزز الكذب عنده عن طريق الممارسة.

- ❖ إستخدام الطرق العلمية في حل المشكلة، وذلك بالبحث أولا على أسبابها، ووضع العلاج المناسب لكل حالة.
- ❖ إتباع أسلوب المحبة والتفاهم والمناقشة بدلا من أسلوب السلطة والعقاب.
- ❖ إشباع حالة الطفل النفسية والإجتماعية، وتعويده عل المحبة والتسامح.

(وسيمة عمر زكي، 2000، ص:17)

وفي الأخير نستنتج مما سبق ذكره من أسباب والطرق العلاجية أن الكذب سلوك يقوم به الطفل قصد إخفاء الحقيقة عن غيره، وذلك بدافع تبرأة نفسه، أو إبعاد العقاب عنه والتقرب من الآخرين أو إثبات الذات والحصول على مكانة إجتماعية له،ومن الطرق المناسبة للكف عن هذا السلوك يجب تقديم نماذج أفضل له للإبتعاد عن تقليد هذا السلوك، أو التركيز على الأساليب الإيجابية التي تهدف إلى زيادة السلوك المقبول، بإستخدام الثناء والمكافآت، فعن طريق تقوية السلوك الصحيح (وهو الصدق) يقل إحتمال ظهور السلوك الخاطئ (وهو الكذب).

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن كثيرا من المشكلات النفسية والسلوكية في الطفولة المبكرة والمتأخرة ينجم عن الشعور بانخفاض اعتبار الذات، فالشعور الذي يحمله الأطفال نحو أنفسهم هو أحد محددات السلوك البالغة الأهمية وشعور الطفل بأنه شخص بلا قيمة يفتقر إلى احترام الذات يؤثر على ونفسيته وسلوكه فهو ينظر إلى كل شيء بمنظار تشاؤمي.

وكثيرا ما تظهر هذه الاضطرابات النفسية والسلوكية بسبب إهمال الوالدين لأبنائهم أو طريقة المعاملة معهم فيفتقد الطفل الطمأنينة، والرعاية، والحب، والحنان والأمان، والاهتمام حث يعاني الطفل من حرمان أمومي الذي يترتب عليه حدوث اضطرابات في شخصيته وتتمثل في أعراض الغضب والعزلة وقلق مشكلات عاطفية ولهذا يجب أن يحظى الطفل بالرعاية المناسبة وخاصة النفسية.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الفصل المنهجي

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. متغيرات الدراسة.
3. الدراسة الإستطلاعية.
4. عينة الدراسة وخطوات إختيارها.
5. حدود البحث.
6. أدوات الدراسة.
7. وصف الأداة المستخدمة.
8. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة

تمهيد:

نعرض في هذا الجانب الوسائل والتقنيات،المنهجية التي تعتبر الجانب الأساسي فبمجرد الوقوف على معطيات ومتغيرات الميدان، الذي تجرى به الدراسة وكذلك تلك التقنيات التي تساعد الباحث في التقرب من مجموعة الدراسةحيث يوضح فيه المنهج المتبع ،إضافة إلى تحديد العينة المستهدفة ،وتطبيق الأداة المستخدمة وتفريغ البيانات ثم معالجتها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة وصولا للأهداف المرجوة.

1. منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع المتناول في هذه الدراسة والمشكلة التي نحن بصدد دراستها "أثر الحرمان العاطفي بسبب عمل الأم في طهور مشكلات نفسية وسلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية" إتبعنا المنهج الوصفي المقارن بإعتباره الملائم لها ،حيث يؤكد **(العساف، 1992، ص: 77)**على أن المنهج الوصفي هو منهج يرتبط بدراسة ظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها ،وهو ذلك **المنهج** الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه والإختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر، ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة وهي تركز على كيف ولماذا تحدث الظاهرة الإجتماعية؟ وهي تحاول أن تنظر بعمق بغية تأكيد ما إذا كانت هذه العلاقة قد تسبب أو تسهم أو تكمن وراء الحالة السطحية.

(عبد الفتاح محمد دويدار، 1996، ص: 26)

حيث حاولنا في هذه الدراسة وصف المتغيرات ذكرها وعقد مقارنة بين عناصره.

2. متغيرات الدراسة:

لاتخلوا أي دراسة من المتغيرات فهناك دراسات تضم متغيرات مستقلة وتابعة في حين تطرقنا في دراستنا إلى تحديد ثلاث متغيرات وهي كالتالي:

- المتغير المستقل: الحرمان العاطفي بسبب عمل الأم.
- المتغير التابع: المشكلات النفسية والسلوكية عند أطفال المرحلة الإبتدائية.

3. الدراسة الإستطلاعية:

بعد النظر في الدراسات السابقة ،التي إستعملت إستمارات إستبيانية ومقاييس المشكلات النفسية والسلوكية ومقياس الحرمان العاطفي والتي بحثنا في مصادره إنتقانا أيضا إلى الميدان من أجل تكوين فكرة واضحة حول أفراد الدراسة ،ومن جهة أخرى لبناء إستبيان يعبر بصدق عن مسببات الحرمان العاطفي عند الطفل وأثاره ،حيث قمنا بزيارة أولية لمدرستين التي تمثل ميدان دراستنا والتي من شأنها أن

تساعدنا في بناء الصورة النهائية للإستمارة وعلى أساس الإجابات التي تحصلنا عليها وملاحظة العينة التي أعتمدنا عليها في دراستنا خرجنا بعدة ملاحظات أفادتنا في بحثها وهي:

- ✓ إعادة ضياغة أسئلة الإستمارة بشكل لتمثل جميع فئات العينة.
- ✓ إضافة بعض الأسئلة التي لفت إنتباهنا إليها أفراد العينة.
- ✓ حذف بعض الأسئلة التي وجدنا أنها لا تفيدنا في دراستنا.

ومن هذه الملاحظات شكلنا إستبيان وعرضناه على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم التربية من تخصصات مختلفة منهم إبداء الرأي من حيث:

- ✓ مدى وضوح البنود والتعليمات وسلامتها لغويا.
- ✓ مدى إرتباط البنود بالتعليمات والجانب المدروس.
- ✓ مدى ملائمة العبارات لقياس لما أعدت له.
- ✓ إضافة أي تعديلات أو بنود ومعلومات يرونها مناسبة.
- ✓ حذف أي معلومة أو بند غير مناسب في الدراسة.

ولقد أجمع معضم المحكمين على تعديل في اللغة وحذف بنود غير مناسبة في الإستبيانين الأول المتعلق بالمشكلات النفسية والثاني الإستبيان المتعلق بالحرمان العاطفي.

4. عينة الدراسة وخطوات إختيارها:

إن بدون عينة لا نستطيع دراسة أية مشكلة إجتماعية أو نفسية أو تربوية ذلك لأن العينة هي التي تفيدنا في جمع المعلومات التي نريد أن نعرفها والأسباب التي نحاول التعرف عليها.

وفي دراستنا تم إختيار مؤسستان إبتدائيتان متواجدتان بمدينة قصر البخاري بغرض تحديد عينة الدراسة على أساس قد يوجود أطفال يعانون من مشكلات نفسية وسلوكية في المرحلة الإبتدائية بسبب عمل الأم،وعلى هذا الأساس حددنا عينة البحث في المدرسة الإبتدائية.

تكونت عينة الدراسة من (18) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم بين (8 و9 و10) سنة بالسنوات الثالثة والخامسة إبتدائي، والذين تم إختيارهم عن طريق عينة قصدية مقسمين على مستوى مدرستين.

حيث قسمنا العينة إلى ثلاث أقسام (6) طبقناها من أجل الدراسة الإستطلاعية و(6) أطفال أمهاتهم عاملات و(6) أطفال أمهات غير عاملات ثم طبقنا عليهم ثلاث إستبيانات وهي (إستبيان الحرمان العاطفي،والمشكلات النفسية وإستبيان المشكلات السلوكية).

حيث أعتمدنا على المعلمين أيضا وذلك بإعطائهم إستبيان المشكلات السلوكية أما إستبيان الحرمان العاطفي والمشكلات النفسية فقد وجهناها إلى التلاميذ مباشرة.

5. حدود البحث:

أ. **مكان الدراسة:**تم إجراء بحثنا الميداني في المدارس الإبتدائية على أطفال أقسام السنة الثالثة والخامسة إبتدائي والتي تتواجد **بدائرة قصر البخاري** وإبتدائية تتواجد بمنطقة ريفية **سانق** تابعة لدائرة قصر البخاري المتواجدة بولاية المدية وهي كالتالي: إبتدائية 5 جويلية 1962 وإبتدائية.

ب. **الإطار الزمني للبحث:**تم إجراء البحث في 2019/4/20 إلى غاية 2019/05/15 في الإبتدائيتان المتواجدتان بدائرة قصر البخاري ولاية المدية.

6. أدوات الدراسة:

تتضمن الأدوات التي إستخدمناها في بناء الجانب النظري والمتمثلة في مجموعة من المراجع والمجلات ذات الأهمية في دراستنا التي أفادتنا في إنجازنا لبحثنا.

إضافة إلى إستخدامنا للدراسة الإستطلاعية كأداة من أدوات البحث حيث ساعدتنا في جمع المعلومات حول كيفية بناء الإستبيانات الثلاث، كما أنها أفادتنا في تحديد بنوده وأسئلته وأخيرا إعتمدنا في الجانب الميداني على أداة الإستبيان والمقابلة مع تلاميذ الإبتدائية.

7. وصف الأداة المستخدمة:

إعتمدنا على ثلاث إستبيانات وهم: إستبيان الحرمان العاطفي، وإستبيان المشكلات النفسية، وإستبيان خاص بالمشكلات السلوكية.

- ✓ **الإستبيان الحرمان العاطفي:** إستخدمنا مقياس الحرمان من عاطفة الأبوين عند الطفل،الذي بنته وأعدته (فاطمة أحمد،2002 ،ص:62) يتكون المقياس بصورته الأولية من (38) فقرة.

يجاب عليها بإختيار واحد من البدائل الآتية: (تنطبق علي، متردد، لا تنطبق علي)، وقد أعطينا لكل إختيار درجة نستخدمها أثناء تحليل النتائج وهي كالآتي:

ـ ينطبق علي (3).

ـ متردد (2).

ـ لا تنطبق علي (1).

وقد قامت بإستخراج الصدق بطريقتي الصدق الظاهري والقوة التمييزية وبطريقة الإتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الإرتباطبين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.أما الثبات فقد إستخرجته بطريقتي التجزئة النصفية وتحليل التباين .وفي الدارسة الحالية قامنا بإستخراج الصدق الظاهري بعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الإختصاص ،وقد تم تعديل فقارت الإستبيان من طرف الطالبتين شريفة زيرام ومريا صفاء كرموس وذلك تحت إشراف الأستاذة: بن يوسف أمال وبناءا على إقتراحات المحكمين بجامعة يحيى فارس بالمدية أستاذ أتشي و.... سنة 2019/2010

(1، 2 ،3 ،05 ،06 ،10 ،11 ،12 ،14 ،15 ،16 18 ،19 ،20 ،21 ،22 32 ،33 34،) .وهذا موضح في الملاحق

- ✓ **إستبيان المشكلات السلوكية:**

تم اللجوء إلى إستخدام قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الإبتدائية التي تم إعدادها من طرف الباحث الفلسطيني **صلاح الدين أبو ناهية1993**وتم إستخدامها حاليا من طرف الباحثة **بشقة سماح** في دراسة المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية، وتمت الدراسة بمدينة باتنة، وضمته ذه القائمة ست مجالات فرعية تغطي ميدان المشكلات السلوكية عند الأطفال في المرحلة الإبتدائية وهي: النشاط الزائد وعدد عباراته 16.

ـ السلوك الإجتماعي المنحرف عدد عباراته.16.

ـ العادات الغريبة عدد عباراته 16.

ـسلوك التمرد يضم 16 عبارة.

ـ السلوك العدواني يضم 16 عبارة.

ـ السلوك الانسحابي ويضم 16 عبارة.

إذن القائمة تحتوي على96 بند لكل عبارة أربع بدائل وهي:

ـ شديد والتي تكون درجتها(3).

ـ متوسط وتكون درجتها رقم(2).

ـ ضعيف التي تكون درجتها رقم(1).

ـ لا يوجد وتكون درجتها رقم (0).

متوسط الإستجابة على البدائل:

- ✓ أقل من 66.1 متدني.
- ✓ من 2.32-1.66 متوسط.
- ✓ من 32.2 مرتفع.

ـ دراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أ. الثبات:

لقد قامت الباحثة بحساب ثبات القائمة بأسلوب التجزئة النصفية (معامل الإتساق الداخلي) حيث قامت بتجزئة كل المقاييس الفرعية إلى نصفين: العبارات الفردية (1 ،3، 5 ،15) مقابل العبارات الزوجية (2 ،4،...،16) ،ثم حسب معامل الإرتباط الخطي بين النصفين بمعادلة بيرسون مما أعطى معامل ثبات نصف البعد الفرعي والتالي نعام ثبات نصف القائمة فقط وصحح الطول بإستخدام معادلة سبيرمان براون ووجدت أن قيمة معامل الثبات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 أي أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب. الصدق:

إعتمدت الباحثة في دراستها على حساب الصدق التمييزي وذلك بإستخدام سلوب المقارنة الطرفية، فتبين لها أن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 وهذا ما يدل على أن الأداة صادقة وتجدر الإشارة إلى أننا تبنينا الإستمارة كما هيا ولم نغير في أي بيد.

✓ **إستبيان المشكلات النفسية:**

إعتمدنا في بناء فقرات عبارات **صلاح الدين أبو ناهية 1993** المقياس على:الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المشكلات النفسية لدى الطلاب والتي سبق الإشارة إليها في الإطار النظري الإستفادة من بعض المقاييس التي تم الإطلاع عليها ومنها مايلي: مقياس السلوك العدواني للأطفال ،إعداد (أمال عبد السميع) ،مقياس عين شمس لإشكال السلوك العدواني ،إعداد:(نبيل حافظ) قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة ،إعداد (سيد درغام 1992م)مقياس القلق العام للأطفال والمراهقين ،إعداد (محمد جعفر جمل الليل،1462هـ) وأصبح المقياس في صورته النهائية مشتملا على ثمانية محاور أساسية وهي كالتالي:

✓ **صورة الذات داخل المدرسة:**

يشير هذا المحور إلى كيف يرى الطالب نفسه داخل المدرسة وسوف نتعرف على ذلك من خلال العبارات التي تحمل الأرقام التالية :(1 ،4 ،7 ،8 ،12 ،14 23، 38،،51).

✓ **مشكلات أسرية والدية:**

وتمثل المشكلات التي تحدث في محيط الأسرة، ومنها المشكلات التالية: القيود التي تفرضها الأم،إهمال الأم له، القيود التي تفرضها الأم،الغيرة التي تصنعها الأم.

وهي تمثل ست عبارات تحمل الأرقام التالية: (2 ،9 ،12 ،20 ،30 ،39).

✓ **مشكلات إنفعالية:**

يقصدبا المشكلات الناتجة عن الجوانب الإنفعالية، وتمثل المشكلات التالية:البكاء الخوف من تركة وحيدا، النرفزة، الخجل،الملل، الشعور بالتعاسة، كثرة الأحلام وهي تمثل 13 عبارة تحمل الأرقام التالية: (3 ،5 ،11 ،17 ،22 ،26 ،27 ،32 ،35 38).

كما حدد الباحث مفتاح للتصحيح، هو عبارة عن إستجابتي (نعم ولا) وتأخذ الإستجابة **نعم** القيمة (1) والإستجابة **لا** (0)، فإن الدرجة المرتفعة تدل على المشكلات.

ـ دراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أ. الثبات:

قد تم حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معامل ألفا كرونباخ وهي طريقة لتقدير الثبات بالإعتماد على معدل الإرتباط بين المفردات والذي يعتبر من أفضل التقديرات الخاصة بحساب الثبات وتم تطبيق الأداة في دراسة إستطلاعية على (30) من أفراد الدراسة،وذلك للتأكد من وضوح فقرات المقياس ولغته وصياغته ومدى فهمه،كما إستخدم الباحث معامل إلفا كرونباخ البناء الداخلي للإختبارات ويسمى (التناسق الداخلي).

وجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت من 0.91 إلى 0.95 وهذه القيم مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الإعتماد على النتائج والوثوق بها.

ب. الصدق:

وقد قام الباحث بإستخدام صدق المحكمين حيث عرض المقياس على ثمانية من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في كل من، جامعة أم القرى بمكة جامعة الملك عبد العزيز بجدة، جامعة الملك سعود بالرياض، تم حساب صدق الإتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الإرتباط بين درجات العبارات في كل بعد ومجموع الدرجة الكلية البعد وكانت النتائج،معاملات الإرتباط دالة عند 0.01.

وتجدر الإشارة إلى أننا تبنينا الإستمارة كما هيا ولم نغير فيها أي بيد.

خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث والتي تعتبر الركيزة الأساسية في البحث إذ بعد تحديد المنهج تم عرض متغيرات الدراسة التي تضمنت متغيرات مستقلة وتابعة ،بعد ذلك تعرضنا إلى الدراسة الإستطلاعية التي تساعدنا في التعرف على طبيعة مجتمع الدراسة ،كما تطرقنا لأداة الدراسة حيث قمنا بإستخدام مقياس " الحرمان العاطفي" ومقياس "المشكلات النفسية " و"المشكلات السلوكية" لأطفال المدرسة الإبتدائية وأخيرا قدمنا الأساليب الإحصائية المتبعةفي الدراسة التي تستخدم في معالجة البيانات.

الفصل السادس: عرض وتفسير النتائج

1. عرض نتائج الدراسة الميدانية.
2. إختبار الفرضيات وتفسيرها.
3. إستنتاج.
4. خاتمة.

تمهيد:

سنقوم من خلال هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلنا لها، وهذا إنطلاقا من عرض إستجابات أفراد العينة لعبارات الأدوات المستخدمة مقياس الحرمان العاطفي ومقياس المشكلات النفسية والسلوكية ومن ثم تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء الفرضيات والنظريات والدراسات السابقة بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة.

1. عرض النتائج وتحليلها:

يتكون مقياس الحرمان العاطفي من 41 بند ويقابله ثلاث إختيارات تنطبق على متردد لا تنطبق علي ويتم تنقيطه وفق ثلاث درجات لكل إختيار 3-2-1 على التوالي ومنه أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 123 وأدناها 41، ومنه فالدرجة الفاصلة بين المنخفضين والمرتفعين في الحرمان العاطفي هي 60.

جدول (01) يبين نتائج أفراد العينة على متغير الحرمان العاطفي حسب صفة الأم وغير العاملة:

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأم العاملة	6	57,8	8,1
الأم غ عاملة	6	52,3	7
المجموع الكلي	12	55,08	7,2

يبين الجدول نتائج أفراد العينة وعددهم 12على مقياس الحرمان العاطفي حسب صفة الأم العاملة وغير العاملة، فقد تحصلوا على متوسط حسابي كلي قدره 55,08 وكان قيمة الإنحراف المعياري 7,2.

وكانت نتائج أفراد العينة لأبناء الأم العاملة وعددهم 6 على متوسط حسابي قدره 57,8 وكانت قيمة الإنحراف المعياري 8,1.

ووصلت نتائج أفراد العينة لأبناء الأم غير العاملة وعددهم 6 على متوسط حسابي قدره 52,3 وكان قيمة الانحراف المعياري 7.

ونلاحظ في الجدول أن أبناء الأم العاملة لديهم درجات أعلى من أبناء أمهات غير العاملة على درجات مقياس الحرمان العاطفي.

وبالتالي فإن فرضية الدراسة تحققت من حيث وجود هذه المشكلات السلوكية عند أطفال السنوات الثلاث أولى إبتدائي ولكن لم تكن درجات وجودها متوسطة بل كانت بقدر منخفض.

جدول (02) يبين نتائج أفراد العينة على متغير المشكلات النفسية:

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الأم العاملة	6	14	6,3
الأم غ عاملة	6	13,1	2,7
المجموع الكلي	12	13,5	4,6

يبين الجدول نتائج أفراد العينة وعددهم 12على مقياس المشكلات النفسية حسب صفة الأم العاملة وغير العاملة، فقد تحصلوا على متوسط حسابي كلي قدره13,5، وكان قيمة الإنحراف المعياري 4,6.

وكانت نتائج أفراد العينة لأبناء الأم العاملة وعددهم 6 على متوسط حسابي قدره 14 وكان قيمة الإنحراف المعياري 6,3 .

ووصلت نتائج أفراد العينة لأبناء الأم غير العاملة وعددهم 6 على متوسط حسابي قدره 13,1 وكانت قيمة الإنحراف المعياري 2.7.

ونلاحظ في الجدول أن أبناء الأم العاملة لديهم درجات أعلى من أبناء أمهات غير العاملة على درجات مقياس المشكلات النفسية.

جدول (03) يبين نتائج أفراد العينة على متغير المشكلات السلوكية:

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الأم العاملة	6	37,6	19,6
الأم غ عاملة	6	22,1	11,9
المجموع الكلي	12	29,9	17,4

يبين الجدول (04) نتائج أفراد العينة وعددهم 12على مقياس المشكلات السلوكية حسب صفة الأم العاملة وغير العاملة، فقد تحصلوا على متوسط حسابي كلي قدره 29,9، وكان قيمة الانحراف المعياري 17,4.

وكانت نتائج أفراد العينة لأبناء الام العاملة وعددهم 6 على متوسط حسابي قدره 37,6، وكان قيمة الإنحراف المعياري 19,6.

ووصلت نتائج أفراد العينة لأبناء الأم غير العاملة وعددهم 6 على متوسط حسابي قدره 22.1 وكانت قيمة الإنحراف المعياري 11,9.

ونلاحظ في الجدول أن أبناء الأم العاملة لديهم درجات أعلى من أبناء أمهات غير العاملة على

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية	
							0,01	0,05
الحرمان العاطفي	المرتفعون	4	64,2500	3,30404	0,7	0.046		دال
	المنخفضون	8	50,5000	4,40779				
المشكلات النفسية		12	13,5	4,6				
المشكلات السلوكية		12	29,9	17,4	0,8	0,03		دال

درجات مقياس المشكلات السلوكية.

2. إختبار الفرضيات وتفسيرها:

1.2. إختبار الفرضية الأولى: جدول يبين الإرتباط بين مستويات متغير الحرمان العاطفي وبين المتغيرين المشكلات النفسية وللمشكلات السلوكية بإستخدام معامل الإرتباط كرامر:

جدول يبين الإرتباط بين مستويات متغير الحرمان العاطفي وبين المتغيرين المشكلات النفسية والمشكلات السلوكية بإستخدام معامل الإرتباط كرامر.

الإرتباط بين مستويات الحرمان العاطفي وبين درجات المشكلات النفسية: وقد كانت قيمة الإرتباط 0,7 وحددت الدلالة المعنوية بـ 0,048 وهي أقل من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا وهي علاقة قوية أي كلما إرتفع مستوى الحرمان العاطفي إرتفع بالمقابل درجات المشكلات النفسية، العكس صحيح، كلما إنخفض مستوى الحرمان العاطفي إنخفضت درجات المشكلات النفسية، ورفض الفرضية الصفرية، وهذه النتائج تعود لإجراءات البحث وليس للصدفة ولا يمكن تعميمها بل هي خاصة بالعينة المدروسة .

الإرتباط بين مستويات الحرمان العاطفي وبين درجات المشكلات السلوكية: وقد كانت قيمة الإرتباط 0,8 وحددت الدلالة المعنوية بـ 0,036 وهي أقل من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا وهي علاقة قوية أي كلما إرتفع مستوى الحرمان العاطفي إرتفع بالمقابل درجات المشكلات السلوكية ،العكس صحيح، كلما إنخفض مستوى الحرمان العاطفي إنخفضت درجات المشكلات السلوكية، ورفض الفرضية الصفرية، وهذه النتائج تعود لإجراءات البحث وليس للصدفة ولا يمكن تعميمها بل هي خاصة بالعينة المدروسة.

- **تفسير الفرضية:**

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستويات متغير الحرمان العاطفي والمتغيرين المشكلات النفسية والمشكلات السلوكية وبعد إختبارها بإستخدام معامل الإرتباط كرامر، تبين أن العلاقة قوية ودالة إحصائيا أي كلما إرتفع مستوى الحرمان العاطفي إرتفع بالمقابل درجات المشكلات النفسية والعكس صحيح كلما إنخفض مستوى الحرمان العاطفي إنخفضت درجات المشكلات النفسية، وتبين أيضا أن هناك علاقة قوية بين الحرمان العاطفي وبين المشكلات السلوكية أي كلما إرتفع

مستوى الحرمان العاطفي إرتفع بالمقابل درجات المشكلات السلوكية ،العكس صحيح ،كلما إنخفض مستوى الحرمان العاطفي إنخفضت درجات المشكلات السلوكية وهي نفس دراسات تؤيد هذا الرأي ومنهم **دراسة موسى وزملاؤه 2003 حول إنعكاسات حرمان الطفل من الرعاية أحد الوالدين أو كليهما على بنية الطفل النفسية والإجتماعية** حيث وجدوا أن إفصال الطفل عن أمه من العوامل الأساسية التي تؤثر على كيانه النفسي والإجتماعي وتحرمه من العطف والحنان والمحبة ،كما أن غياب الم عن الطفل يمثل فقدان المن والسند، وأي إنقطاع لهذه العلاقة يعرضه إلى إنعكاسات سلبية تشتمل على السرقة، والإعتداء على الآخرين وممتلكاتهم والتمرد سواء في الأسرة أو ،أما **دراسة نادر 2003 بدراسة غياب الأم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى البناء من تلاميذ المرحلة الإبتدائية في دمشق** ،وهدفت إلى تحديد العلاقة بين غياب الأم الكلي أو الجزئي الحرمان الأمومي بنتغيرات (الميول العدوانية، تقدير الذات، الأمن النفسي) ،وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وأوضحت خطورة غياب الأم على شخصية الطفل والتي تجلت في إرتفاع مستوى الميول العدواني ،وتدني تقدير الذات ،والأمن النفسي.

وفسرنا هذه النتائج أن إرتفاع مستوى الحرمان العاطفي رفع من ظهور المشكلات النفسية والسلوكية، فالطفل في هذه المرحلة 6 و12 سنة إذا لم يتم مرافقته وتوجيهه من طرف الأم لا يستطيع التحكم في سلوكاته، فهو قاصر عن التمييز بين السلوك سوي وغير السوي والمقبول وغير المقبول، ومن جانب آخر فالمشكلات النفسية هي نتيجة عدم الاحتكاك بالأم أي إنعدام الحوار والمساندة مما يخلق إرتفاع المشكلات النفسية ، وخاصة أن هذه المرحلة هي تحضير للمرحلة القادمة المراهقة وتتوافق مع مرحلة البلوغ.

2.2. إختبار الفرضية الثانية:

الفروق على متغير الحرمان العاطفي حسب صفة الأم (العاملة وغيرعاملة) بإستخدام إختبار ويتني:

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ويتني	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
الأم العاملة	6	57,8	8,1	11	0,02	دال عند 0,05
الأم غ عاملة	6	52,3	7			

يبين الجدول (06) رقم الفروق على متغير الحرمان العاطفي حسب صفة الأم (العاملة وغير عاملة) بإستخدام إختبار ويتني ، فكانت القيمة المحسوبة 11 ،والقيمة المعنوية هي 0,02 ،وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,05 ، ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها الفروق المشاهدة دالة إحصائيا بين المجموعتين حسب صفة الأم وهي لصالح الأم العاملة ،فأبناء هذه الفئة يعانون من الحرمان العاطفي بدرجة أكبر من أبناء الأم غير العاملة ،وأن الفروق المشاهدة هي فروق تعود لإجراءات البحث ورفض الفرضية الصفرية، وهذه النتائج خاصة بالعينة المدروسة .

- **تفسير الفرضية:**

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق دالة إحصائيا على متغير الحرمان العاطفي حسب صفة الأم (العاملة وغير عاملة) وبعد إختيارها بإستخدام إختبار ويتني تحصلنا على قبول الفرضية البديلة التي مفادها الفروق المشاهدة دالة إحصائيا بين المجموعتين حسب صفة الأم وهي لصالح الأم العاملة فأبناء هذه الفئة يعانون من الحرمان العاطفي بدرجة أكبر من أبناء الأم غير العاملة، ونتائج الدراسة الحالية تشابه عن ما جاء في أغلب الدراسات مثل دراسة **دراسة لطاوس هاشيم 2007 إنعكاسات الحرمان العاطفي الأمومي على شخصية الطفل التي** هدفت إلى إبراز أهمية وجود الأم في حياة الطفل ومدى إنعكاس وأثر الحرمان العاطفي على شخصية الطفل في المجال النفسي، الإنفعالي، الإجتماعي المعرفي والسلوكي، بالإضافة إلى تحديد أهم العوامل المساهمة في الحرمان العاطفي الذي يترتب عنه

معاناة الطفل من صراعات نفسية إحباطات، ضغوطات وقلق حاد نظرا للحاجة الماسة لوجود شخص بقربه يرعاه ويوفر إحتياجاته في الطفولة، الحرمان العاطفي للطفل في السنوات المبكرة يحطم أسس النمو السليم عنده،نظرا لغياب الأم الكفيلة به الشيء الذي يترك آثاره السلبية على طول مراحل حياته، علاقة الطفل بأمه في هذه الفترة لها الدور الأساسي في تشكيل شخصيته من خلال التفاعل القائم معها وإشباع حاجاته من عاطفة وأمن ، وجاء في دراسة **دراسة بيومي 1996 هدفت الدراسة إلى إبراز أثر الحرمان من الرعاية الوالدية على التوافق الشخصي والإجتماعي من خلال المقارنة بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية** تكونت عينة الدراسة من (150) طفلا من الأطفال المحرومين و(150) طفلا من الأطفال غير المحرومين والتي تتراوح أعمارهم ما بين (12.14) سنة وإستخدمت الباحثة إختبار التوافق الشخصي والإجتماعي وإستمارة لجمع البيانات وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق فردية ذات دالة إحصائية في التوافق الشخصي والإجتماعي بين المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية لصالح الأطفال العاديين.

وأرجعنا النتائج إلى أن الحرمان العاطفي لدى الطفل الذي أمه تعمل هو نتيجة عدم حصول الطفل على الإلتقاء معها في معظم الأوقات ،ففي النهار هي مشغولة وفي العمل والطفل لا يقابلها ،مما يخلق تباعدا ومنه يشعره بالحرمان العاطفي بدرجة أعلى من الطفل الذي أمه لا تعمل فهي موجودة في كل وقت ويشعر بوجودها ولديه شعور بالحرمان العاطفي أقل مقارنة بالفئة الأخرى من الأطفال.

3.2. إختبار الفرضية الثالثة:

على متغيري المشكلات النفسية والمشكلات السلوكية حسب صفة الأم (العاملة وغير عاملة) بإستخدام إختبار ويتني:

العينة	التكرار	الإختبار البعدي	الإختبار القبلي	قيمة كا²	القيمة المعنوية	الدلالة الاحصائية
الأم العاملة	6	14	6,3	17	0,04	دالة عند 0,05
الأم غ عاملة	6	13,1	2,7			
الأم العاملة	6	37,6	19,6	7	0,03	دالة عند 0,05
الأم غ عاملة	6	22,1	11,9			

يبين الجدول (07) رقم الفروق على متغيري المشكلات النفسية والمشكلات السلوكية حسب صفة الأم (العاملة وغير عاملة) بإستخدام إختبار ويتني، فالفروق المشاهدة على متغير المشكلات النفسية كانت القيمة المحسوبة 17، والقيمة المعنوية هي 0,04، وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها الفروق المشاهدة دالة إحصائيا بين المجموعتين حسب صفة الأم وهي لصالح الأم العاملة ،فأبناء هذه الفئة يعانون من المشكلات النفسية بدرجة أكبر من أبناء الأم غير العاملة، وأن الفروق المشاهدة هي فروق تعود لإجراءات البحث ،ورفض الفرضية الصفرية، وهذه النتائج خاصة بالعينة المدروسة.

أما لفروق المشاهدة على متغير المشكلات السلوكية كانت القيمة المحسوبة 7 والقيمة المعنوية هي 0,03، وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,05 ،ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها الفروق المشاهدة دالة إحصائيا بين المجموعتين حسب صفة الأم وهي لصالح الأم العاملة، فأبناء هذه الفئة يعانون من المشكلات السلوكية بدرجة أكبر من أبناء الأم غير العاملة ،وأن الفروق المشاهدة هي فروق تعود لإجراءات البحث، ورفض الفرضية الصفرية، وهذه النتائج خاصة بالعينة المدروسة.

- **تفسير الفرضية:**

تنص الفرضية على وجود فروق دالة إحصائيا على متغير متغيري المشكلات النفسية والمشكلات السلوكية حسب صفة الأم (العاملة وغير عاملة) وبعد إختبارها بإستخدام إختبار ويتني تحصلنا قبول الفرضية البديلة التي مفادها الفروق المشاهدة دالة إحصائيا بين المجموعتين حسب صفة الأم وهي لصالح الأم العاملة، فأبناء هذه الفئة يعانون من المشكلات النفسية بدرجة أكبر من أبناء الأم غير العاملة ، وأيضا قبول الفرضية البديلة التي مفادها الفروق المشاهدة دالة إحصائيا بين المجموعتين حسب صفة الأم وهي لصالح الأم العاملة، فأبناء هذه الفئة يعانون من المشكلات السلوكية بدرجة أكبر من أبناء الأم غير العاملة، وإن الفروق المشاهدة وهي نفس دراسات التي يؤكد ذلك **منها دراسة يوسف 2002 آثار عمل الأم على تربية أطفالها دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة** أن عمل الأم يؤثر على الأطفال وتختلف درجة التأثر هذه بحسب ساعات العمل إذ تشير الأمهات العاملات إلى إن الوقت الذي يقضينه مع أطفالهن لا يكفي لإشباع حاجات الأطفال، وإن المرأة العاملة غير قادرة على أداء وظيفة مزدوجة تجمع فيها بين العمل ورعاية الأطفال كما أظهرت الدراسة وجود مشكلات نفسية وسلوكية يعاني منها الطفل بسبب فقدانه إلى العاطفة من طرف الأم، كما أكد **جون بولبي** في دراسته عند تحدثه عن أهمية عطف الأم وحنانها في تطوير الطفل وسلوكاته وأن الحرمان المبكر منها قد يؤدي إلى مشاكل سلوكية ونفسية خطيرة وضارة على نموه الجسمي.

وفسرنا النتائج إلى أن الأم العاملة مادم إبنها يعاني من الحرمان العاطفي حسب الفرضية الثانية. ومادام هذا المتغير يرفع من درجات المشكلات النفسية والسلوكية حسب الفرضية الأولى ،فمن الطبيعي وجود لدى هذه الفئة من الأطفال درجات مرتفعة من المشكلات النفسية والسلوكية مقارنة بالأطفال الذين أمهاتهم لا تعمل ،ويتأكد أن عدم الحوار والمساندة والتواجد لدى الأم يرفع من حدة هذه المشكلات.

إستنتاج:

لقد إتضح من خلال الدراسة الميدانية لموضوعنا "**أثر الحرمان العاطفي بسبب عمل الأم على ظهور مشكلات نفسية وسلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية (6-12)**" وكحوصلة لما سبق عرضه لنتائج الدراسة نستخلص أن الفرضية العامة قد تحققت التي مفادها هل يؤدي الحرمان العاطفي إلى ظهور مشكلات نفسية وسلوكية عند أطفال الأمهات العاملات؟ ،حيث جاءت إستجابات أفراد العينة متوافقة بدرجة متوسطة مع عبارات إستمارة الحرمان العاطفي ومقياس المشكلات النفسية والسلوكية ،فقد تحققت الفرضية العامة وأظهرت أن الحرمان العاطفي يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية وسلوكية عند أطفال الأمهات العاملات ،أما بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي والمشكلات النفسية والسلوكية عند أطفال سنوات الثلاث الأولى إبتيدائي؟ فقد تحققت هذه الفرضية وأظهرت علاقة دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي والمشكلات النفسية والسلوكية عند أطفال سنوات الثلاث الأولى إبتيدائي ،وجاء في الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي وعمل الأم عند أطفال سنوات الثلاث الأولى إبتدائي؟ فقد تحققت ووجدنا أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي وعمل الأم عند أطفال سنوات الثلاث الأولى إبتدائي ،أما الفرضية الجزئية الثالثة والأخيرة التي طرحناها هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير عاملات عند أطفال سنوات الثلاث الأولى إبتدائي؟

فقد تحققت هذه الفرضية وأظهرت أن تكيف أطفال الأمهات العاملات أقل بوجه عام من تكيف أطفال أمهات غير العاملات فالعمل الخارجي الذي تقوم به الأم يجعلها غير قادرة على التوفيق بين عملها وتربية أطفالها وهذا يعني أن العمل الخارجي يكون على حساب العناية والإهتمام بأطفالها.

إذ أن الأم العاملة تتوقف عن تقديم الرضاعة الطبيعية لطفلها، ومن ثم تأتي مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة ما قبل المراهقة من سن (6-12) سنة فهذه المرحلة مهمة في حياة الطفل وعلى الأم الإشراف على جميع مراحل نموه، فأهم صفات هذه المرحلة السمات الإجتماعية، حيث يتعلم الطفل كيفية تكوين الصداقات ويتعلم كيفية إتباع القواعد الإجتماعية، كما يبدأ بالتفكير المعرفي والمقصود هنا أن سلوكيات الطفل وتصرفاته ونمط تفكيره سيكون ناتجا عن الخبرات التي تعرض بها سابقا.

ومن هنا كانت أهمية وجود الأم فالعمل على توعيته وتوجيهه السليم منذ بدء الحياة للطفل فملامح إكتمال شخصية الطفل نجدها يبدأ من عمر 8 سنوات فى التمرد وقد يبدأ فى إظهار تقلب تام فى الشخصية ، وهنا تكمن أهمية علاقة الأم بطفلها، أما في سن (10–12) فهي بدايات الدخول في مظاهر المراهقة المبكرة حيث يبدأ الطفل في الإعتراض وإثبات الذات، ففي هذه المرحلة لم يعد الطفل طفلا فقط، بل هو طفل وراشد حيث يبدأ في إكتساب شخصيته والنضج المعرفي، والتفكير المعرفي، كما أن علاقة الأم بطفلها في هذه المرحلة لها أهمية في مرحلة ما قبل المراهقة، فعلى الأم أن لا تكتفي بدورها الأمومي أي الأوامر والإرشاد فقط سنقابل مرحلة صعبة، أما إذا كانت العلاقة بها مرونة في التربية مع الحوار الذى لا يخلو من الحزم، فسوف تمر هذه المرحلة بسهولة أكثر.

الإقتراحات:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول "أثر الحرمان العاطفي بسبب عمل الأم على ظهور مشكلات نفسية وسلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية " من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة تم وضع عدد من التوصيات والإقتراحات التي نرى أنها قد تزيد من التعمق في جوانب الدراسة حيث نقترح مايلي:

- عدم ترك الطفل وحدة خلال السنوات الأولى من حياته فهذا يؤثر عليه نفسيا.

ضرورة متابعة اليومية للطفل من قبل الأم.

- عدم تعويض الغياب ونقص التواصل بتلبية الحاجات المادية فقط فهذا ليس لصالح الطفل.
- الإهمال العاطفي للأم بسبب عملها ينعكس مباشرة على الطفل على سلوكاته ونفسيته.
- تلبية مخالف حاجات الطفل فأي تقص في في هذه الحاجات من حب وعطف وحنان يؤدي إلى الحرمان العاطفي.
- توعية الأم العاملة بالإهتمام بإبنها الأن مستقبله يتوقف على مدى إهتمامها.
- أهمية وجود الأم في حياة الطفل وتفاعلها معه من أجل بناء علاقة سليمة لتشكيل شخصية سوية.
- ممارسة الأم العاملة للرضاعة الطبيعية لتقوية وتعميق العلاقة بإبنها.
- ممارسة الأم سلوكيات تعويضية مع طفلها بدل الوقت الذي كانت بعيدة عنه بسبب عملها.
- ضرورة توفير الظروف المناسبة لعمل الأم في مختلف جيهات العمل.
- الحرص الدائم على أبنائها وإيجاد الوقت الكافي للإهتمام بشؤونهم.
- ضرورة توفيق الأم بين دورها كأم، وعملها، وذلك من أجل تفادي ظهور مشكلات نفسية أو سلوكية للطفل.
- المراقبة الدائمة للإبن وتداركه قبل فواة الأوان.
- لا تجعل المذاكرة والرعاية الذاتية هيمن إهتماماتها الوحيدة بالطفل، ولا تكن هذه دائما أوامر بل عليها أن تجعل مشاركتها له هذه المسؤوليات متعة للأم.

خاتمة

خاتمة:

ممـــا ســـبق وكنتيجـــة للدراســـة التـــي قمنـــا بهـــا بعنـــوان "أثـــر الحرمـــان العـــاطفي فـــي ظهـــور مشـــكلات نفســـية وســـلوكية عنـــد الطفـــل بســـبب عمـــل الأم"،وبإتباعنـــا للمـــنهج الوصـــفي بتقنيـــة دراســـة الحالـــة وبالإعتمـــاد علـــى المقابلـــة مـــع الـــذين تـــم إختيـــارهم بطريقـــة قصـــدية وفقـــا لشـــروط تتمثـــل فـــي ،الحرمان،والســـن،وعمل الأمفـــي مرحلـــة الطفولـــة المتـــأخرة وبتقديمإســـتبيان الحرمـــان العـــاطفي وإســـتبيان المشـــكلات النفســـية لأطفـــال الســـنوات الـــثلاث أولـــى إبتـــدائي ،وإســـتبيان المشـــكلات الســـلوكية للمعلـــم ،توصـــلنا إلـــى أن الطفـــل الـــذي أمـــه تعمـــل محـــروم عاطفيـــا ،ويعـــاني مـــن المشـــكلات النفســـية والســـلوكية (كالســـلوك العـــدواني والكـــذب والقلـــق والخجـــل) فقـــد تحققـــت فرضـــيات الدراســـة التـــي إنطلقنـــا منهـــا فغيـــاب الأم الجزئـــي بســـبب عملهـــا عامـــل مـــؤثر فـــي حيـــاة الطفـــل ســـواء مـــن الناحيـــة النفســـية مـــن خـــلال اللجـــوء إلـــى ســـلوكات عدوانيـــة أو مـــن الناحيـــة الإجتماعيـــة مـــن خلالالإنعزالوالإنطـــواء فـــأي طفـــل يحتـــاج إلـــى إشـــباع حاجاتـــه النفســـية التـــي لا تتحقـــق إلا بوجـــود الأم فـــي حياتـــه ففقـــدان إشـــباع هـــذه الحاجـــات ينجـــر عنـــه ســـلوكات مضـــطربة لـــدى الطفـــل ،فيعبـــر عـــن حاجاته للحب والعطف والإهتمام باللجوء إلى السلوك العدواني.

فمـــن المظـــاهر النفســـية التـــي قـــد يعـــاني منهـــا الأطفـــال فـــي مرحلـــة الطفولـــة المتـــأخرة صـــراع شـــديد بـــين القـــيم الإجتماعيـــة وبـــين التمـــرد وذلـــك كنـــوع مـــن تحقيـــق الـــذاتولا يتحقـــق التـــوازن لـــدى الطفـــل إلا مـــن خـــلال العلاقـــة الســـوية مـــع الأم مـــع الإقـــلال مـــن الخلافـــات الأســـرية وتجنـــب الأطفـــال لهـــذه الخلافـــات ،إن أكثـــر المظـــاهر النفســـية التـــي تظهـــر فـــي هـــذه المرحلـــة هـــي مظـــاهر القلـــق والتـــي قـــد تظهـــر فـــي شـــكل مخـــاوف المدرســـةالتبول الـــلاإرادي وأيضـــا تظهـــر مشـــكلات ســـلوكية وهـــي غالبـــا مـــا تظهـــر فـــي شـــكل رفـــض والإســـتذكار أو رفـــض إتبـــاع توجيهـــات الأهـــل (التمـــرد – العنـــاد–البركـــان– الإنقلابـــات الإنفعاليـــة المظـــاهر البركانيـــة– العـــدوان) ،الكـــذب وأحيانـــا الســـرقة ،ومـــن أكثـــر المشـــكلات ســـلوكية تكـــون موجهـــة للأهلـــوكثيرا مـــا تكـــون العلاقـــات مـــع أصـــدقائهم مســـتقرةبينما قـــد تظهـــر تحـــديات مـــع المدرســـين ويعتمـــد ذلـــك علـــى علاقـــة الطفـــل بالمـــدرس ،إن مـــا ســـبق هـــو المظـــاهر النفســـية التـــي تنـــتج عـــن الصـــراع النفســـي والمشـــكلات الأســـرية

المبالغة في هذه المرحلة،ولعل أهم المشكلات التي تمثل خطرا على أطفال هذه المرحلة هي الخلافات التربوية الحادة،عدم إتفاق الأسلوب التربوي عدم تفهم الأم لشخصية الطفل وجهلهم لكيفية التعامل معه واللجوء إلى التصلب الشديد في الرأي ،ما يجب الحرص عليه خلال هذه المرحلةيجب دائما اللعب مع الطفلبألعابه ومشاركته هواياته وتوجيهه بشكل غير مباشر خلال هذا اللعب،إن هذه المشاركة لا بد وأن تكون يومية ،لتعويض الغياب المستمر للأم بسبب عملها ،وجعل الإبنيبحث عنكي لتشاركيه إهتماماته ومذاكرته ومسئولياته ،ولا تجبريه على الهروب منك بسبب إنشغالك بكل ما لا يهتم هو به فهي التي تحدد مسار هذا الإنقلاب. ورغم كل المعيقات التي تواجه الأم العاملة إلى أنها تسعى جاهدة إلى القيام بكل واجباتها سواء في المجتمع أو داخل الأسرة كما تسعى البعض من الأمهات العاملات دائما إلى إيجاد مكان آمن وموثوق فيه لتربية أطفالهن وذلك من خلال التحري عن الروضة قبل أن يضعوا أبناءهن فيها حيث يجب معرفة ظروف العناية بالأطفال بداخلها حسب التجارب السابقة لبعض الأولياء وسؤالهم عن سمعة الروضة.

الإقتراحات:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول "أثر الحرمان العاطفي في ظهور مشكلات نفسية وسلوكية عند أطفال الأمهات العاملات "من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة تم وضع عدد من التوصيات والإقتراحات التي نرى أنها قد تزيد من التعمق في جوانب الدراسة حيث نقترحمايلي:

- عدم ترك الطفل وحدة خلال السنوات الأولى من حياته فهذا يؤثر عليه نفسيا.

- ضرورة متابعة اليومية للطفل من قبلالأم.

- عدم تعويض الغياب ونقص التواصل بتلبية الحاجات المادية فقط فهذا ليس لصالح الطفل.

-الإهمال العاطفيللأم بسبب عملها ينعكس مباشرة على الطفل على سلوكاته ونفسيته.

- تلبية مخالف حاجات الطفل فأي تقص في في هذه الحاجات من حب وعطف وحنان يؤدي إلى الحرمان العاطفي.

- توعية الأم العاملة بالإهتمامبإبنها الأن مستقبله يتوقف على مدى إهتمامها.

- أهمية وجود الأم في حياة الطفل وتفاعلها معه من أجل بناء علاقة سليمة لتشكيل شخصية سوية.

- ممارسة الأم العاملة للرضاعة الطبيعية لتقوية وتعميق العلاقةبإبنها.

- ممارسة الأم سلوكيات تعويضية مع طفلها بدل الوقت الذي كانت بعيدة عنه بسبب عملها.

- ضرورة توفير الظروف المناسبة لعمل الأم في مختلف جيهات العمل.

- الحرص الدائم على أبنائها وإيجاد الوقت الكافي للإهتمام بشؤونهم.

- ضرورة توفيق الأم بين دورها كأم ،وعملها،وذلك من أجل تفادي ظهور مشكلات نفسية أو سلوكية للطفل.

– المراقبة الدائمة للإبن وتداركه قبل فواة الأوان.

– لا تجعل المذاكرة والرعاية الذاتية هيمن إهتماماتها الوحيدة بالطفل،ولا تكن هذه دائما أوامر بل عليها أن تجعل مشاركتها له هذه المسؤوليات متعة له وللأم.

–يجب الإبقاء على الصداقات الجيدة في المراحل العمرية المختلفة،ففي هذا العمر يبدأ الطفل فيإتباع أصدقائه ،فإذا إتفقت ميول الأسرة وميول الأصدقاء كان هذا لمصلحة الطفل،وعلى الأهل أن يتعارفوا بينهم وبين أسر أصدقاء أبنائهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ. قائمة الكتب:

1. الأباصيري محمد1984: **خلفية المرأة والتربية الإسلامية** ،مكتبة الفلاح ،ط1 الكويت.
2. أبو جادوا صالح محمد 2004: **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1 عمان.
3. أبو حمدي علي عبده شاكر ،**أهمية الأسرة ومكوناتها** ،رسالة ماجستير ،جامعة أم القرى السعودية.
4. أبو شمالة أنيس عبد الرحمن عقيلان 2002: **أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي ،ماجستير الجامعة الإسلامية.**
5. أبو طاحون عدلي علي 2000: **حقوق المرأة** ،المكتب الجامعي الحديث ،ط1 الإسكندرية.
6. إحسان محمد حسن 2008 : **علم إجتماع المرأة** ،دار وائل للنشر والتوزيع ،دون طبعة عمان.
7. إحسان محمد حسن2005 : **علم إجتماع العائلة** ،دار وائل للنشر والتوزيع ،دون طبعة ، الأردن.
8. الأخرس محمد صفوح 1976: **تركيب العائلة العربية ووظائفها** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع دون طبعة ،دمشق.
9. أنسي محمد قاسم 1998 : **أطفال بلا أسر** ،مركز الإسكندرية للنشر والطباعة ،ط1 ،مصر
10. بدرة معتصم ميموني2003 :**سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،دون طبعة ،الجزائر.
11. بدير محمد كريمان 2012: **الأسس النفسية لنمو الطفل** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ط3 ،عمان.

12. بطرس حافظ بطرس :**المشكلات النفسية وعلاجها** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1 عمان

13. بلال كمال يوسف 2001: **الإضطرابات السوكية والوجدانية لدى الأطفال** ،جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ،دون طبعة ،سوريا.

14. بلطاس محمد 2012: **أثر الحرمان العاطفي الأمومي الأبوي على التكيف النفسي والإجتماعي لطفل ما قبل المدرسة** ،ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر 2.

15. بن زيان مليكة 2003: **عمل الزوجة وإنعكاساته على العلاقات الأسرية** ،ماجستير في علم النفس التربوية والأرطفونيا ،جامعة قسنطينة ،الجزائر.

16. بن سعيد إلهام بنت فريج 2004: **الأسرة ومفهومها التربوي** ،رسالة ماجستير ،قسم علم الإجتماع ،السعودية.

17. بن عابد الزراع نايف 2007: **إضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد** ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،ط1 ،الأردن.

18. تركي رابح 1990: **أصول التربية والتعليم** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2 الجزائر.

19. تغاريد بيضون 1985: **المرأة والحياة الإجتماعية في الإسلام** ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،دون طبعة ،بيروت.

20. توما جورج خوري 2000: **الطفل الموهوب والطفل بطئ التعلم** ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ط1 ،بيروت.

21. جبل فوزي محمد 2000: **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية** ،المكتبة الجامعية ط1 بيروت .

22. جدة مروان 2014: **العدوانية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مرحلة الطفولة المتأخرة** رسالة ماجستير ،جامعة أكلي محند أولحاج ،بويرة.

23. الحاج يوسف مليكة 2003: **آثار عمل الأم على تربية أطفالها ،دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات** ماجستير علم الإجتماع ،الجزائر.

24. الحريري رافدة وزهرة رجب 2007: **المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية** ،دار المعرفة للنشر والتوزيع ،دون طبعة ،القاهرة.

25. حسانين محمد سمير 1994: **التربية الأسرية** ،مكتب الأشول للطباعة ،دون طبعة مصر.

26. حسن إحسان محمد 2003: **علماجتماع المرأة** ،دار وائل للنشر والتوزيع ،ط1 الأردن.

27. حطب زهير 1976: **تطور بنى الأسرة العربية**،معهد الإنماء العربي ،ط3 ،لبنان.

28. خياط خالد 2014: **محاضرات في علم النفس المرضي للطفل والمراهق** ،جامعة محمد خيضر بسكرة.

دون طبعة القاهرة.

29. رشوان حسين عبد الحميد أحمد1998: **علم إجتماع المرأة** ،المكتب الجامعي الحديث ،ط1

30. الرفاعي عالية 1997 :**نمو الطفل ورعايته** ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1 ،عمان.

31. رفعت محمد 1986: **تربية الطفل صحيا ونفسيا من الولادة حتى العاشرة** ،منشورات دار البحار ،ط1 ،بيروت.

32. رمضان محمد القذافي 2000: **علم النفس نمو الطفولة والمراهقة** ،المكتب الجامعي دون طبعة.

33. الزغبي أحمد محمد:2005 ،**مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية** ،دار الفكر للنشر والتوزيع ط1 ،دمشق.

34. سمارة عزيز 1999: **سيكولوجية الطفولة** ، دار الفكر ،ط1 ،الأردن.

35. سهير كامل أحمد 1999: **سيكولوجية نمو الطفل** ،دار زهراء للنشر والتوزيع ،ط1

36. شبلي أحمد 1968: **الحياةالإجتماعية في التفكير الإسلامي** ،دار الإتحاد العربي للنشر والطباعة ،ط1، القاهرة.

37. شحيمي محمد أيوب 1780: **المشكلات والإنحرافات الطفولية وسبل علاجها** ،دار الفكر اللبناني ،ط1 ،لبنان.

38. الشربيني زكريا 2000: **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته** ،دار الفكر العربي ،بدون طبعة ،القاهرة ،2000.

39. الشربيي زكريا 2000: **المشكلات النفسية عند الطفل** ،دار الفكر للنشر والتوزيع دون طبعة القاهرة.

40. شكري علياء 1988: **المرأة في الريف والحضر** ،دار المعرفة الجامعية ،دون طبعة الإسكندرية.

41. العابد أبو جعفر محمد عبد هلال 2013: **علم النفس النمو** ،مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ،دون طبعة ،ليبيا.

42. عبد العزيز الحسين أسماء 2005: **المشكلات السلوكية والنفسية عند الأطفال**،دار الفكر للنشر والتوزيع ،دون طبعة ،الإسكندرية.

43. عبد المعطي مصطفى 2001: **الإضطرابات النفسية للطفولة والمراهقة** ،المكتبة الحديثة دون طبعة ،القاهرة.

44. عبد المنان عكاشة 1999: **الصحة النفسية للطفل** ،دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع ط1 بيروت.

45. العمرية صلاح الدين 2005: **علم نفس النمو** ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ط1 عمان.

46. العناني حنان عبد الحميد 2000: **الطفل والأسرة والمجتمع** ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

47. عوفي مصطفى 2003: **خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري**دار الفكر للنشر والتوزيع ،دون طبعة.

48. عويضة كامل محمد 1996: **علم نفس النمو** ،دار الكتب العلمية ،ط1 ،لبنان.

49. الفرخ شعبان كاملة1999: **الصحة النفسية** للطفل ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط2 عمان.

50. فيكتور سمير نوف 1985: **التحليل النفسي للولد** ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،ط3 ،بيروت.

51. القائمي علي 1996: **الأسرة والطفل المشاكس**، دار النبلاء ،ط1 ،بيروت ،لبنان.

52. قحطان أحمد الظاهر 2004: **تعديل السلوك** ،دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع دون طبعة الأردن.

53. القطامي نافية 1997: **نمو الطفل ورعايته** ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1 القاهرة.

54. قطامي يوسف 2000: **نمو الطفل المعرفي واللغوي** ،الأهلية للنشر والتوزيع ،ط1 عمان.

55. كاميليا إبراهيم عبد الفتاح 1984: **سيكولوجية المرأة العاملة** ،دار النهضة العربية والنشر والتوزيع ،ط1 بيروت.

56. كفاني علاء الدين 1998: **رعاية نمو الطفل** ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع

57. مثقال القاسم جمال2007 : **الإضطرابات السلوكية** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط1 الأردن.

58. مجدي عبد الله 2003:**علم النفس التربوي** ،دار المعرفة الجامعية ،ط1 ،مصر.

59. محمد الحسن إحسان 1968: **الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي** ،دار الطليعة للطباعة والنشر ،ط2 بيروت.

60. محمد السيد عبد الرحمن 1998: **نظريات الشخصية** ،دار قباء للنشر والتوزيع ،دون طبعة القاهرة.

61. مختار وفيق صفوت 2000: **مشاكل الأطفال السلوكية** ،دار العلم والثقافة ،ط1 القاهرة.

62. مختار وفيق صفوت2000: **أبناؤنا وصحتهم النفسية** ،دار العلم والثقافة ،دون طبعة

63. مصطفى فهمي خالد 2002: **النظام القانوني لحماية الطفل** ،دار الفكر الجامعي ط1 الإسكندرية.

64. معوض سمير أحمد سعيد 2009: **علم الإجتماع الأسري** ،مركز التنمية الأسرية ط1 السعودية.

65. ملحم سامي محمد 2009: **مشكلات طفل الروضة .الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية** دار الفكر للنشر والتوزيع ،ط1 ،الأردن.

66. ميريلا كيارندا 1992: **التربيةالإجتماعية في رياض الأطفال** ،دار الفكر العربي دون طبعة القاهرة.

67. نوري القمش مصطفى 2007: **الإضطرابات السلوكية والإنفعالية** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1 عمان.

68. النيال مايسة أحمد 1999: **الخجل وبعض الأبعاد الشخصية** ،دار العرفة الجامعية دون طبعة الإسكندرية.

أ. الرسائل الجامعية:

1. عبد اللاوي سعدية 2012: **المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الأولى إبتدائي** ماجستير علم النفس التربوي ،جامعة ملود معمري ،الجزائر.

2. عزازة ليندة 2004: **صورة الزوجة بين التربية والإلتزاماتالإجتماعية** ،ماجستير في علم الإجتماع ،جامعة باتنة.

3. عمر زكي وسيمة 2000: **دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الإبتدائية** رسالة ماجستير في علم التربية ،مصر.

4. فرشاني لويزة 1998: **المعاملة الوالدية وحاجة الأبناء للإنجاز** ،رسالة ماجستير جامعة الجزائر.

5. كحلوت أماني حمدي شحادة 2011: **دراسة مقارنة للتوافق النفسي الإجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات** ،رسالة ماجستير في علم النفس ،الجامعة الإسلامية فلسطين.

6. ياسر إسماعيل 2009: **المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية** رسالة ماجستير في الصحة النفسية غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة.

ب. المعاجم اللغوية:

1. جرجس ميشال جرجس 2005: **معجم مصطلحات التربية** والتعليم ،دار العربية للنشر والتوزيع ط1 ،بيروت.

ج. المجلات:

1. محاسن البياني وآخرون 2009: **الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين** المجلد التاسع ،مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.

الملاحق

```
SAVE OUTFILE='D:\mimo\2019\_86;م;85_ي\Sans titre1.sav'
  /COMPRESSED.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=_81;_85; ;77_ي;87_نف;88_م فـي;91_;75_;93_ن;75_م
77_لـوكـي;87_;75_كل;88_م;
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		
Commentaires		
Entrée	Données	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	
	Observations utilisées	
Syntaxe		
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	

Remarques

Résultat obtenu		29-MAY-2019 12:04:50
Commentaires		
Entrée	Données	D:\mimo\2019\زيرم\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	12
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=حرمانعاطفي مشنفسية مشكلاسلوكية /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,03

```
[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2019\زيـرم\Sans titre1.sav
```

Corrélations

		حرمانعاطفي	مشنفسية	مشكلاسلوكية
حرمانعاطفي	Corrélation de Pearson	1	,127	-,348
	Sig. (bilatérale)		,694	,268
	N	12	12	12
مشنفسية	Corrélation de Pearson	,127	1	,362
	Sig. (bilatérale)	,694		,248
	N	12	12	12
مشكلاسلوكية	Corrélation de Pearson	-,348	,362	1
	Sig. (bilatérale)	,268	,248	
	N	12	12	12

```
NONPAR CORR
```

```
  /VARIABLES=_81;_85; ;77_ي;87_نف;88_في م;91_;75_;93_ن;75_م
77_لوكي;87_;75_كل;88_م;
  /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations non paramétriques

Remarques

Résultat obtenu		
Commentaires		
Entrée	Données	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Traitement de valeur manquante	Définition de manquante	
	Observations utilisées	
Syntaxe		
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	
	Nombre d'observations autorisé	

Remarques

Résultat obtenu		29-MAY-2019 12:04:51
Commentaires		
Entrée	Données	D:\mimo\2019\زيرم\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	12
Traitement de valeur manquante	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.

Syntaxe		NONPAR CORR /VARIABLES= حرمانعاطفي مشنفسية مشكلاسلوكية /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02
	Nombre d'observations autorisé	142987 observations[a]

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail

```
[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2019\زيـرم\Sans titre1.sav
```

Corrélations

			حرمانعاطفي	مشنفسية	مشكلاسلوكية
Rho de Spearman	حرمانعاطفي	Coefficient de corrélation	1,000	,090	-,455
		Sig. (bilatérale)	.	,780	,137
		N	12	12	12
	مشنفسية	Coefficient de corrélation	,090	1,000	,357
		Sig. (bilatérale)	,780	.	,255
		N	12	12	12
	مشكلاسلوكية	Coefficient de corrélation	-,455	,357	1,000
		Sig. (bilatérale)	,137	,255	.
		N	12	12	12

```
PARTIAL CORR
  /VARIABLES= فـي;91_;75_;93_ن;75_م;85_;81_ ;77_ي;87_نـف;88_م
77_لـوكـي;87_;75_كـل;88_م; BY مـل;93_;91_نـم
  /SIGNIFICANCE=TWOTAIL
  /MISSING=LISTWISE.
```

Corrélations partielles

Remarques

Résultat obtenu		
Commentaires		
Saisie	Données	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	
	Observations utilisées	
Syntaxe		
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	

Remarques

Résultat obtenu		29-MAY-2019 12:05:38
Commentaires		
Saisie	Données	D:\mimo\2019\زيرم\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	12
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations ne contenant aucune donnée manquante pour les variables de la liste.
Syntaxe		PARTIAL CORR /VARIABLES= مشنفسية حرمانعاطفي مشكلاسلوكية BY نمطعمل /SIGNIFICANCE=TWOTAIL /MISSING=LISTWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2019\زيـرم\Sans titre1.sav

Corrélations

Variables de contrôle			مشنفسية	حرمانعاطفي	مشكلاسلوكية
		Corrélation	1,000	,174	,361
	مشنفسية	Signification (bilatérale)	.	,609	,275
		ddl	0	9	9
		Corrélation	,174	1,000	-,216
نمطعمل	حرمانعاطفي	Signification (bilatérale)	,609	.	,524
		ddl	9	0	9
		Corrélation	,361	-,216	1,000
	مشكلاسلوكية	Signification (bilatérale)	,275	,524	.
		ddl	9	9	0

```
CROSSTABS
  /TABLES= فـي;91_;75_;93_ن;75_م;85_;81_ ;77_ي;87_نـف;88_م
77_لـوكـي;87_;75_كـل;88_م; BY مـل;93_;91_نـم
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /STATISTICS=PHI CORR BTAU
  /CELLS=COUNT
  /COUNT ROUND CELL.
```

Tableaux croisés

Remarques

Résultat obtenu		
Commentaires		
Entrée	Données	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes	
	Observations prises en compte	
Syntaxe		
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	
	Dimensions requises	
	Cellules disponibles	

Remarques

Résultat obtenu		29-MAY-2019 12:06:29
Commentaires		
Entrée	Données	D:\mimo\2019\زيرم\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	12
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des donnéees valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.
Syntaxe		CROSSTABS /TABLES= مشنفسية حرمانعاطفي BY نمطعمل مشكلاسلوكية /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=PHI CORR BTAU /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,04
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\2019\زيـرم\Sans titre1.sav

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
مشنفسية * نمطعمل	12	100,0%	0	0,0%	12	100,0%
حرمانعاطفي * نمطعمل	12	100,0%	0	0,0%	12	100,0%
مشكلاسلوكية * نمطعمل	12	100,0%	0	0,0%	12	100,0%

مشنفسية * نمطعمل

Tableau croisé

Effectif

		نمطعمل		Total
		عاملة	غ عاملة	
مشنفسية	6,00	0	1	1
	9,00	1	1	2
	11,00	1	1	2
	14,00	3	0	3
	16,00	0	1	1
	17,00	1	0	1
	20,00	0	1	1
	22,00	0	1	1
Total		6	6	12

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique[a]	T approximé[b]
Nominal par Nominal	Phi	,816		
	V de Cramer	,816		
Ordinal par Ordinal	Tau-B de Kendall	,043	,279	,153
	Corrélation de Spearman	,049	,319	,154
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,093	,284	,294
Nombre d'observations valides		12		

Mesures symétriques

		Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,333
	V de Cramer	,333
Ordinal par Ordinal	Tau-B de Kendall	,878
	Corrélation de Spearman	,880
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,775
Nombre d'observations valides		

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.

c. Basé sur une approximation normale.

حرمانعاطفي * نمطعمل

Tableau croisé

Effectif

		نمطعمل		Total
		عاملة	غ عاملة	
حرمانعاطفي	45,00	1	0	1
	46,00	0	1	1
	49,00	0	2	2
	51,00	0	1	1
	52,00	1	0	1
	53,00	0	1	1
	59,00	1	0	1
	61,00	1	0	1
	62,00	1	0	1
	66,00	0	1	1
	68,00	1	0	1
Total		6	6	12

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique[a]	T approximé[b]
Nominal par Nominal	Phi	1,000		
	V de Cramer	1,000		
Ordinal par Ordinal	Tau-B de Kendall	-,289	,248	-1,172
	Corrélation de Spearman	-,339	,289	-1,138
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	-,367	,274	-1,249
Nombre d'observations valides		12		

Mesures symétriques

		Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,285
	V de Cramer	,285
Ordinal par Ordinal	Tau-B de Kendall	,241
	Corrélation de Spearman	,282
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,240
Nombre d'observations valides		

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.

c. Basé sur une approximation normale.

مشكلاسلوكية * نمطعمل

Tableau croisé

Effectif

		نمطعمل		Total
		عاملة	غ عاملة	
مشكلاسلوكية	2,00	0	1	1
	7,00	1	0	1
	9,00	1	0	1
	24,00	1	0	1
	25,00	1	0	1
	31,00	1	0	1
	32,00	0	1	1
	37,00	1	0	1
	39,00	0	1	1
	44,00	0	1	1
	52,00	0	1	1
	57,00	0	1	1
Total		6	6	12

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique[a]	T approximé[b]
Nominal par Nominal	Phi	1,000		
	V de Cramer	1,000		
Ordinal par Ordinal	Tau-B de Kendall	,451	,223	2,020
	Corrélation de Spearman	,531	,263	1,982
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,463	,255	1,653
Nombre d'observations valides		12		

Mesures symétriques

		Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,364
	V de Cramer	,364
Ordinal par Ordinal	Tau-B de Kendall	,043
	Corrélation de Spearman	,076
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,129
Nombre d'observations valides		

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.

c. Basé sur une approximation normale.

```
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données0.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données0.

SAVE OUTFILE='D:\mimo\2019\_86;م;85_ي\Sans titre1.sav'
  /COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.
DATASET CLOSE Ensemble_de_données0.


GET
  FILE='D:\mimo\2019\_86;م;85_ي\Sans titre1.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
NPAR TESTS
  /M-W=  فـي;91_;75_;93_ن;75_م;85_;81_ ;77_ي;87_نـف;88_م
77_لـوكـي;87_;75_كـل;88_م; BY مـل;93_;91_نـم(1 2)
  /K-S=  فـي;91_;75_;93_ن;75_م;85_;81_ ;77_ي;87_نـف;88_م
77_لـوكـي;87_;75_كـل;88_م; BY مـل;93_;91_نـم(1 2)
  /MISSING ANALYSIS.
```

Tests non paramétriques

Remarques

Résultat obtenu		
Commentaires		
Entrée	Données	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	
	Observations prises en compte	
Syntaxe		
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	
	Nombre d'observations autorisées[a]	

Remarques

Résultat obtenu		30-MAY-2019 11:05:25
Commentaires		
Entrée	Données	D:\mimo\2019\زيرم\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	12
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques pour chaque test sont basées sur toutes les observations dotées de données valides pour les variables utilisées dans le test.
Syntaxe		NPAR TESTS /M-W= مشنفسية حرمانعاطفي مشكلاسلوكية BY نمطعمل(1 2) /K-S= مشنفسية حرمانعاطفي مشكلاسلوكية BY نمطعمل(1 2) /MISSING ANALYSIS.

	Temps de processeur	00:00:00,03
Ressources	Temps écoulé	00:00:00,08
	Nombre d'observations autorisées[a]	87381

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail.

[Ensemble_de_données1] D:\mimo\2019\زيـرم\Sans titre1.sav

Test de Mann-Whitney

Rangs

	نمطعمل	N	Rang moyen	Somme des rangs
مشنفسية	عاملة	6	6,33	38,00
	غ عاملة	6	6,67	40,00
	Total	12		
حرمانعاطفي	عاملة	6	7,67	46,00
	غ عاملة	6	5,33	32,00
	Total	12		
مشكلاسلوكية	عاملة	6	4,67	28,00
	غ عاملة	6	8,33	50,00
	Total	12		

Test[a]

	مشنفسية	حرمانعاطفي	مشكلاسلوكية
U de Mann-Whitney	17,000	11,000	7,000
W de Wilcoxon	38,000	32,000	28,000
Z	-,162	-1,123	-1,761
Signification asymptotique (bilatérale)	,871	,261	,078
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,937[b]	,310[b]	,093[b]

a. Critère de regroupement : نمطعمل

b. Non corrigé pour les ex aequo.

Test de Kolmogorov-Smirnov à deux échantillons

Fréquences

	نمطعمل	N
مشنفسية	عاملة	6
	غ عاملة	6
	Total	12
حرمانعاطفي	عاملة	6
	غ عاملة	6
	Total	12
مشكلاسلوكية	عاملة	6
	غ عاملة	6
	Total	12

Test[a]

		مشنفسية	حرمانعاطفي	مشكلاسلوكية
Différences les plus extrêmes	Absolue	,333	,500	,667
	Positive	,333	,167	,667
	Négative	-,167	-,500	-,167
Z de Kolmogorov-Smirnov		,577	,866	1,155
Signification asymptotique (bilatérale)		,893	,441	,139

a. Critère de regroupement : نمطعمل

```
GET
  FILE='D:\mimo\2019\_86;م;85_ي\Sans titre1.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
CROSSTABS
  /TABLES=77_ي;87_نف;88_م ;77_لوكي;87_;75_كل;88_م; BY
ن;75_م;85_;81_وى;78_;87_م
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /STATISTICS=PHI CORR
  /CELLS=COUNT
  /COUNT ROUND CELL.
```

Tableaux croisés

Remarques

Résultat obtenu		
Commentaires		
Entrée	Données	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes	
	Observations prises en compte	
Syntaxe		
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	
	Dimensions requises	
	Cellules disponibles	

Remarques

Résultat obtenu		30-MAY-2019 13:00:33
Commentaires		
Entrée	Données	D:\mimo\2019\زيرم\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	12
Gestion des valeurs manquantes	Définition des manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque tableau sont basées sur l'ensemble des observations ayant des donnéees valides dans l'intervalle spécifié pour toutes les variables de chaque tableau.

Syntaxe		CROSSTABS /TABLES=مشكلاسلوكية مشنفسية BY مستوىحرمان /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=PHI CORR /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,09
	Dimensions requises	2
	Cellules disponibles	174734

[Ensemble_de_données1] D:\mimo\2019\زيـرم\Sans titre1.sav

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
مشكلاسلوكية * مستوىحرمان	12	100,0%	0	0,0%	12	100,0%
مشنفسية * مستوىحرمان	12	100,0%	0	0,0%	12	100,0%

مشكلاسلوكية * مستوىحرمان

Tableau croisé

Effectif

		مستوىحرمان		Total
		1,00	2,00	
مشكلاسلوكية	2,00	0	1	1
	7,00	1	0	1
	9,00	0	1	1
	24,00	0	1	1
	25,00	1	0	1
	31,00	1	0	1
	32,00	0	1	1
	37,00	0	1	1

	39,00	0	1	1
	44,00	1	0	1
	52,00	0	1	1
	57,00	0	1	1
Total		4	8	12

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique[a]	T approximé[b]
Nominal par Nominal	Phi	,800		
	V de Cramer	,800		
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,134	,258	,427
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,154	,274	,492
Nombre d'observations valides		12		

Mesures symétriques

		Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,036
	V de Cramer	,036
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,678
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,634
Nombre d'observations valides		

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.

c. Basé sur une approximation normale.

مشنفسية * مستوىحرمان

Tableau croisé

Effectif

		مستوىحرمان		Total
		1,00	2,00	
مشنفسية	6,00	0	1	1
	9,00	0	2	2
	11,00	1	1	2
	14,00	1	2	3
	16,00	0	1	1
	17,00	1	0	1
	20,00	1	0	1
	22,00	0	1	1
Total		4	8	12

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique[a]	T approximé[b]
Nominal par Nominal	Phi	,750		
	V de Cramer	,750		
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	-,301	,248	-,999
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	-,336	,246	-1,130
Nombre d'observations valides		12		

Mesures symétriques

		Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,046
	V de Cramer	,046
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,341
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,285
Nombre d'observations valides		

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.

c. Basé sur une approximation normale.

```
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.
```

```
SAVE OUTFILE='D:\mimo\2019\_86;م;85_ي\Sans titre1.sav'
  /COMPRESSED.


GET
  FILE='D:\mimo\2019\_86;م;85_ي\Sans titre1.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
SUMMARIZE
  /TABLES= فـي;91_;75_;93_ن;75_م;85_;81_ ;77_ي;87_نـف;88_م
77_لـوكـي;87_;75_كـل;88_م; BY مـل;93_;91_نـم
  /FORMAT=NOLIST TOTAL
  /TITLE='Récapitulatif des observations'
  /MISSING=VARIABLE
  /CELLS=COUNT MEAN STDDEV.
```

Récapituler

Remarques

Résultat obtenu		05-JUN-2019 11:23:34
Commentaires		
	Données	D:\mimo\2019\زيرم\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
Entrée	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	12
	Définition des valeurs manquantes	Pour chacune des variables dépendantes d'un tableau, les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour la variable dépendante et tous les critères de regroupement sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes		Les observations utilisées pour chaque tableau n'ont pas de valeur manquante dans aucune variable indépendante. De plus, toutes les variables dépendantes ne possèdent pas de valeur manquante.
	Observations prises en compte	

Syntaxe		SUMMARIZE /TABLES=مشنفسية حرمانعاطفي مشكلاسلوكية= BY نمطعمل /FORMAT=NOLIST TOTAL /TITLE='Récapitulatif des observations' /MISSING=VARIABLE /CELLS=COUNT MEAN STDDEV.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,09

[Ensemble_de_données1] D:\mimo\2019\زيـرم\Sans titre1.sav

Observation Calculer Récapituler

	Observations					
	Inclus		Exclu(s)		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
مشنفسية * نمطعمل	12	100,0%	0	0,0%	12	100,0%
حرمانعاطفي * نمطعمل	12	100,0%	0	0,0%	12	100,0%
مشكلاسلوكية * نمطعمل	12	100,0%	0	0,0%	12	100,0%

Récapitulatif des observations

نمطعمل		مشنفسية	حرمانعاطفي	مشكلاسلوكية
	N	6	6	6
عاملة	Moyenne	13,1667	57,8333	22,1667
	Ecart-type	2,78687	8,13429	11,94013
	N	6	6	6
غ عاملة	Moyenne	14,0000	52,3333	37,6667
	Ecart-type	6,35610	7,08990	19,62312
	N	12	12	12
Total	Moyenne	13,5833	55,0833	29,9167
	Ecart-type	4,69929	7,82140	17,47444

```
SUMMARIZE
  /TABLES=_81;_85;فـي;91_;75_;93_ن;75_م BY ن;75_م;85_;81_وى;78_;87_م
  /FORMAT=NOLIST TOTAL
  /TITLE='Récapitulatif des observations'
  /MISSING=VARIABLE
  /CELLS=COUNT MEAN STDDEV.
```

Récapituler

Remarques

Résultat obtenu		05-JUN-2019 12:00:45
Commentaires		
Entrée	Données	D:\mimo\2019\زيرم\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	12
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Pour chacune des variables dépendantes d'un tableau, les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour la variable dépendante et tous les critères de regroupement sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les observations utilisées pour chaque tableau n'ont pas de valeur manquante dans aucune variable indépendante. De plus, toutes les variables dépendantes ne possèdent pas de valeur manquante.
Syntaxe		SUMMARIZE /TABLES=حرمانعاطفي BY مستوىحرمان /FORMAT=NOLIST TOTAL /TITLE='Récapitulatif des observations' /MISSING=VARIABLE /CELLS=COUNT MEAN STDDEV.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,14

[Ensemble_de_données1] D:\mimo\2019\زيـرم\Sans titre1.sav

Observation Calculer Récapituler

	Observations					
	Inclus		Exclu(s)		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
حرمانعاطفي * مستوىحرمان	12	100,0%	0	0,0%	12	100,0%

Récapitulatif des observations

حرمانعاطفي

مستوىحرمان	N	Moyenne	Ecart-type
1,00	4	64,2500	3,30404
2,00	8	50,5000	4,40779
Total	12	55,0833	7,82140

```
NPAR TESTS
  /M-W= فـي;91_;75_;93_ن;75_م;85_;81_ ;77_ي;87_نـف;88_م
77_لـوكـي;87_;75_كـل;88_م; BY مـل;93_;91_نـم(1 2)
  /MISSING ANALYSIS.
```

Tests non paramétriques

Remarques

Résultat obtenu		05-JUN-2019 12:10:39
Commentaires		
Entrée	Données	D:\mimo\2019\زيرم\Sans titre1.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	12
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques pour chaque test sont basées sur toutes les observations dotées de données valides pour les variables utilisées dans le test.
Syntaxe		NPAR TESTS /M-W= مشنفسية حرمانعاطفي مشكلاسلوكية BY نمطعمل(1 2) /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,09
	Nombre d'observations autorisées[a]	87381

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail.

[Ensemble_de_données1] D:\mimo\2019\زيـرم\Sans titre1.sav

Test de Mann-Whitney

Rangs

	نمطعمل	N	Rang moyen	Somme des rangs
مشنفسية	عاملة	6	6,33	38,00
	غ عاملة	6	6,67	40,00
	Total	12		
حرمانعاطفي	عاملة	6	7,67	46,00
	غ عاملة	6	5,33	32,00
	Total	12		
مشكلاسلوكية	عاملة	6	4,67	28,00
	غ عاملة	6	8,33	50,00
	Total	12		

Test[a]

	مشنفسية	حرمانعاطفي	مشكلاسلوكية
U de Mann-Whitney	17,000	11,000	7,000
W de Wilcoxon	38,000	32,000	28,000
Z	-,162	-1,123	-1,761
Signification asymptotique (bilatérale)	,049	,026	,038
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,937[b]	,310[b]	,093[b]

a. Critère de regroupement : نمطعمل

b. Non corrigé pour les ex aequo.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة ام القرى
كلية التربية- قسم علم النفس

" مقياس المشكلات النفسية "

(كتابة الاسم اختياري)
الاسم :-
المدرسة :-
العمر :-
الجنسية:-

"تعليمات"
- عزيزي الطالب/نرجوا أن تجيب على هذة الأسئلة بكل صدق وأمانة ،كما أنة لا توجد إجابة صحيحة او إجابة خاطئة،والمطلوب منك إن تحدد مدى انطباق كل عبارة على سلوكك او مدى تعبيرها عنك وذلك حسب الأتي:

- ضع ء مة(√) أمام العبارة التي تنطبق عليك أسفل كلمة (نعم)
وعلامة (√) أمام العبارة التي لا تنطبق عليك أسفل كلمة(لا)
- الإجابة على كل العبارات
- لا تضع أكثر من علامة أمام كل عبارة

"شاكرين حسن تعاونكم"

اسم الباحث :-
جزاء بن عبيد العصيمي

والآن اقلب الصفحة وابدأ بالإجابة مشكوراً .....

م	العبـــــــــــارة	نعم	لا
٥١	أخاف الذهاب للمدرسة		
٥٢	أكذب حتى أخفي تقصيري		
٥٣	أكذب عندما أتحدث عن نفسي		
٥٤	أعمل عكس ما يطلب مني		
٥٥	أدفع زملائي إلى مضايقة المشرفين والمدرسين بالكلام		
٥٦	أغش في أداء الواجب المنزلي		
٥٧	أغش أثناء الاختبارات في الامتحان النهائي في بعض الاحيان		
٥٨	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين		
٥٩	سبق وأن أحضرت أدوات حادة للمدرسة		
٦٠	أشعر بالإحباط		
٦١	أشعر بالخوف والقلق دون سبب واضح		
٦٢	أستخدم ألفاظ وعبارات غير محبوبة في التعامل مع زملائي		
٦٣	أعاني من السمنة الزائدة		
٦٤	أغضب لأتفه الأسباب		
٦٥	أقوم بتخريب الأثاث المدرسي		
٦٦	أميل إلى عدم الاستقرار في مكاني لفترة طويلة		
٦٧	يضايقني أني كثير الحركة		
٦٨	أمص أصابعي أحياناً		
٦٩	قضم أظافري أحياناً		
٧٠	أشعر بأني مشتت الذهن في بعض الأحيان		
٧١	أهمل في أداء واجباتي		
٧٢	أشعر بعدم رغبة في الحضور للمدرسة		
٧٣	جربت الكتابة على جدار الفصل		
٧٤	نام في الفصل أثناء الدرس كثيراً		

م	العبـــــــــــارة	نعم	لا
١	أضايق جداً لأن أصدقائي يسخرون مني		
٢	أشعر أن أبي يفضل أخوتي علي		
٣	أبكي لأبسط الأسباب		
٤	تضايقني القيود التي يفرضها المدرسون علي		
٥	أخاف لو تركت وحدي		
٦	لا جد أحداً أحكي إليه مشكلاتي		
٧	أتضايق عند رؤية زميل أحسن مني		
٨	أشعر أن زملائي يفهمون أحسن مني		
٩	القيود التي تفرضها علي أمي تعتبر إحدى مشكلاتي		
١٠	أريد أن أعرف كيف أتخلص من الكسل		
١١	يضايقني أني سريع النرفزة		
١٢	المدرسون يخيفوني بشدة		
١٣	أفشل في إتمام ما بدأته من إعمال		
١٤	يؤلمني عدم حب زملائي لي		
١٥	يضايقني أني كثير النسيان		
١٦	يضايقني عدم اهتمام أمي بي		
١٧	أعاني من خجلي		
١٨	أتصرف تصرفات سيئة		
١٩	يضايقني اختلافي مع الأخرين		
٢٠	أعاني من القيود التي يفرضها أبي علي		
٢١	يؤلمني فشلي في كثير من الأعمال التي أقوم بها		
٢٢	أعاني من الملل		
٢٣	يضايقني إهمال المدرسين لي		
٢٤	ترددي الكثير يوقعني في مشاكل		
٢٥	أتضايق من تفاهة الأعمال التي أقوم بها		

ملحق رقم (2) يمثل قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة 8 ماي 1945. قالمة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

التعليمة:

ـ أخي المعلم أختي المعلمة بين يديك مقياس به بعض المشكلات السلوكية يرجى منك المساعدة في التعرف على الأطفال الذين يظهرون مثل هذه السلوكيات لأنكم أكثر الناس تفاعلا مع هؤلاء التلاميذ في المواقف المدرسية المختلفة وذلك بالاستعانة بالقائمة المرفقة.

ـ حاول من فضلك أن تكون دقيقا في إجابتك, وأن تحدد مدى انطباق كل عبارة على الطفل وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي ترى أنها الأكثر انطباقا عليه, كما نرجو أن لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة.

مثال: يشوش على زملائه

شديد	متوسط	ضعيف	لا يوجد
			×

ـ إذا كان الطفل لا يشوش على زملائه نضع علامة(×) داخل العمود(لا يوجد) كما في الجدول.

ـ علما أن البيانات التي ستقدمها تستخدم لأغراض علمية فقط , وسيتم المحافظة على سريتها.

البيانات الشخصية:

ـ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ـ السن :

ـ المستوى التعليمي:

ـ نشكركم لحسن تعاونكم معنا.

العبارات	شديدة	متوسطة	ضعيفة	لا يوجد
1- يتحدث بصوت عالي				
2- يخرج من مقعده أثناء الدرس				
3- دائم الحركة				
4 - كثير الكلام				
5- يخطف الكتب أو الأدوات من أيدي زملائه				
6- يقاطع زملائه باستمرار أثناء حديثهم مع المعلم				
7- يكثر من أسئلته واستفساراته للمعلم				
8 - يضرب الأرض بقدميه باستمرار				
9- يميل إلى عدم الاستقرار في مكانه لفترة طويلة				
10- ينقر بيده أو بالقلم على المكتب(الدرج)				
11- يعاكس زملائه أثناء الدرس(,يحادثهم,يشير إليهم)				
12- دائم الإزعاج للمعلم أثناء الدرس				
13- يشوش على زملائه				
14- يحدث الفوضى والضجيج باستمرار				
15- يحدث أصوات مرتفعة أثناء القراءة الصامتة للدرس				
16- يتدخل فيما لا يعنيه				
17- يخفي الأشياء التي يعثر عليها				
18- يأخذ الأشياء التي تعجبه حتى لو اضطر لإخفائها أو سرقتها				
19- يستولي على حاجات أو أشياء زملائه ويرفض إعادتها				
20- يأخذ حاجيات و أدوات زملائه من محافظهم				
21- يكذب حتى يخفي تقصيره				
22- يكذب عندما يتحدث عن نفسه				
23- يغش في أداء الواجب المنزلي				
24- يغش أثناء الاختبارات و في الامتحان النهائي				
25- يغش في اللعب أو المسابقات أو الألعاب				
26- يكذب عندما يتكلم عن أسرته				
27- يكذب عندما ينقل الأخبار والأحداث				
28- ينقل أخبار زملائه إلى المعلم/المعلمة أولا بأول				
29- يبلغ المعلم عن أي فعل أو شيء يعمله أو يقوله زملائه فورا				
30- ينقل الأحداث أو الكلام بين زملائه مما يخلق المشاكل بينهم				
31- يبدي عدم اهتمامه عندما يراجعه زميله على أفعاله المشينة				
32- يتبجح في رده على زملائه				
33- يمص أصابعه				
34- يقضم أظافره				

35- يضع الأقلام في فمه				
36- يضع كل شيء في فمه (القلم,الممحاة, الورق)				
37- يعض أصابعه من وقت للآخر				
38- يكرر بعض الكلمات والجمل باستمرار				
39- يمضغ الأشياء أو الملابس				
40 - يقرض كل شيء بأسنانه				
41 - يحرك جسمه أو أجزاء منه باستمرار				
42 - يحرك أسنانه بصوت مسموع				
43 - يلعب بالأشياء التي يلبسها باستمرار كالأزرار ورباط الحذاء أو السروال				
44 - يهمهم بأصوات غريبة				
45 - يلمس الآخرين بطريقة غريبة أو غير مناسبة				
46 - يبصق على الأرض أو في أي مكان				
47 - يتحدث مع الآخرين بطريقة غير مناسبة				
48 - يصرخ في الآخرين فجأة وبدون مقدمات				
49 - لا يتقبل النظام بسهولة				
50- يجب أن يجبر لكي يقف بطابور المدرسة				
51- لا يتبع تعليمات المعلم				
52- يرفض المشاركة في الأنشطة الصفية				
53- يفسد اللعبة بسبب رفضه إتباع قواعدها				
54- يرفض أداء الواجب المنزلي				
55- يترك الفصل دون استئذان المعلم/ة				
56- يفسد النشاط الجماعي بسلوكه المتمرد				
57- يرفض تنفيذ الأوامر الصادرة إليه من المعلم أو الناظر				
58- يتأخر في الذهاب إلى الفصل بعد الفسحة				
59- يتغيب عن الأنشطة المدرسية				
60- لا يبقى في مقعده أثناء الدرس(يتنقل في الصف)				
61- يهرب من المدرسة				
62- يستاء من سلطات الكبار كالمعلم أو الناظر				
63- يقاطع مناقشة الحوار لزملائه بالحديث في موضوع آخر				
64- يهزأ بالمعلمين				
65- يضرب أو يصفع زميله				
66- يتشاجر كثيرا مع زملائه (في الصف أو الساحة)				
67- يبدأ بالاعتداء على الآخرين دائما				
68- يميل إلى اللعب العنيف				
69- يمزق كتبه أو أدواته المدرسية				

35- يضع الأقلام في فمه				
36- يضع كل شيء في فمه (القلم,الممحاة, الورق)				
37- يعض أصابعه من وقت للآخر				
38- يكرر بعض الكلمات والجمل باستمرار				
39- يمضغ الأشياء أو الملابس				
40 - يقرض كل شيء بأسنانه				
41 - يحرك جسمه أو أجزاء منه باستمرار				
42 - يحرك أسنانه بصوت مسموع				
43 - يلعب بالأشياء التي يلبسها باستمرار كالأزرار ورباط الحذاء أو السروال				
44 - يهمهم بأصوات غريبة				
45 - يلمس الآخرين بطريقة غريبة أو غير مناسبة				
46 - يبصق على الأرض أو في أي مكان				
47 - يتحدث مع الآخرين بطريقة غير مناسبة				
48 - يصرخ في الآخرين فجأة وبدون مقدمات				
49 - لا يتقبل النظام بسهولة				
50- يجب أن يجبر لكي يقف بطابور المدرسة				
51- لا يتبع تعليمات المعلم				
52- يرفض المشاركة في الأنشطة الصفية				
53- يفسد اللعبة بسبب رفضه إتباع قواعدها				
54- يرفض أداء الواجب المنزلي				
55- يترك الفصل دون استئذان المعلم/ة				
56- يفسد النشاط الجماعي بسلوكه المتمرد				
57- يرفض تنفيذ الأوامر الصادرة إليه من المعلم أو الناظر				
58- يتأخر في الذهاب إلى الفصل بعد الفسحة				
59- يتغيب عن الأنشطة المدرسية				
60- لا يبقى في مقعده أثناء الدرس(يتنقل في الصف)				
61- يهرب من المدرسة				
62- يستاء من سلطات الكبار كالمعلم أو الناظر				
63- يقاطع مناقشة الحوار لزملائه بالحديث في موضوع آخر				
64- يهزأ بالمعلمين				
65- يضرب أو يصفع زميله				
66- يتشاجر كثيرا مع زملائه (في الصف أو الساحة)				
67- يبدأ بالاعتداء على الآخرين دائما				
68- يميل إلى اللعب العنيف				
69- يمزق كتبه أو أدواته المدرسية				

م	العبـــــــــــارة	نعم	لا
٥١	أخاف الذهاب للمدرسة		
٥٢	أكذب حتى أخفي تقصيري		
٥٣	أكذب عندما أتحدث عن نفسي		
٥٤	أعمل عكس ما يطلب مني		
٥٥	أدفع زملائي إلى مضايقة المشرفين والمدرسين بالكلام		
٥٦	أغش في أداء الواجب المنزلي		
٥٧	أغش أثناء الاختبارات في الامتحان النهائي في بعض الاحيان		
٥٨	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين		
٥٩	سبق وأن أحضرت أدوات حادة للمدرسة		
٦٠	أشعر بالإحباط		
٦١	أشعر بالخوف والقلق دون سبب واضح		
٦٢	أستخدم ألفاظ وعبارات غير محبوبة في التعامل مع زملائي		
٦٣	أعاني من السمنة الزائدة		
٦٤	أغضب لأتفه الأسباب		
٦٥	أقوم بتخريب الأثاث المدرسي		
٦٦	أميل إلى عدم الاستقرار في مكاني لفترة طويلة		
٦٧	يضايقني أني كثير الحركة		
٦٨	أمص أصابعي أحياناً		
٦٩	قضم أظافري أحياناً		
٧٠	أشعر بأني مشتت الذهن في بعض الأحيان		
٧١	أهمل في أداء واجباتي		
٧٢	أشعر بعدم رغبة في الحضور للمدرسة		
٧٣	جربت الكتابة على جدار الفصل		
٧٤	نام في الفصل أثناء الدرس كثيراً		